٤٤
صفحة

الجامعة

١٠
مليمات



انى أندره

بطلة رواية ليلة فى الجنه **UNE NUIT AU PARADIS**

(التى ستعرض فى سينما تريومف ابتداء من يوم الاربعاء ١٤ ديسمبر سنة ١٩٣٢)



شوقي الى.. الفرنسية

ذكرت الصحف اليومية في الاسبوع الماضي أن الاستاذ حبيب بك غزاله وكيل مصلحة الصحة سابقاً قد ترجم الى الفرنسية قصيدة (النيل) التي نظمها المرحوم شوقي بك امير الشعراء في ١٦٠ بيتاً وأهداها عام ١٩١٥ الى المستشرق الانجليزي مرجوليوث لاشك ان ترجمة الاعمال الادبية العربية الى اللغات الاجنبية من انفع الدعايات القومية بشرط أن تفهم الهيئات المسئولية عندنا قيمتها وتقدرها حق قدرها . اذ أن خلو الاسواق الادبية في لندن وباريس وبرلين من اعمال ادبية عربية حديثة قد جعل القاريء الاجنبي يتردد في اقتناء مايمكن أن يظهر من تلك الاعمال

ويذكر المحرر ان الاستاذ ا. كستون الانجليزي المدرس بكلية الآداب والذى قام بترجمة كتاب (الايام) للدكتور طه حسين قد صارحه بان الترجمة الانجليزية لم تنجح النجاح الذى كان ينتظرها. وأن الأرجح أنه سوف يخسر ماليا بنشر الكتاب في انجلترا وان كان قد كسب أدبيا وأرضى ضميره فلو أن ظهور (الايام) بالانجليزية قد سبقته دعاية منظمة قوية لما ندم امثال الاستاذ ا. كستون على ترجمته

وتظل بعد ذلك جوائز (نوبل) و (جونكور) وجوائز الاكاديميات والهيئات العلمية العالية المختلفة توزع بين الهنود والصينيين واليابانيين الذين ترجمت اعمالهم الى اللغات الأوروبية الحية ويبقى أدباؤنا وشعراؤنا يقرءون أخبار ذلك بعيون زائغة وألم متحسر !

اتعاب المحامين

سوف يظل الرأى العام مهتما بالمحامين ونقابتهم حتي تعلن نتيجة اجتماع الجمعية العمومية وانتخاب النقيب الجديد . ولقد أثارت البيانات العديدة التى نشرت بمناسبة النضال القائم على منصب النقيب مسألة (فرعية) هي مسألة تقدير أتعاب المحامين وحق النقابة في اقرارها أو تعديلها فذكرت حكاية عن اتعاب قدرها ستة آلاف جنيه كان قد طلبها الاستاذ محمد على باشا من احد موكليه ثم رأى الغرابلي باشا أن المبلغ مغالى فيه وسمح برفع الدعوى على زميله محمد على باشا . . .

ونذكر بهذه المناسبة ان اتعاب المحامين المصريين في الزمن الماضي كانت تصل الي خانات الآلاف وعشرات الآلاف . وأن قضية واحدة كانت يمكن أن تثرى محامياً فتغنيه عن ارتداء (الروب) الاسود ومنا كفة الزبائن ! من ذلك أن الاستاذ محمود بك ابو النصر كان موكلا في احدى القضايا الجنائية الهامة ولعلها قضية التآمر على سمو الخديوى السابق وكان الاتفاق على اتعاب قدر (مؤخرها) خمسة آلاف جنيه . وكان يصرح بانه سوف يعتزل المحاماة عقب الفصل في القضية وقبض الاتعاب ومع ذلك فان المحاماة لم تخسره الى الآن ..!

وقد نشرنا على الصفحة الخامسة من هذا العدد خبرا عن قضية الحجر على الوجيه عبد الحميد الشواربي ونذكر بهذه المناسبة ان الاتعاب التى دفعت من طالب الحجر والمحجور عليه بلغت زهاء خمسة آلاف جنيه

ومن اظرف مايروى عن اتعاب المحامين ان المرحوم الاستاذ ابا شادى بك تقاضى مرة مائة جنيه من احد اعيان مديرية بنى سويف وكان قد أعلن للحضور امام احدي محاكم القاهرة لتأدية شهادة في قضية معروضة امامها ... وعبثا حاول المرحوم الاستاذ ابو شادى ان يقنعه بان حضور المحامى عن الشاهد غير جائز ... وظن (العين) ان المحامي الكبير يتهرب منه فظل يغريه بالمال حتي قبل المرحوم ابو شادي أن يضحى فيأمر بتأجيل القضايا التى كان عليه أن يحضر فيها في ذلك اليوم وان يقبل مائة الجنيه في مقابل ان يجلس في (تختة) المحامين ساكتا حتى ينتهي موكله (الشاهد) من تأدية الشهادة التى بلغ من شدة جزعه منها أن اصطحب لاجل تأديتها محاميا كبيرا ...!

عواميد الاوبرا

بدأت الفرقة الانجليزية موسمها التمثيلي على مسرح الاوبرا الملكية في الاسبوع الاسبق ولعل القليلين من القراء يعرفون أن دار الاوبرا تم بناؤها في ستة اشهر وان العواميد الفخمة التي تقوم عليها الواجهة الامامية المطلة على ميدان الاوبرا ، والتى يخيل للناظر انها من رخام ، انما هى جذوع نخيل طليت لتظهر كما يراها الناس .!!

الجامعة

مجلة مصرية اسبوعية

الخميس ١٥ ديسمبر سنة ١٩٣٢

العدد ٤٦

السنة الثالثة

ثمن العدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامي

عمارة الاوقاف نمرة ٣ ـ بالعتبة الخضراء بمصر

تليفون ٤٣٠٢٨

AL GAMIAA

Arabic Illustrated Weekly

No. 46 Cairo, 15th December 1932

3, Al Ataba Al Khadra

Cairo, EGYPT.

الحاجة ديفونشير على قلبها لطيلونه

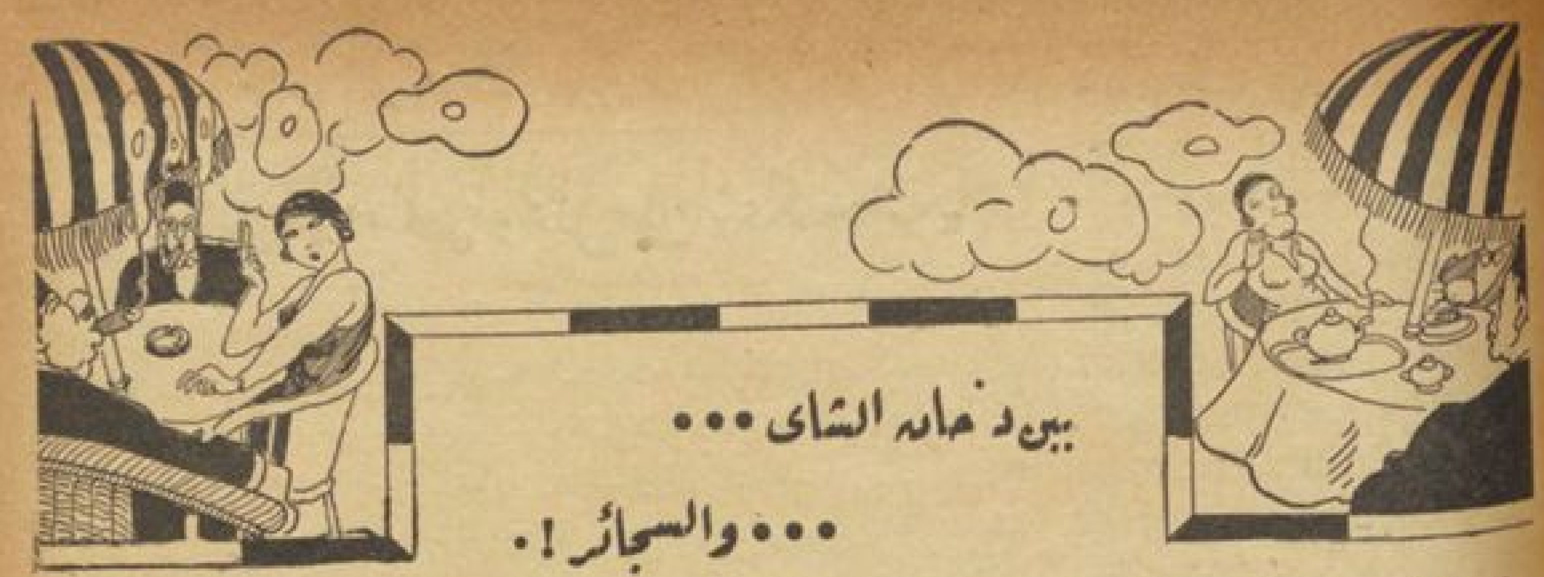
انعود من جديد الى أيام المماليك السحرية !؟

في جهادنا الشاق العنيف في سبيل الحياة العصرية التي تدنينا من أبناء الغرب وتجعل بلادنا صورة محترمة تشبه في سرها وعلنها صورة بلاد العالم المتمدن، وفي غمار المعركة المضنية التي نجتازها اليوم راجين منها أن ينتصر الجديد على القديم، وأن تصبح مصر في شتى أساليب حياتها بلدا عصرياً يعيش عيشة العصر ويحيا حياة الزمن الذي نمضي فيه، في هذا النزاع القوي تسمع اذاننا أصواتا من بعض أهل الغرب تنعى علينا جهادنا الحق المشكور في سبيل الحياة، ومحاولاتنا القومية المنيفة من أجل الرقي المدني، ونلمس مساعي من بعض أهل الغرب — رضي الله عنهم — تضع في طريقنا الشوك أو الجمر .. ماذا ؟ أتريد أن نكون كما يكون ابناء أوروبا عليه ؟ اخص ! اخص عليكم أيها المصريون. انكم اذن تريدون أن تقبروا ماضيكم بايديكم، وأن تحطموا مجدكم بفؤوسكم. أتريد مصر أن تخلع عنها ذلك الثوب الرجعي البالي لتلبس ثوب المدنية الجديد المشرق الحي ؟ ما أبلهك يا مصر ! ماذا يعجبك من اوروبا ! العالم اجمع يريد ملهاة له، فأين يلتمس تلك الملهاة ان لم يلتمسها تحت سمائك ؟ والعلم والفن والتاريخ في حاجة الى الحياة والغذاء والشراب فكيف تحيا وكيف تتغذى وكيف تشرب اذا انسلخت عن الماضي واتصلت بالحاضر او انقطعت عن حبل الأمس و « تدلدلت » في حبل اليوم ؟

***

مدام « ديفونشير » ، سيدة غربية تحب مصر حبا جما. ويقول بعض المتصلين بها أنها لفرط حبها لمصر وشغفها بالمصريين قد اطلقت على نفسها اسم « الحاجه » ديفونشير ... وهي متعلمة مثقفة ذات باع طويل في التاريخ المصري. لكن عليها — مع الاسف — عفريتا لا يريحها ولا تريحه. فهي غير راضية عن مظهر الحياة العصرية في مصر لانها آخذة في التمدين شيئا فشيئا. وهي غير مطمئنة الى مذهب المصريين في الاخذ بالحياة العصرية ... لذلك قد اقسمت قسما غليظا بعقد الماء ؟ أنها لا يهدأ لها خاطر ولا يستقر منها جنب الا اذا أقلع المصريون عن تلك المبادىء الجديدة الخاطئة التي يدينون بها يوما بعد يوم، والا اذا تجنبت مصر تلك الطريق العصرية الفاسدة التي تمضي فيها ليلا بعد ليل. فكل بناء قديم يجب أن يبقى كما هو. وكل مظهر قديم يجب أن يظل كما هو. وكل أثر سواء في البناء أو في غيره يجب أن يقوم كما هو .. فاذا تهدم منه شيء فليعد ما تهدم منه الى اصله. واذا بلي من جانب فليعد ما بلي منه الى سابق أمره واذن فلنترك « الأسبلة » ليشرب منها المصريون ولنترك الحوانيت التي تحت الارض ليشتري منها المصريون، ولتظل الشوارع بخيم وشماعر لتقي ابناء النيل شمس الصيف وبرد الشتاء. ولتهدم القصور الحديثة، وتحرق البيوت العصرية، وتقفل المدارس، وتحطم الملاجىء، ولتمتلىء الشوارع بالمتسولين، والحارات بالمشايخ والميادين باصحاب الطرق الصوفية وسواهم من اهل الشعوذة والدجل .. اما المصريون، فيجب ان يخلعوا عنهم تلك الملابس الاوروبية البغيضة ويرتدوا بدلا عنها ملابس المماليك الغابرين، تلك الملابس الحمراء الصفراء الخضراء المزركشة الموشاة المحلاة بالفضة والذهب، والعاج والصدف، أو الحجارة الملونة والخرز لمن لا يستطع منهم أن يشتري ذهبا وفضة، أو يقتني عاجا وصدفا. فاذا اصبح المصريون في مثل هذه الملابس، واذا اصبحت مصر في مثل هذا المظهر عادت بلاد النيل الى حيث كانت عليه ايام المماليك، ورجع ابناء النيل مماليك مطبوعين، أو ممثلين لمماليك المطبوعين .. وفي ذلك فائدة أي فائدة للعلم، وغنى أي غنى للفن، وعز أي عز للتاريخ.

هذا ما تريد الحاجه ديفونشير أن تكون عليه مصر، وان يكون عليه ابناء مصر، وهذا ما تجاهد من أجله وتتحايل في سبيله، ولذلك فهي تكثر من ذكر ماضي مصر المملوكي وتحبيبه والدعوة له، ولذلك فهي تسلك كل سبيل تظن أنه يوصلها الى هذه الغاية سواء بمقالات في الصحف أو فصول في الكتب أو محاضرات تلقى على نفس السامعين. وقد كان امس آخر سبيل سلكته حيث شاءت أن تحدث الناس في سحر المماليك ووجوب عودة المصريين اليها أو عودتها هي اليهم. فاذا ماسألت. « ألا تملي الجهاد في سبيل دعوتك ياحجة ؟ » قالت: « أبداً ... أنا على قلبها لطيلون .. ويابخت من صبر ونال ! » . غير انا نقول لك مع الاسف: « يا حجة ... امضي في طريق دعوتك ما تشائين، واطمئني لأمر العلم والفن والتاريخ ... أما أن تعود مصر بلدا يحق ابناء اوروبا ويلهو به ويتفرجون عليه فهذا ما لن تظفري به وان وصلت طيلون، وأما ان يصبح المصريون قردة تعجبك ألاعيبهم ف ـ ده بعدك ـ وها نحن نعلن اعجابنا بألاعيبك غاية العجب!



بين دخان الشاى ... ... والسجائر !.

تردد فى الصحف اليومية خلال الاسبوع الماضى حادث الطربوش الذي خلق شبه خلاف دولي بين مصر وتركيا . وهى الأمة التى ظل المصريون منذ أقدم العصور يعتبرونها الشقيقة الكبرى وينتظرون منها على الدوام عواطف الود والاخاء والوفاء ...!

ولقد علمنا من مصدر مطلع أن اليوم الذى كان محدداً للاحتفال بعيد الجمهورية التركية وهو اليوم الذى وقع فيه حادث الطربوش ضد وزير مصر المفوض فى أنقرة كان حافلا بحوادث أخرى مشابهةلحادث الطربوش ...

فقد وقفالموظف المختص يعلن قدوم السفراء وموظفى الهيئات السياسية وأعلن الموظف قدوم ممثل لدولة أوروبية كبرى لها علاقات معروفة مع مصر ... وتقدم الممثل يحمل (المونوكل) على احدى عينيه وانزلق (المونوكل) قليلا عن مقلة العين فاراد الممثل أن يعيده الى مكانه ... واضطربت نفسه اذ ذاك فانحنى وكاد يقع ... وعندئذ قوبل من احد كبار الجالسين المكلفين باستقباله بابتسامة.. وكلمة لاذعة ...! ذكرت فيها عظمة تركيا وانحناء الغير أمامها ...!

وكان احتجاج ... وتطور الموقف سريعاً .. ثم انتهى بتسوية ... سريعة ...!

وننتظر بعد ذلك أن تقول مصر كلمتها . وأن تكون هذه الكلمة حريصة على كرامة ممثل التاج المصري فى تركيا

***

يذكر القراء أن الوجيه عبد الحميد الشواربي كان قد قرر مجلس مصر الحسبى الحجر عليه لتصرفات معينة قدم عمهسعادةحامدباشا الشواربي الدليل عليها . ثم عاد فسلم بان ابن أخيه الشاب يستطيع أن يستقل بادارة أملاكه الواسعة .... وعماراته التى لا يريد البناء أن ينزل عن حيطانها الزرقاء !

وتزوج الوجيه عبد الحميد وظل فى مصر مدة طويلة . ولكنه اشتاق الى أوروبا فاصطحب زوجته الفاضلة وسافر فى نوفمبر الماضى ومعهما سيارة (الرولز رويس) الفخمة ..

وفى اربعة اشهر — لا أربع سنين أو أربعين سنة — أنفق الزوج ٣٦ الف جنيه . عاد بعدها الى مصر وهو يرى من مصلحة ادارة أملاكه وعماراته أن تقدر البنوك ظروف الازمة الحالية .. وان تتقدم الى الوجيه الشاب بقرض لايقل عن خمسين الف جنيه ! !

***

وبمناسبة الوجيه عبد الحميد الشواربى نذكر أن محرر احدى المجلات الانجليزية الشعبية وهى مجلة The People تقدم اليه أثناء رحلته الاخيرة فى انجلترا وهو محرر لم يقرأ عن الشرق الا كتاب (الف ليلة وليلة) وقصة (الشيخ) التى مثلها المرحوم رودولف فالنتينو وسأل الوجيه

— هل انت شيخ ؟

وعندئذ أسرع وأجابه

— لا ... انا مليونير مصرى .. أملك ٦ آلاف فدان...

ثم تكلم بعد ذلك عن زواج اصحاب الملايين من وجهاء الشبان المصريين بفتيات .... من طراز كليوبترة !

***

ذكرنا فى هذه الصفحة منذ مدة قريبة خبرا عن الصلح بين الوجيه محمد شعراوى وشقيقه سعادة حسن باشا شعراوى . ونزيد اليوم أن احد اصدقاء الطرفين وهو عزيز افندى عثمان المعروف فى أندية شبان الطبقة الراقية . وساحات سباق الخيل قد أدى واجبه فى التوفيق بين الوجيهين الشقيقين وهو توفيق عجزت عنه مكاتب المحامين !؟ ولذا استحق اتعابا قيل انها بلغت الحمسمائة جنيه وان الوجيه محمد انفرد بدفعها

***

اعتادت السيدة فاطمة سرى فى الايام الاخيرة أن تتردد على سباق الخيل . وقد لاحظت ان الوجيه محمد شعراوى وطائفة من اصدقائه لايزالون من خيرة زبائن السباق . وانفردت فى أحد ايام الاسبوع الماضى باحد اصدقاء محمد وهمست فى اذنه

— ياخوى يعنى الفلوس هنا بتظهر ولما آجى انفذ يقولوا مافيش فلوس .... لازم بأه نحجز ع الجيوب !



رواية مصرية

تؤلف فى «حمام» وتمثل فى «عكخانة» !

منذ عشر سنوات كنا بالقسم الداخلي بمدرسة أسيوط الثانوية . وكانت المدرسة منعزلة عن المدينة وكان من الصعب على التلاميذ الداخلية أن يتصلوا بالمدينة لدقة الناظر (مستر ملتون) وكانت المدينة من نفسها خالية من دور اللهو وكان بها سينما واحدة تشتغل مرة فى الاسبوع . . .

ففكرت أنا وصديقاى — الاستاذان احمد محمد (معاون ادارة الجيزة حالا) وعبد الرحمن سيد مبروك (من موظفي المالية الآن) أن نقيم حفلة تمثيلية تكون تسلية لنا وزملائنا . وخاصة بمناسبة قرب انتهاء السنة الدراسية . وكانت فكرة موفقة طربنا لها وملأت كل تفكيرنا . وطرب لها أيضا بعض الزملاء الذين فاتحناهم فى الموضوع .. ولكن ! أين الرواية التى نمثلها ؟ وأين الممثلون ؟ وأين المال لاعداد الحفلة ؟ وأين تقام الحفلة ؟

لم نستطع الاجابة على أي سؤال من هذه الاسئلة . وكان عجزنا عن الاجابة على هذه الاسئلة قد بدأ يشع اليأس فى نفوسنا ...

على أن الشباب قوى على اليأس . وقادر على تبديده وطرد أشباحه . وسرعان ما بدأنا نحن الثلاثة دون علم ادارة المدرسة بتنفيذ فكرتنا . فبدأنا بتجهيز الرواية . واستقر رأينا على أن يكون هناك روايتان الأولى درام . . عنيفة طبعا . والاخرى كوميدي . .

واخذت أنا والاستاذ احمد محمد نؤلف الرواية الدرام . .

وكان الحر قد اشتد . واسيوط فى الصيف جهنم التى وعد الرحمن بها الكافرين والفاسقين وبئس المستقر . فأين وكيف يفيض العقل بالتأليف ؟

وأخيراً اهتدينا إلى حمامات الداخلية . فكنا نأخذ ورقا وقلما ونجلس على بلاط الحمام والماء حولنا وتحتنا ... ونؤلف . هو يكتب مرة وأنا اكتب اخرى ونشترك فى وضع المواقف والكلمات .. وأظنك تدرك بسهولة ما كان يقوم بيننا من المشاحنات والخصومات اذ تصادم العبقريتان ! ! وكان عملا شاقا علينا خصوصا ونحن نذاكر — هو للبكالوريا وأنا للكفاءة — فكنا رغم رغبتنا فى انجاح مشروعنا نهرب من ساعة التأليف . هو يختبيء منى اذا أحس انى ابحث عنه وانا اختبيء منه اذا شعرت انه يبحث عنى حتى اذا عثر احدنا بالآخر صاح به :

— « يللا نكتب فصل » !

حتى اصبحت هذه الجملة عقوبة يوقعها أحدنا على الآخر كلما احس منه نزوعا وجموحا عن التأليف !

وأخيرا انتهت الرواية الدرام .

أما الرواية الكوميدى فقد ألفت بيننا قبل تمثيلها ببضع ساعات وكان نصيب الاستاذ عبد الرحمن مبروك فيها اكبر من نصيبنا .. .

واعتمدنا فيها على جمع بضعة من زملائنا الذين عرف عنهم بين اخوانهم خفة الروح . وأفهمناهم أدوارهم وتركنا لهم حرية القول ...

وأخذ الاستاذ احمد دور البطل فى الرواية الدرام واخذت انا دور البطل فى الرواية الكوميدى واشترك معى بدور رئيسي الاستاذ عبد الرحمن

أما مسألة النقود فقد حذفناها من حسابنا فلم نصرف مليما واحدا على الحفلة

وجمعنا بعض التلاميذ ووزعنا عليهم أدوار الروايتين وأفهمناهم كيفية أدائها . وألفنا بعض الأناشيد ولحناها وجمعنا بعض زملائنا الذين وهبوا أصواتا رخيمة وحفظناهم تلك الاناشيد .

وطبعنا على « البالوظة » رقاع الدعوة . ووزعناها على كثير من اعيان مدينة اسيوط وعلى المدرسين المصريين والاجانب وزوجات الاخيرين ودعونا الناظر وكبار موظفي المديرية من المدير فنازلا ...

وفى يوم الحفلة أقمنا المسرح فى « عكخانة » المدرسة (محل تناول الطعام) وهى واسعة عظيمة بأن صففنا طاولات الطعام متلاصقة وفرشناها بالبطاطين وملايات الفراش وأقمنا الستائر أيضا من الملايات البيضاء بطريقة فنية . وكانت المناظر عبارة عن خرط الجغرافيا بعضها مقلوبة

وفى الساعة المحددة تدفق الجمهور على الصالة حيث رصصنا الكراسى بتفاوت فالمدعوون والمدرسون على كراسي خيزران أحضرناها من غرف المدرسين . والتلاميذ على «دكك» المدرسة

ورفع الستار عن نشيد وطنى ألقاه التلاميذ ذوو الاصوات الرخيمة فنجح نجاحا باهرا واستعيد مرارا وتلا ذلك بعض قطع موسيقية على الكمنجة والعود والصفارة من بعض التلاميذ ثم الرواية الدرام وكانت مؤثرة من ثلاثة فصول وبين هذه الفصول قطع غنائية . وألقيت أنا والاستاذ احمد محمد قطعة المرحوم تيمور بك الشعرية التمثيلية التى عنوانها (العفو عند المقدرة)

ثم تلا ذلك تمثيل الرواية الكوميدى التى ارتجلناها ارتجالا وقد سر منها الحاضرون سرورا أدهشنا نحن اذ ما كنا نقدر لها ذلك وكنت أقوم بدور « عمدة » وكان ذلك مبعث نكات من المدير والموظفين والاعيان والتلاميذ الذين يعرفون أن والدى ... ! عمدة

وختمت الحفلة بنشيد آخر وطنى ... وبالتصفيق الحاد والهتاف المتواصل . وفيما نحن نتضاحك خلف ستار الملاية البيضاء اذا بالمدير وناظر المدرسة والمدرسين الاجانب قد أقبلوا يهنئوننا بشدة . ونحن ذاهلون من هذا اذ لم نكن نعرف مثل هذه التقاليد ...

محمد شوكت التونى المحامى



حديث مع أقدم عربجي في القاهرة

الحاج محمد احمد « عربجي نمرة ٣٠٧٥ »

القاهرة قبل الترام والتاكسي والأتوبيس ، كلوب « كاس » وحدائق شبرا ، فؤاد باشا الأرناؤطي ، موقف الأوبرا سنة ١٨٩٢ ، الازمه ! . . .

في قهوة العربجية

في ميدان باب الخلق ، وعلى قيد خطوات من المحافظة ، يجتمع العربجية في قهوة خاصة يدخنون فيها التمباك ، ويشربون القهوة والشاي.. وفي زوايا هـذه القهوة ، يجتمع اولئك « الاسطوات » أصحاب النداءات المألوفة «يمينك يافندي .. شمالك ياست .. اوعي الملف .. » وقد ركنوا عرباتهم المهدمه ، وخيولهم التي تنهب شوارع القاهرة تحت أشعة الشمس المحرقه ، أو غزير المطر المنهمر ، بعد أن ناءت بأحمالها ، وأدمت ظهورها سياط أولئك الجبابرة ...

في هذه القهوة تجتمع تلك الطائفة التي يحاربها اليوم فورد ، وفيات ، وشفروليه . . . لتذكر ماضيها الجميل ، وتنعى حاضرها المؤلم ، وتتبين مستقبلها يفنى بين سحائب من دخان « التمباك العجمي » والسجائر البفرة ...

. . . في ساعة من ساعات النهار ، قصدت تلك القهوة في طلب الحاج « محمد أحمد » أقدم عربجي في القاهرة لأتحدث معه عن العاصمة قديما وحديثا بصفته عامل أمضى نحو نصف قرن في طرقاتها ، ولأتحدث معه أيضا بصفته شيخ من شيوخ طائفة على وشك الانقراض عن ، العوامل التي تهدم تلك المهنة القومية القديمة . .

وما أن أعلنت رغبتي هذه لصاحب القهوة حتى أرسل في البحث عن الرجل ، وبعـد بضع دقائق عاد الرسول ومعـه شاب في العقد الثاني من عمره هو حفيد الاسطى العتيق ..

— سعادتك عاوز جدي ؟..

— ايوه ...

— هو راكب النهاره ، اتفضل نروح له في « موقف شارع دوبريه »

موقف شارع دوبريه

في نهاية شارع دوبريه من الناحية المقابلة لشارع عماد الدين موقف للعربات يتميز بظاهرتين خاصتين : الاولى هدوءه وسكينته ، والثانية هي أن كل العربجية فيـه من مجاتر الاسطوات وشيوخ الكار.. أسنان مهدمه ، وشعور بيضاء، ووجوه مجعده — يتركون عرباتهم في منتصف الطريق حسب ارشادات قلم المرور ، ويجتمعون على الطوار المقابل حول « قهوجي متنقل » يحتسون فناجين القهوة البيشه ، ويشكون لبعضهم آلامهم اليومية .

أما (البرنجي) وهو الذي تدفعه الظروف لان تكون عربتـه أول عربة في الموقف فيظل معتليا مقعده ، والسوط في يده الي أن يحنن الله عليه بزبون أو بتوصيله فيلهب الخيل ، ويغادر الموقف في نشوة وظفر — وعندئذ يتفرق الجماعة من حول القهوجي الى عرباتهم ليشغلوا الفراغ الذي خلا بخروج هـذه العربة ويبقى البرنجي المحظوظ عند عربتـه ويعود الباقون الى جلستهم الاولى . . . .

هكذا تجري الحياة اليومية في موقف دوبريه وهكذا يعيش العربجية طول حياتهم ! ! . . .

وفي جلسة من هذه الجلسات قعد الحاج محمد وهو عربجي عجوز ولكنه صحيح الجسم، صلب العود يشتغل بهذه المهنة منـذ أكثر من نصف قرن — قعد يحدثني عن القاهرة ، وعن مهنته ، وعن الازمة ...

القاهرة القديمة

— بقالك كم سنة بتشتغل عربجي يا حاج ؟

— من أيام افندينا ياسعادة البيه . . .

— طول عمرك عربجي ؟ ...

— معلوم . . . أخذت الكار عن أبويا الله يرحمه ، أنا عربجي قبل ما تبتدع الترامويات والاتومبيلات ...

— ماشاء الله ... أمال ازاى كانت مصر فى الايام دى يا حاج ؟

— كانت عال ، والاشيا رضا ...

— كان فيه مواقف برده ...

— أمال ... أمال ... عندك فى الابرا عشر عربيات ، والعتبة عشره ، وباب اللوق سته ؛ وميدان توفيق زيه ، وميدان ...

— كويس ، كويس وانت كنت دائما تقف فين ؟

— فى الاوبرا ، وفى ميدان توفيق . . .

— وازى حال الشغل فى ميدان الاوبرا فى الايام دى ؟ ...

— ايام عال ... سواح كثير ، ودناهم الهرم ، وقلاوون ، وطولون ، والانتيكخانة — فين فسح الازبكية ؟! ... وليالى الحظ !

— وازاي كان السواح بيحاسبوكم ؟

— اليوم بستين قرش ، انما كان الواحد دائما يدفع جنيه . . .

— واولاد البلد كانوا بيركبوا برده ياحاج ؟ . . .

— أيوه يا سعادة البيه ، انما البشوات ، والبهوات بس — ومن غير مؤاخذه كان فيه مواقف للحمير بالساعه وبالتوصيله للاهالى

— وانت ركبت بشوات وبهوات ياحاج ؟.

— ياسلام ! ... فين . أيام « كاوب كاس » اللى كان فى شارع المدابغ ، وفين جناين شبرا — كان فؤاد باشا الارناؤطى الله يرحمه يدفع جنيه ذهب وريال فضه فى نزهة بسيطة فى جناين شبرا — وياما برنسات وامرا كثير ... عندك طوسون باشا فى شبرا ، وحليم باشا وغيره كانوا بيجودوا علينا وكنا بندعى لهم ...

القاهرة الحديثة

— دلوقت أحسن ولا زمان ياحاج ...

— دلوقت ايه : دحنا بنموت دلوقت يابيه!

— جت الترمايات قولنا معلهش ، وجه التاكس قولنا معلهش ، وكنا عايشين برده دلوقت جت الاتومبيلات الحصره الكبيره بتاعت الشركة الانجليزية موتت الدنيا ... وياريت بس موتت العربجية ، عندك السيد يسين أهو راح ، والجماعه الغلابه بتوع سوارس أهم راحوا واحنا كمان حنحصلهم . . . ويموت ابن البلد ، ويروق الجو للغريب ...

— طيب ما تتفقوا يا حاج ، وتصلحوا أحوالكم

— هه !.. نتفق ازاى يابيه — دا زمان عملوا نقابه وجمعونا فى التياترو بتاع الشيخ سلامه الله يرحمه ، وبقينا ندفع كل شهر خمسه قروش ولا شفنا فايده ولا عايده — هو ينفع غير ان الحكومه تساعدنا وتنظم حالتنا ...

— أيامكوا راحت ياحاج ، ودي أيام الاتومبيل وبعدين الطياره ...

— الحمد لله يابيه ، احنا مش عاوزين غير لقمة العيش ، وربنا يبعد عنا شر العساكر والكنستبلات ...

— بيعملوا ايه ياحاج ؟..

— ياسلام يابيه ، الواحد منا يقضى يومه فى الموقف مايسترزقش بمليم ، وبعدين من غلبه يهجم على سيما وهى طالعه يشوف له نقله يقوت منها عياله ، يروح شاكه العسكرى مخالفه على طول . . .

الأزمة ..

وكأن الذكرى عادت به الى أيامه الأولى فتوقف برهة عن الحديث تحت ضغط الآلام والشجون الى أن أخرج من جيبه عشرين قرشا وهو يعرضهما على قائلا فى شىء من الحدة واليأس . . .

— شوف يابيه . . . آدى اللى جبته طول النهار . . . خمسه قروش للسايس .. وخمسة عشر قرشاً لصاحب العربيه ، وأفضل أنا من غير حاجه !

ومرت فترة ويده ممتدة بالنقود كأنه تمثال الى أن عاد اليه إيمان الرجل الذى يزاول العمل الحر فوضع النقود فى جيبه وهو يقول . . .

— لكن برده ربنا يرزقها ولو بقرشين عشا الاولاد

— ما تزعلش ياحاج الأزمه فى الدنيا كلها . . . .

— يعمل ايه الزعل ؟ . . . إنما اللى فالقنى يابيه أن ييجى واحد افندى عاوز يشم هوا مع واحده ست فى الجزيره ؟!! . . . ويقاولنى على حته بخمسه !! — يعنى تبقى أزمه ومسخره ؟ ...

فابتسمت ، وطمأنته ، وودعته وأنا أرجو صلاح الحال ، وتركته وهو يقول « لكل شئ نهايه . . . . »

محمود شرف



والمتديات أمام الجماهير لانها فى الواقع انجع وسيلة للدعاية وأقرب الطرق الى افهام الشعب .

دبلة الخطوبة

كانت أمينة رزق تمثل فى الاسبوع الماضى مع جمعية أنصار التمثيل رواية الى الابد على مسرح دار الاوبرا الملكية وأسند لها دور الزوجة . وفى الفصل الثالث تترك الزوجة بيت زوجها وتخلع مصاغها وحليها لتخرج منه كما دخلته . ولقد حدث أن امينة بعد أن خلعت كل حليها ولم يبق الا خاتم الخطوبة خلعته هو الآخر فى انفعال وحالة عصبية وقذفته بشدة فطاح الى وسط الصالة وأصاب أحد المتفرجين وفقد ولم يعثر عليه . فهل للآنسة أن تعود الحلم وأن تخفف من عصبيتها . واذا كان الموقف يستوجب شيئا من الحدة فما ذنب المتفرجين .

الافلام الناجحة

سبق للاستاذ محمد كريم أن أخرج فلما لوزارة الزراعة للدعاية للتعاون وقد نجح نجاحا عظيما وعرض فى مناسبات كثيرة وأوضح لجمهور الزراع والأميين معنى التعاون وفكرته . وقد علمنا الآن أنه على وشك الاتفاق لاخراج فلم جديد ضد الامراض السرية . ولاريب أن فلما كهذا يكون عظيم الاثر وكبير النفع حين يتم وانا لنسر حين نرى افلاما من هذا القبيل تعمل وتنشر فى البلاد وتعرض فى المدارس



الاستاذ محمد عبد الوهاب

فاطمه رشدى

أبحرت السيدة فاطمة رشدى من نيس ووصلت القاهرة يوم الجمعه الماضى بعد أن طافت اسبانيا وسويسرا وفرنسا لاخراج فلم الزواج ولاخذ مناظر لرواية اميرة الاندلس للمرحوم شوقى بك التى ستفتتح بها موسمها بتياترو برنتانيا يوم رأس السنة الجديدة وهى رواية نثرية ستعقبها رواية عنترة الشعرية وهى أيضا من درر شوق . أما فلمها الزواج فسيعرض فى سينما الكزموجراف فى موعد لم يحدد بعد .

والسيدة فاطمة قادرة على كل شىء حتي على إيجاد علاقات ديبلوماسية من النوع الخطر بين مصر واسبانيا ، وفى اسبانيا شاب مصرى ناهض يعمل فى السفارات !

الآنسة أم كلثوم

نشرت الجرائد اليومية والاسبوعية كثيرا من اخبار أم كلثوم ومبلغ النجاح الذي لاقته فى حلتها . وانا لنغتبط لتلك الحفاوة البالغة توجه لأم كلثوم ونرى أنها تكريم لمصر والمصريين خصوصا اذا صدرت عن جلالة الملك فيصل والملك عبد الله وعن

طقطوقة جديدة

للموسيقية الآنسة ليلى مراد

نظم الاديب عزيز واصف وتلحين الدكتور صبرى

حرام عليكى ما تنصفيني   واشكى جواى ما ترحميني
حرام عليكى

أنا اللى حبك يشقيني   بابحث من يشفيه حسك
ونار بعادك تكويني   القلب داب من نار بعدك
حن عليه . ليه الاسيه . صعبان عليه
حرام عليكى

صعبات عليه أسهر وحدى   أناجى طيفك واألم
أبكي وأشكى نار وجدى   ودموعى في خدودى بتتكلم
زادت شجونى . سالت شؤونى . دبلت جفونى
حرام عليكى

ارضى اللى حبك وأصبو له   واجبى غرام قلبه بعطفك
بكفاه عذابه وطول ليله   واللى جراله من صدك
جودى بوصاله . وسوى حاله . م اللى جراله
حرام عليكى

جميع الهيئات الاجتماعية التي تسابقت كلها فى اقامة حفلات التكريم لها حتى أنها على حد تعبيرها هي « لا أجد من وقتى متسعاً لحضور حفلات التكريم التى تقام لى يوميا من مختلف الهيئات الاجتماعية فى بغداد . وقدشرفنى الاستاذ الكبير الشاعر جميل الزهاوى وألقى على المسرح قصيدة رائعة ضمنها سبعين بيتا فى تكريمى . . . والجرائد هنا تخصص الافتتاحيات يوميا لنشر تفاصيل الحفلات واعجاب القوم وتقديرهم الخ . »

هذا وستقوم الآنسة يوم ١٢ الجارى على احدى طائرات شركة امبريال الانجليزية وبعد عودتها ستحيي لياليها بسينما فؤاد كما كانت تفعل قبل سفرها .

افتتاح رمسيس

أعلن مسرح رمسيس أن افتتاحه سيكون « قريبا » وانه ادخل « تحسينات عظيمة » والمعروف أن قريبا هذه بالرغم من اعلانها يوم أول ديسمبر ستمتد حتى آخره اذا لم نقيد على الشهر الجديد بل العام الجديد . وتبقى « التحسينات العظيمة » الموعودة موضع التساؤل . فما هى ياترى؟ وماذا يخبىء لنا بعدهذا الصمت الطويل ؟ لعله خير ! ...



كل ما نريد أن نقوله أن الجمهور مل الاشياء المتكررة والمناظر المتكررة والبروباجندات المتكررة ومل أيضا الاشخاص المتكررين . وهاهو رمسيس يبتدىء موسمه الحادى عشر وفي كل موسم يقدم لنا نفس الممثلين والممثلات الذين عرفناهم منذ أكثر من عشر سنوات . فلماذا لا يوجد لنا شخصيات جديدة ويفسح مسرحه للناشئين والناشئات الذين قد يكونون يوما ابطالا . سيقول أنه لا يجد أمامه أحدا أما نحن فنقول انه لا يريد أن يظهر احد وانه يعمل علي قفل الباب أمام كل من يصيبه شيء من التوفيق أو يرجى منه بعض الامل . ولكننا نكرر اننا مللناه ومللنا تمثيله ونريد بضاعة جديدة فليست المسألة مسألة احتكار .



السيدة زوزو حمدى الحكيم
أول طالبات معهد فن التمثيل

فردوس وأمينه

يدهش القارىء لو علم أن فردوس حسن زميلة أمينة رزق والتى تشتغل معها فى مسرح واحد وكل منهما تحترف التمثيل من سنوات عديدة ، يدهش لو علم أن فردوس لم تشهد أمينة على خشبة المسرح الا الاسبوع الماضى حين كانت تمثل بدار الاوبرا وكانت هذه أول مرة استطاعت فردوس فيها ان ترى أمينة . ولقد لبثت فردوس فى تلك الليلة وشغلها الشاغل أن ترقب امينة فى اهتمام وغبطة لم تخفها حتى أن المسكين الذى تصادف أن كان مقعده بجوارها اقسم انه لم يفهم الرواية لكثرة ما كانت تحدثه فردوس في اثناء التمثيل عن « حلاوة » امينة تارة وعن « يحنى عليها » تارة أخرى . وخرجت فردوس من الاوبرا وهى تقول « انا لم اعرف امينة الممثلة الا الليلة . اما قبل الليلة فكنت اعرفها امينة الزميلة والصديقة »

كيف لحنت قصيدتي الاولى ؟

بقلم الاستاذ أمين عزت الهجين

« كانت الجامعة قد نشرت منذ مدة قريبة عدة صفحات للكتاب المسرحيين عن (كيف »
« مثلت روايتى الاولى) وقد أرسل الينا الشاعر المعروف امين عزت الهجين هذه الكلمة »
« عن (كيف لحنت قصيدتى الاولى) . »

كنت معتادا أن أتردد صباح كل جمعة على دار الكتب الملكية لأعرض على شاعر الشباب الاستاذ احمد رامى ما نظمته من الشعر خلال الاسبوع .. وكنت أجد فى رامى الناصح المخلص والشاعر الذواقة الذي لا يغالي ولا يحابى ...

وكنا نغادر أحيانا دار الكتب ، بعد انتهاء موعد العمل بها ، الى القهوة المقابلة لها ، وهناك فى صالة أرضية هادئة بعيدة عن العالم وما فيه ، نستبيح لنفسينا جلسة شاعرية ظريفة أنعم فيها بحديث رامى ، وبقصة حبه ، وبالكثير من شعره الطريف الخالد !

وفى أحد الايام كنت أعرض عليه مجموعة ما نظمت ، فاستوقفته مقطوعة صغيرة مطلعها :

هات لى العود وغني   واطربيني بالاغانى
واملأى كاس التمني   أعذب الخمر الأمانى

فاستعادها ، ووقف ببصره عندها ، ثم التفت الى وقال : هذه القطعة تصلح كل الصلاحية للغناء ، قلت أتري ذلك ؟ قال : نعم — وأرى أنها تتفق وهوى عبد الوهاب فى الغناء ، فلم لا تقدمها اليه ؟ قلت لا أعرفه ... قال اذن دعها معى وسأقدمها اليه بنفسي !..

وتركت له القطعة ، ورحت أصور لنفسي بسمة السخرية التى ستعلو شفتى المطرب حين يطلع أنشودتى الصغيرة ... ورحت أتصوره وهو يهز رأسه هازئا بالقطعة وواضعها ، ثم أتصوره وقد مزقها والقى بها الى الارض ، أو ردها الى الشاعر رامى بكلمة اعتذار ورفض !...

ولبثت أعيش على مائدة الانتظار أسبوعا كاملا ، أقتات بالمنى الكاذب حينا وباليأس الدامى أحيانا ، حتى اذا حل صباح يوم الجمعة التالية أزحت من قلبى حجراً ثقيلا كان يرهقه ، وتوجهت الى دار الكتب لأسمع الكلمة التى سيشاد عليها مستقبلى كشاعر غنائى !...

ولقيني رامى ببشاشته المعهودة ، ودار بيننا الحديث الف مدار ، وفى كل شأن ، الا شأن « القطعة » فانها لبثت فى ركن هادئ نسج حوله الصمت خيوطا فأخفاه ...

وجاء وقت الوداع ، فتشجعت وسألته عنها . فقال ألم أحدثك عنها — قلت حاشا — قال لقد بدأ عبد الوهاب فى تلحينها وهو يرجو أن يراك ويتصل بك ...

***

ومضت أيام ، ونشرت القطعة بروز اليوسف وصدرت بكلمة اهداء الى الاستاذ المطرب ...

ثم مضت أيام اخرى ، فاذا قدماى تحملانى مساء أحد الأيام الى معهد الموسيقى الشرقى بشارع الملكة نازلى ، واذا بى أبرز الى البواب بطاقتى ليحملها الى الاستاذ عبد الوهاب . وأذن لى بالدخول ، فدخلت كالحالم ، وقد غلبتني طبيعة الحياء التى تلازمنى ، وهناك فى غرفة صغيرة هادئة لقيت عبد الوهاب وقد أمسك بيده العود ووضع أمامه مجلة روز اليوسف وهو ينظر الى قطعتى المدرجة بها ويعبث بأنامله على أوتار العود فيحركها بنغم شجى أخاذ ، بينما فى سكون للمكان يتصاعد صوته الجميل منشداً « هات لى العود وغني » .. والتفت فرآنى فحياني ... ثم قال قد أتممت تلحين قطعتك ، فاستمع اليها —

وأسمعنيها ... فطربت حتى لقد ذهلت عن نفسى . وخجلت حتى ذهب الخجل عني . . . ونادى عبد الوهاب الجرسون ، ونظر الى باسما ، وقال : « هات لى القهوة يا ابني ! »

وشربت القهوة ، وبدأت أنظم للاستاذ عبد الوهاب كلما دعانى للنظم داع ، وبدأ يغنى ما أنظم ... وقدمت له قطعاً كثيرة أذكر منها ليلة الوداع . وبالله ياليل تجينا . ومين عذبك بتخلصه مني . حبيب القلب . وبينى وبين القمر . وغيرها وغيرها !...

أما الشعور الذى خالجنى حين سمعت أول قطعة لى وهى تغنى ، وكان ذلك فى حدائق القبة ، فهو شعور غبطة هائلة ، وقد أحسست كأن تياراً دافقاً من الحمية والنشوة قد سرى فى عروقي ، وان الدم قد تصاعد الى وجهى ، وأن كل الحاضرين يصوبون أبصارهم نحوى ، حتى لقد حسبتهم يتهامسون وهم يشيرون الى : هذا هو واضع الأنشودة !...

وأحسب أن هذا الشعور قد أحس به كل من ألف رواية أو أنشودة ثم نالها شيء من التوفيق والنجاح ... ولا يحسبنى الناس مغروراً فانما أعبر عن شعور صادق لا تهويل ولا زخرفة فيه !

أما صداقتى لعبد الوهاب ، فلم أجن من ورائها إلا كل خير ، وقد وجدت فى هذا الشاب العبقرى مثلا للأخلاق النبيلة وللفنان الذي يعيش لفنه قبل أن يعيش لسواه ؟


الاستاذ محمد عبد الوهاب

صوت الميت الحي

رسالة من الآخرة

بقلم الأديب المرحوم صلاح الدين نديم

« يذكر القراء أن الاديب الشاب احمد صلاح الدين نديم قد توفي منذ مدة قريبة في مستشفى »
« القصر العيني على أثر اجراء عملية جراحية له وقد أثيرت وفاته في الصحف اليومية وأجرى »
« بشأنها تحقيق رسمي وهذه الكلمة التي يراها القراء هي آخر ما كتبه الاديب الراحل »
« وعنوانها العجيب يوحي الى القارئ تواً بأن كاتبها كان يفكر في الموت قبل أن يلاقيه . »
« وقد أرسلها الى محرر (الجامعة) ومعها كلمة تهنئة بنجاح المجلة قبل وفاته بقليل . ثم اختفت »
« بين الاوراق ولم يجدها المحرر الا بعد وفاته رحمه الله »

الآخرة في ١٩ أغسطس . . . .

أخي صلاح . . . .

هاهي روحي الهائمة تناجي روحك الطاهرة فتبثها آلامها وشجونها ، كما كنت أبثك آلامي وشجوني يوم أن كانت تضمنا أرض واحدة وتظلنا سماء واحدة . ولئن ظننت ياصديقي أن الدنيا وحدها هي موطن الآلام ، فاعلم أن الآخرة هي سوط العذاب الذي لا يرحم مذنباً ولا يترك مسيئاً ... ورب مجرم عندكم لم يذعن لصوت الشرف فأطلق لاجرامه العنان ، متخذاً من دهائه ومكره سنداً وستاراً . . . أما هنا فمرآة الحقيقة صادقة واضحة لا يجدي معها التنكر أو التستر ، ولا ينفع معها الخداع أو الرياء .

لقد بكيتني أيها الأخ ما شاء لك البكاء ، وما شاء لك الاخلاص والولاء ، فكنت أنت الوفي الوحيد بين أصدقاء اصطفيتهم ، واخوان أخلصت اليهم الحب ، فما تعففوا عن أن يأكلوا لحم أخيهم ميتاً .

آه ياصديقي ... لو عرف الاحياء ... كم يضحك منهم الأموات ، إذن لخففوا من غلواء آثامهم ... فها نحن ننظر اليكم بمنظار الحقيقة المجردة ، وها نحن نرى كل ما يجرى عندكم وراء الستار ...

لا تزال كلماتك الأخيرة قبل أن أغادرك الى الأبد ، ترددها روحي المسكينة الهائمة . لقد قلت لي ... « تشجع فأنت رجل ، وهي امرأة ، ووطنك وأسرتك في حاجة اليك والى جهادك . لا تيأس من رحمة الله ، فرب مصاب أهون من مصاب ... » ... أجل كانت كلماتك هذه بمثابة الدواء المسكن لجراح قلبي ، على انه كان دواء مؤقتاً ، فقد قضيت الثلث الاول من الليل بعد اذ تركتني وأنا أحاول الصبر والسلوى ، لكن هاجسا هجس بي أن أقوم الى هداياها ورسائلها فأفضها وأعيد تلاوتها . فلم أستطع المقاومة ، بل هممت مسرعاً الى حيث الكنز الذي كنت أعتز به ، ونثرته أمامي ... هذا منديلها ... وهذه خصلة شعرها ... وهذه هداياها ... وهذه رسائلها ... لم أستطع حبس دموعي .. بل بكيت وبكيت ... واستسلمت للذكريات بما فيها من لذة وآلام ... هنا عرفتها ... وهناك كلمتها .. وفي هذا المكان لاقيتها ... وفي ذلك قبلتها ... وهناك تعاهدنا على الاخلاص والولاء ... وهناك تبادلنا الخطوبة واتفقنا على الزواج .. وطافت بذاكرتي كل حوادث حبنا من رضاء وعتاب وخصام ، الى دلال وخصام ووئام . طافت كل هذه الحوادث متتالية متتابعة الى ان جاءت الحادثة الكبرى والأخيرة ... يوم خرجت في الصباح الباكر لتبتاع هدية تفاجئني بها يوم اللقاء ، فكان أن فاجأها القدر بتلك السيارة التي طرحتها أرضا ، وتركتها بين الموت والحياة ...

تمثلت كيف طيروا الخبر الي ، وكيف لاقتني بتلك النظرة التائهة عند مازرتها في المستشفى وهي غريقة بين أكوام القطن والشاش ، وتمثلت تلك الليالي الساهرة التي أحييتها والدمع هاطل والنفس جازعة ، وكيف كنت اقابل نبأ التئام جروحها بالدعاء والابتهال ، وتمثلت أيضا تلك الليلة — بعد مريض دام عشرين يوما — حيث قامت فيها ثائرة هائجة تحطم الزجاج والنوافذ والأكواب ، وتقذفني وتقذف كل من يقابلها بجميع ما تصل يداها اليه ، وتمثلت كيف دامت تلك الحال عشرة أيام متتالية لم ينفع فيها طب ولا دواء ، ولم يسع الأطباء ازاءها الا ان يقرروا نقلها الى المستشفى الصفراء ، وتمثلت كيف قابلني الطبيب في ذلك الصباح والألم يرتسم على محياه ، ولسانه يحاول سوق كلمات الأمل ، ولكن ضميره يأبى ولا يطاوعه الا أن يقول ... لقد جنت ... فوا أسفاه ...

عند ذلك طار مني الرشد والادراك ، فهذه التي أحببتها ، وأخلصت اليها الولاء — واخترتها خطيبة لأتزود بها زوجة وفية تشاركني السراء والضراء ، هذه التي امتزج دمي بدمها ، واتحدت نفسي بنفسها ، وارتبط قلبي بقلبها ... هذه التي كنت أعدها أملي الواسع في الحياة ، تمضي في لحظات معدودة كأنما هي في حكم الفناء ؟؟ ولا ذنب لها ولا جريرة الا انها أرادت مفاجأة من تحبه بهدية ، ففاجأها القدر الغاشم ببلية ؟؟ ... هذه المخلصة الوفية ، تذهب آمالها ضحية ! ... وانا في مكاني لا أحرك ساكنا ولا أقوم بتضحية !؟

مالذة العيش بدون أمل ؟ وما قيمة الحياة بغير حب ؟ وكيف أحيي وأعيش ونصفي الحيوي في مكان قصي يتعذب ويتألم ؟؟

هي ثورة قامت في نفسي ياصديقي ، ساعدتها العزيمة القوية ، ولم تهدأ الا بعد أن قمت الى السم فتجرعته راضياً باسما ... وفي هدوء الليل ، وفي ثلثه الأخير سكنت تلك الأعصاب الثائرة ، وصعدت روحي الهائمة ، تحمل الى العالم الآخر ظلم الأقدار في مسراها ، وارضاء الضمير وطهارة القلب واخلاصه في عناها ، شفاعة لها تشفع لها عند بارئ الكون يوم الحساب ..

وكان أن شيعتموني الى المثوى الأخير ، وتركتموني وحيدا في تلك الحفرة الضيقة ودجيم بين باك ورات ولا عن وصاخب ... وجاء الملكان ... وقالا ... « قم يا ابن آدم .. » ... فقمت متثاقلا ... قالا ... « ماذا فعلت بنفسك حتى تموت بغضب المولى ... ؟؟ » ... قلت ...

(البقية على الصفحة ٣٤)

الى الابد
على مسرح الاوبرا الملكيـــة

وهكذا خرجت بنا جمعية أنصار التمثيل أو بالحري خرج بنا الاستاذ سليمان نجيب من الصمت العميق والركود الحاصل فى عالم المسرح حين طلع علينا برواية « الى الابد » التى مثلتها جمعيـة انصار التمثيل مساء الاثنين الماضى بدار الاوبرا الملكية تحت رعاية معالى وزير المعارف .

ويجمل بنا أن نشير هنا الى أن هذه الرواية كانت تمثل لثانى مرة اذ مثلت للمرة الاولى مساء حفلة الجمعية الخيرية الاسلامية بدار الاوبرا وشهدها مندوب جلالة الملك ورئيس مجلس الوزراء والوزراء وفخامة المندوب السامي والليدى غفيلته وكبار رجال السراي واعجبوا بها كثيرا لدرجة أنهم استدعو الدكتور فؤاد رشيد رئيس الجمعيه والاساتذة سليمان نجيب وتوفيق المردنلى وعبد القدوس وباقى الاعضاء الذين أسندت لهم أدوار الرواية ومثلوا بين أيديهم فى صالون الوزراء حيث سمعوا كلمات الثناء وعبارات التقدير والاعجاب

ويتلخص موضوع الرواية فى أن حسن بك رشيد رجل ثري من كبار رجال الاعمال أحب ممرضة اسمها سنية وفاتحها فى أمر زواجه منها فقبلت . وكانت تعيش مع اختها عزيزه وزوجها عثمان الموظف البسيط بالحكومة . فلما تم الزواج نعمت سنية بحياة البذخ والترف وسعد بجانبها اختها وزوجها عثمان الذى عينه رشيد بك فى احدى شركاته وبدله النسمة الجنيهات التي كان يتقاضاها من الحكومة بخمسة وثلاثين

فاذا كان الفصل الثاني فقد مرت سنوات على زواج سنية وتراها رغم ما تنعم به من ثراء فى حالة نفسية سيئة لانها تشكو ادمان زوجها على الشراب وتتبرم من الحالة الوحشية والمعاملة الشاذة التى يعاملها بها حين يكون فى نشوة سكره . ويبدو لنا الزوج فى هذا الفصل فى حالة سكر شديد تتأفف منه الزوجة بل وتتألم لانها تعلم ما وراء هذا السكر من وحشية الزوج حين يأوي لمخدعه واقترانه لها ومساسه لكرامتها

وفي الفصل الثالث يطول الجدال بينهما ثم يشتد الخلاف وينتهى الامر بأن تفضل الزوجة ترك زوجها لتعود سيرتها الاولي ممرضة على أن تظل كما يعتبرها هو ملكا له اشتراها بماله يحل له أن يفعل بها تحت تأثير سكره ما لا تقبله سيدة



الاستاذ سليمان نجيب

شريفة . فاذا كان الفصل الرابع وهو الاخير فقد تبدلت حال سنية واشتغلت ممرضة واكرهت عثمان على ترك عمله مع حسن بك الذى كان يدر عليه أخيرا خمسين جنيها شهريا واشتغل بوزارة الاوقاف راتبه السابق الضئيل ثم تقسو المقادير فيعزل عثمان من وظيفته بالاستغناء . فلا يجد الا أن يدبر حيلة دون علم سنية وهو أن يتكلم مع رشيد بك تليفونيا ويطلب اليه الحضور لزيارة سنيه بناء على طلبها . فتثور عاطفة الحب الكامن فى قلب رشيد ويحضر مسرعا وتحسن سنية مقابلته ظنا منها انه حضر من تلقاء نفسه بدافع من وفائه وحبه فترتمى فى احضانه ويعودا سويا

ولقد تعاهدا على ازالة اسباب الخلاف ليعيشا سعيدين الى الأبد .

من هذا الملخص الوجيز يستطيع أن يدرك القارئ أن الرواية محلية اختار المؤلف شخصياتها عادية مألوفة يقع تحت حسنا كل يوم كثير من أمثالها . والفكرة الاساسية التى رمى اليها المؤلف هى الدعاية ضد الخمور وقد نجح فى ذلك . واذا كان المؤلف لم يبرز علة الخلاف بين الزوجين بشكل واضح يبرر ترك الزوجة إياه غير آسفة على ما كانت فيه من نعمة لتعود فقيرة معدمة ـ كما ذهب الي ذلك البعض ـ فلا ريب أن المؤلف أشار فى سياق الحوار ما تعانيه الزوجة من وحشية زوجها وبهيميته فى مخدعه حين يكون ثملا . وأكبر الظن أن الذوق السليم ينبو عن الافصاح أكثر من ذلك . ولكنا من ناحيتنا نأخذ عليه انه فى الفصل الرابع أطلق لسان عزيزه بالسر فى حضور رشيد بك ففضحت اللعبة التى لعبها عثمان وبذلك برد الموقف وكان الافضل أن يظل الزوج والزوجة غير عالمين بحقيقة الامر وأن يحسب كل منهما أن الحب والوفاء هما اللذان ألفا بين قلبيهما .

ثم نعود الي التمثيل فيأخذنا الاعجاب بما أبداه سليمان من القدرة وما تجلى من فنه . وفى الحق انه قام بدوره بشكل لا يطمع ممثل فى أكثر منه ولا يجد الناقد مأخذا أو حتى هنة بسيطة ينتقده عليها . وكم كان مبدعا فى الفصل الاول وهو يكاشف سنية بحبه فى عطف وحزم وحين فاجأهم قبل العشاء بدعوتهم فى الغد لعقد زواجه عليها . أما تمثيله للسكران وهو ثمل فقد أجاد الى آخر حد وأرانا كيف يكون السكران فى نشوته مستهترا وفى حبه مسرفا وفى نفس الوقت كانت تنتبه أعصابه اذا صدته زوجته وربأ بكرامته أن تمس حين أن تشترط عليه أو تملي ارادتها . كذلك حين قدم عليها فى بيت عثمان كان قديرا فى اظهار ابتهاجه بلقاء زوجه . وحسب سليمان ذلك النجاح الذي لم يشذ واحد عن الاعتراف به . اما عبد القدوس فأحسب ان المؤلف وهو يضع دور عثمان كان وانما نصب عينيه شخصية عبد القدوس فجاء الدور كأنه حيك له قلبه واختال فيه أما الآنسة « أمينة رزق » عابدة الفن فانها لم تجد تمثيل دورها كما كنا ننتظر منها ، ونحسب أن مصارحتها بالنقد خير لها وأجدي من مجاملتها.

لقد أطلقت لحيتى لتظهرنى أقرب الى هيأة المسلم . ! .

مولاى شوكت على وزوجته الانجليزية

يذكر القراء أن مولاى شوكت على شقيق الزعيم الهندى المرحوم مولاى محمد على زار مصر فى الايام الاخيرة مرتين ، وانه تحدث الى بعض مندوبى صحفنا ومجلاتنا باحاديث مختلفة دلت على أنه يختلف عن اخيه الراحل فى نزعته الغربية ، وحدثنا بعض الزملاء انه سمع مولاي شوكت على يقول : « انى أحب مصر لان شرب الخمر فيها مباح على قارعة الطريق » . ! . . وقد استنكرنا حينذاك صدور هذا القول من زعيم مسلم كبير ، وقلنا لعل الزميل يبالغ فيما يقول . ! .

ولم يمض على رحيل مولاي شوكت على من مصر أسابيع حتى سمعنا أنه تزوج امرأة انجليزية من يوركشير . ! .

وهو الآن فى لندن مع زوجه ، وقد زاره مراسل صحيفة انجليزية وكتب عن هذه الزيارة مقالا رأينا أن نلخصه لقراء الجامعة لما جاء فيه من أحاديث غريبة نسبها المراسل الى الزعيم المسلم الكبير

قال مراسل الصحيفة الانجليزية :

تذكرت قول بعضهم ان الحب لايعرف مذهبا ولا يخضع لتقاليد » عندما جلست أمام الزعيم المسلم الكبير مولاى شوكت على وزوجته الانجليزية الخجول فى فندق بحى الويست أند

ومولاى شوكت على زعيم ثمانين مليونا من المسلمين فى الهند ، ومن الشخصيات المعروفة فى العالم الاوربى رغم انه مازال محافظا على زيه الشرقى

وقد حدثنى مولانا عن زواجه العجيب فقال انه لاقى فيه صعوبات جمة لأن أهله واتباعه كانوا غير راضين عن هذا الزواج وبخاصة ابنه الذى عارضه فى ذلك أشد المعارضة

وهنا ابتسمت فتاة يوركشير وقالت : « ولكنا مع ذلك تزوجنا ونحن الآن أسعد مانكون ، لقد اعتنقت دين زوجى ، ومذهبه مذهبي وحياته حياتي »

وهز مولانا رأسه وقال : « انى الآن فى التاسعة والخمسين من عمرى ولى أولاد وأحفاد ، وعندما ولى زمان الصبا الذى كنت العب فيه الكرة والكريكت وأحلق ذقنى مرتين فى النهار



مولاى شوكت على وزوجته الانجليزية

أطلقت لحيتى لتظهرنى أقرب الى هيأة المسلم ،

ولكن زوجى فتاة طيبة الخلق ، وهى سكرتيرتى وصديقتى ورفيقتى وممرضتى »

وضحك عندما قال : « وهى أيضا حبيبتى لانى لست بالأعمى » . ! .

وأخبرنى مولانا كيف أن زوجته الحالية تزوجت قبله من انجليزى مسلم وطلقت منه بعد أن أعقب منها طفلة صغيرة فقال : « تعرف المرحوم شقيق بزوجتى وهى فتاة أيام مؤتمر المائدة المستديرة الأول ، وفى هذا الفندق نفسه زوجها شقيق من صديق انجليزى مسلم ، وكنت أنا أحد شهود هذا الزواج

« وحدث أن مات أخي بعد عقد المؤتمر بثلاثة أسابيع فحملت جثته الى القدس حيث دفنته هناك ثم عدت الى بومباى ، وهناك التقيت بها وبزوجها ولكن دب الشقاق بينهما فافترقا . . . وكنت أنا فى هذه الاثناء وحيدا حزينا فعطفت على وكانت لى بمثابة الاخت الصغيرة ، فلما حصلت على الطلاق من زوجها رغبت فى زواجى

« وهنا قامت العاصفة

« ولكن الناس على اختلاف درجاتهم وعاداتهم امام الحب سواء بسواء والحب لايعرف مذهبا ولا يخضع لتقاليد . وقد تم زواجنا رغم كل العقبات التى قامت فى سبيلنا

« ولا أخفى عنك أن زوجتى سيدة ماهرة وأنا أعلمها الآن ست لغات ، ونعمل معا فى سبيل الأسلام »

ذلك هو نص الحديث الذى تحدث به مولانا شوكت على الى مراسل الصحيفة الانجليزية قد نقلناه هنا بكل أمانة ونحن نطالب من قرائنا أن يمعنوا النظر فيما جاء فيه ثم لهم بعد ذلك أن يعقبوا عليه بما يشاءون . ! .

معلومات لم تنشر عن المرحوم حافظ ابراهيم

يلعب الورق مع الزعيم الفقيد سعد ويربح منه كل شيء . . . ؟

من المعروف عن المرحوم حافظ بك انه كان وفياً لأصدقائه الى أقصى ما عرف من معاني الوفاء.

وقد لمسنا من صور هذا الوفاء كثيرا . فلقد كان لا يطيق أن يذكرو احد منهم بكلمة سوء. وكان اذا وصف أحدهم بالغ في الوصف وافتن افتناناً ولقد كان لديه المرحوم سعد زغلول حبيبا أثيرا وكذلك المرحوم محمد عبده وكذا دولة محمد باشا محمود وعائلته جميعا وعائلة راتب وشيرين وكان يحب فضيلة الشيخ المراغي حباجا ويقول إن هـذا الرجل أشرف مصري وكذلك عن محمود باشا عبد الرازق وعائلته .

على انه كان رغم وفائه هذا واسرافه في محبته مسرفا في بغضه فكان اذا كره شخصا ما ينسفه ولا يترك قطعة منه الا وينالها حتى يمزقها .

وقليلا ما كان يستعمل هـذه القدرة في التشهير .

وكان من وفائه لدولة محمد باشا محمود انه كان يقضي سهرته كل ليلة عنده سنين طويلة وكان يحافظ علي ميعاد السهرة ويفضلها على أي شيء عداها .

وكان من وفائه المرحوم سعد باشا انه قضي معه العهد الاخير في بساتين بركات .

وكان سميره هناك ونجي خلوته ولقد صرح لنا المرحوم حافظ بك بأحاديث عديدة من أحاديث سعد سنحاول في مقالات لاحقة ان نثبت شيئا منها على أن بعضها ما لايستطيع أن يصرح به في الصحف

وكان المغفور له سعد باشا يقضي بعض وقته يتسلى بلعب الورق مع أصدقائه في مسجد وصيف وبساتين بركات وكان اللعب يجمع سعد باشا وحافظ بك والدكتور محجوب وعبدالله بك أباظه والاستاذين الكبيرين ماهر والنقراشي .

وكان الدكتور محجوب يتهمهم باستغلال

المرحوم حافظ يلعب الورق مع الزعيم والدكتور محجوب

طيبته في اللعب باستمرار . فكان يصدمه سعد باشا بقوله « وانا كان يادكتور راح أعمـل كده ؟ »

فلا يستطع أن يجيبه فيسكت ثم يلتفت الى من بيده أوراق اللعب قائلا « إقطع .. فرق .. دا شيء يقلق » ....! وفي هـذا اجابة تضحك الجالسين .

ومرت أيام ثلاثة على سعد باشا قبيل وفاته لم يكسب فيها دوراً واحداً فهاجت في نفسه عوامل بدت على وجهه منها علامات الغضب واستبان المرحوم حافظ بك ذلك فقال له « ياباشا إن سعداً يعطي ولا يأخذ . انت كسبت ١٤ مليون قلب مش راح تسيب لنا اللعب بس نكسبه منك » فكانت هذه الاجابة كافية لأن تبدد كل العوامل النفسية من سعد

وكان سعد باشا في مرة قد ضاق صدره وشكا من أنه لا يستطيع الكلام ولا يحتمل الخطابة وبان عليه التأثر العميق فقال له حافظ بك « لقد تكلمت كثيرا ياباشا وأسكت العلم سنيناً طويلة وهو ينصت لك . خد اجازة بس يومين ! »

وشكا سعد مرة من انه لا ينام في الليل وزادت شكوته من الأرق وقلة النوم فقـال له حافظ على الفور « مستعجل على النوم ليه يا باشا بما راح نشبع نوم . طول بالك »

فسرت هذه الاجابة عن سعد باشا

والاسبوع القادم سنتكلم باسهاب عن الايام الاخيرة من حياة سعد وحافظ بجواره ونوادر لم تنشر بعد

بائع لبن وطالب طب

كيف يعول طلبة الجامعات انفسهم في اوروبا

مشاهدات لاحد خريجي الجامعة المصرية

لا زلت أفخر بين اخواني خريجي كليتي من الجامعة المصرية بانى كنت أعول نفسى أثناء الدراسة بينما كانوا هم عالة على أهليهم . وكنت محسودا مقدرا منهم دائما ، ينظرون الى كأخيهم الأكبر الذي يعرف الدنيا اكثرمنهم . . . . . . وفيهم من يكبرني بأكثر من خمس سنين . . . . ولكنهم كانوا يجهلون بالتأكيد ما كنت أقاسيه من الآلام في سبيل تحصيل القوت والكماليات التى تتطلبهاحياة الجامعة ، والتى كنت أساهم فى كل ناحية منها بنصيب .

كانوا ينظرون الى مضرب التنس في يدى وأنا ذاهب الي الملعب فى البنطلون الفانلة الابيض والجاكته الزرقاء الرياضية ذات الشعار الجامعي ولا يعلمون كم كلفنى ذلك المضرب من ساعات انكببت فيها على الاوراق أحرر وأترجم لاحدى الصحف كى أحصل على جنيه اشترى به هذا المضرب . . . !

هم ينظرون الى المضرب ويعجبون بهذا الزميل الذى يستطيع أن يقتنيه من عرق جبينه وهم لا يستطيعون . . . . . . واعذرني بعد ذلك فى مظاهر الزهو والغطرسة التي تعتريني بكلماتهم ومدحهم !

ولئن أردت أن أحصي المهن التى زاولتها فى حياتى الجامعية كى أحصل على القوت لكانت كثيرة ... فاذكر انى اشتغلت صحفيا ومدرساً ومعلما للموسيقى وبائع كازوزة .:. ومؤلفا وتاجر كتب واقلام ومتعهد حفلات شاى . . . . . وصاحب بوفيه ومؤجر ليالى فى مسارح و . . . ولا اذكر ماذا أيضا . . . . ! !

كنت أزهو بكل هذا لأن أحدا ممن هم حولى لم يكن يعمل شيئا من ذلك ، غير ان كل هذا تلاشى واصبح لاشيء أمام ما رأيت فى باريس ولندن فى زيارتى لها وتعرفى الي اوساط الطلبة وبنوع خاص الى الاوساط الجامعية

عدد كبير جدا من طلبة الجامعات في باريس ولندن يعولون أنفسهم طول مدة الدراسة ويحترفون مهنا عجيبة لم تخطر لى ببال واذا كان هناك أقل احتمال لخطورها ببالى فانها على ما أعتقد تكون فى نظر الجمهور سخرية وهزؤا وربما دعت الي حرمان الطالب من قيد اسمه فى عداد طلبة الكلية

حدث وأنا فى باريس فى الحي اللاتيني أن رأيت ازدحاما شديدا حول ناحية أحد الشوارع المتفرعة من شارع سان ميشيل وهو اكبر الشوارع الرئيسية فى هذا الحى فاندفعت وسط الزحام ؛ وأخذت اقترب محشورا حتى وصلت الى مقربة فرأيت أربعة شبان فى مقتبل العمر حسنى الهندام متناسقى الزى لا تبدو عليهم سيماء العامة ؛ بل تعلوهم ظاهرة الثقافة ، أمسك أحدهم بموسيقى اليد ذات المنفاخ المسماة هارمونيكا ، وأمسك الثانى بماندولين ، والثالث مزمار الساكسوفون والرابع كان فى يده نفير قصير يتكلم فيه ويغنى منه على الناس

بدأ صاحب النفير فأعلن أنهم سيعزفون آخر طقطوقة قالتها مغنية مشهورة وهى مطبوعة بالكلام والنوتة الموسيقية وتباع النسخة بفرنك وكانت بيده بضع عشرات من النسخ باعها كلها للواقفين وأمسك كل واقف بنسخة وفتحها وبدأ الاربعة فى عزف القطعة وكان صاحب النفير يغني فى بوقه كلمات الطقطوقة حتي انتهوا منها فاخرجوا آخر تانجو ظهر حديثا وباعوا منه نحو مائة نسخة ثم عزفوه وغنوه . وأعجبنى هذا البيع العملى المنظم فبقيت ساعة تماما أرقب عملهم واشترى كل دور يعزفونه — ولا أدرى تماما أكانت رغبة حقيقية فى اقتناء الادوار أم هى الرغبة فى مساعدتهم أم مجاراة الشاهدين فى شراء الادوار أم هى جميعا ، غير انى أحصيت ما باعوه بوجه التقريب فى ساعة فاذا به نحو خمسمائة نسخة من أدوار مختلفة أي انهم باعوا فى ساعة بما يقرب من خمسة جنيهات ، أفلا تقدر لهم ربحا عشرة فى المائة أى خمسين قرشا ؟ واذن ماذا يكون دخل ربحهم لو اشتغلوا أربع ساعات ؟ هو جنيهان بلا شك يخص كل منهما فيها خمسون قرشا وهى تكفى بالتأكيد لحياة طالب مسرف فى يوم .

ولقد صدق حدسى اذ علمت بعد ذلك أنهم طلبة من طلبة كليات الجامعة ألفوا هذه الفرقة لكسب قوتهم ولأنهم لم يعرفوا بعد فى القهاوى والحفلات اسبوا فى الشارع وهم يكسبون قوتهم بكدهم .

وشاءت الظروف أن أعرف فى لندن شابا ظريفا جدا من الانجليز جعل يقص على من أخبار استراليا وامريكا الجنوبية وجزر الفليبين وسيبريا ماجعلنى أسأله ماذا يعمل فأجابه بأنه طالب طب وبائع لبن ؛ ولم أفهم تماما ماذا يريد حتى أوضح لى انه يوزع اللبن على البيوت فى الصباح قبل موعد الدراسة ثم يذهب لكليته ليحضر دروسه ويعود فيجمع آنية اللبن ويغسلها ويعدها للغد ويأخذ فى المذاكرة حتى اذا انتهى خرج للرياضة . وفى عطلة الجامعة يلتحق باحدى البواخر كعامل بوسته أو ساقي (جرسون) أو كاتب أو ترجمي ويقضى اجازته السنوية فى بلاد لم يرها يأكل ويشرب ويدخن ويتقاضى أجرا ضئيلا يساعده على النزهة والمشاهدات ..

وتشجع الشركات البحرية طلبة الجامعات على عمل تلك السياحات في بواخرها لتكسب خدمة شبان مثقفين متعلمين تأمن جانبهم الخلقى عن طبقة الخدم العادية ، وتقدم لهم أجرا ضئيلا جدا وأحيانا لا تقدم لهم شيئا وهم يفرحون بذلك لانهم يرون بلادا لم يروها ويختلطون بمسافرين من جميع الطبقات يتعرفون بهم .

وكم خف زهوى عند ماسمعت بهذا ، وكم تمنيت لو كان فى بلادنا أمثال هذه الاعمال .

فمتى يستطيع زملاؤنا الصغار طلبة الجامعة أن يعولوا أنفسهم من عملهم فيخففوا عن أهليهم مطالبهم الكثيرة .. ولو فى هذه الازمة الطاحنة ؟

فتاة فرنسية فاتنة

ترفض غرام نابليون .. وتخلق من جندى ملكا للسويد !

كانت دزيرى كلارى فتاة حسناء فى الحادية عشرة من عمرها تعيش واختها جوليا مع أبيها التاجر البسيط فى بلدة مارسيليا عام ١٧٨٩ .

وفى ذات يوم أرسلت السلطات العسكرية جنديا لتأويه العائلة فى منزلها كما جرت العادة فى ذلك الوقت ولكن الاب رفض ذلك بإباء واعاد الجندى الى رؤسائه طالبا منهم ان يرسلوا ضابطا بدلا عنه ... وتم ذلك بينما وجد الجندى الشاب مأوى له فى منزل آخر ... ولم يكن ذلك الفتى الا جان بابتست برنادوت الذى يجلس احفاده الآن على عرش السويد

وهكذا كان حظ برنادوت الذى ساعدته مواهبه على أن يغدو من رجال الجيش البارزين سريعا . . .

وفى تلك الاثناء مات الاب فرنسوا كلاري وانتقلت الفتاتان الى مرسيليا لتعيشا مع اخيهما اتيان وهناك اتصلوا بعائلة بونابرت التى كانت قد لجأت الي مارسيليا هربا من كورسيكا .

ووقع جوزيف بونابرت فى غرام دزيري وخطبها من أخيها ولكن نابليون بونابرت الاخ الاصغر وكان اذ ذاك ضابطا خاملا فى المدفعية قرر بلهجته الحاكمة ان جولى الفتاة الاخرى انسب لاخيه جوزيف واختارهو دزيرى لنفسه وتدله فى هواها ولو انها اظهرت له شيئا من العاطفة لتم زواجهما ولربما انجبت خليفة لعرش نابليون كان يغير تاريخ العالم بعد ذلك ولكن شيئا من ذلك لم يحدث ... لان دزيري اظهرت نحوه كثيرا من البرود كان من اثره ان انفصمت خطوبتهما وان نابليون جعل يتسلى بعد ذلك بغرام جوزفين بوهارنى التي تزوجها بعد ذلك وجلست الى جواره على العرش

وفى تلك الاثناء تزوج جوزيف بونابرت من جولى وعاشت معها دزيري ... وجعل يفد الى منزلهم خطاب كثيرون يرجون يد الشابة الفاتنة دزيرى وكل خاطب قد خلد اسمه فى ميدان القتال بانتصاراته الباهرة . . . وكما قالت هى بعد ذلك — كان مقدرا لى الا يسعى ورائى الا كل بطل — ولكنها رغم ذلك رفضت عددا كبيرا من خيرة ضباط الجيش وكأنما كانت حاسة خفية تخبرها ان زوجها المنتظر لم يصل بعد ..



الفتاة دزيرى كلارى

ولو ان هذه الفتاة تزوجت من جوزيف بونابرت لاصبحت أميرة وملكة لاسبانيا ونابولى . . . أو من نابليون لصارت امبراطورة فرنسا وزوجة عاهل أوروبا الاكبر ...

ولكن القدر كان يبتسم اذ ذاك لزوجها المقبل برنادوت ولما ان قابلته كان قد بلغ الخامسة والثلاثين من عمره كما كانت شهرته قد طبقت الآفاق ولم يكن هناك من يفوقه فى أوروبا بأسرها الى نابليون نفسه

واستطاع برنادوت ان يقهر نابليون فى ميدان هذا الغرام وكان ذلك داعيا لان انجبت به دزيري وتم زواجهما فى ١٧ اغسطس سنة ١٧٩٨ وهكذا بدأ السعد يحالف ابنة التاجر الخامل ..

فى عام ١٨١٠ مات ولى العهد فى بلاد السويد وافتقدوا وريثا للعرش هنالك فانتخبوا من بين جميع المرشحين برنادوت لما اظهره من قوة وحسن ادارة فى بروسيا اثناء فتحهما وتوج وليا للعهد بعد ان ترك جنسيته الفرنسية .

وسرعان ما بذل كل جهوده لخدمة وطنه الجديد حتى حمل السلاح ضد نابليون نفسه وكان ينفذ كل ما خطه لنفسه حتى جعل دزيري تفخر به وتتغالى فى حبه وكان فوزهما الاخير عام ١٨١٨ عندما توجا على عرش السويد فكانت هذه النهاية خير ختام لتلك القصة السعيدة

روفير الكلب العجيب

الكلب الذى كان يدخر النقـــــود

و يشترى طعامه بها : !.

منذ بضعة أسابيع قرر المجلس المحلى لبلدة اسكس بالولايات المتحدة ازالة شجرة ضخمة لوقوعها فى منتصف أحدى الطرق الرئيسية ، وذهب العمال الى الشجرة العجوز ليقطعوها ، وبينما كان أحدهم يعمل بيلطته الحادة فى جذع الشجرة طرق أذنه صوت صليل منبعث من داخل الجذع ، فوقف برهة عن العمل ثم عاد الى الشجرة يضربها بيلطته ، ولكنه سمع الصليل فى هذه المرة بوضوح تام

وخيل الى العامل ان ذلك الصليل قد يكون صليل نقود أو سلاسل أو قطع من المعدن ، فأخذ يعمل بيلطته فى الشجرة بقوة وعنف ، وكم كانت دهشته عظيمة عند ما ظهرت فجوة فى داخل الشجرة مملوءة بقطع نقـود من المعدن والبرنز تبلغ قيمتها ما يقرب من اربعة وعشرين قرشا . !.

من أين جاءت هذه النقود؟ ومن الذى وضعها فى الشجرة ! وكم مضى عليها من الزمن ؟!.

وجلس البحارة والصيادون المتقاعدون فى احدى حانات القرية يتحدثون عن مصدر النقود التى وجدت فى الشجرة

وأخذ اكبرهم سناً نفساً طويلا من «البيبة» الضخمة التى كان يقبض عليها بأسنانه ، ثم اعتدل فى مجلسه وراح يحدث زملاءه عن قصة هذه النقود .

كان ذلك فى عام ١٨٨٨ ... أيام ان كانت السفينة « ليزي جرين ليف » تبحر من ميناء جلوستر يقودها القبطان وليام برور ، فتتعمق داخل المحيط ، وتغيب أياما وأسابيع ثم تعود الى الميناء محملة بما أصابه بحارتها من صيد السمك والحيتان ، وفى احدي اسفارها اشترى القبطان وليام كلبا صغيرا من كلاب « نيوفوندلاند » ، خصه برعايته وأطلق عليه اسم روفير

وظل روفير ملازما لسيده فى البر والبحر زهاء خمس سنوات ، ثم حدث أن تغيرت طباعه نحو القبطان فقفز من السفينة وهى خارجة من الميناء ، وأخذ يسبح حتى وصل الى الشاطىء ، ومع أن البحارة تشاءموا من فعلة الكلب لأنهم كانوا يعتبرونه « حرزا » للسفينة يحفظها من

الكلب روفير

غوائل النكبات فان القبطان قد سخر منهم ولم يحاول ارجاع الكلب

ويشاء القدر أن يتحقق ظن البحارة وتشاؤمهم فان عاصفة شديدة هبت على السفينة فغرقت بمن فيها ولم يعثر أحد لها على أثر .

أما روفير فقد أخذ يتضور فى الطرقات باحثا عما يأكله ، وقد حاول شقيق القبطان أن يأويه عنده ويحتفظ به كتذكار من أخيه ولكن الكلب لم يطعه وفضل أن يظل بقية حياته شريدا طريدا

وحدث مرة أن اشتد الجوع به فدخل ناديا للصيادين واخذ يعوى عواء غريبا ، وأشفق عليه أحد الحاضرين وكان ثملا فألقى اليه بقطعة من النقود ، وكم كان غريبا مدهشا أن يلتقط الكلب قطعة النقود ويعدو الى أقرب حانوت جزار فيضع القطعة أمامه ويعود الى النادى بقطعة كبيرة من العظم

وسر البحارة لذكاء الكلب فكان كلما عوى قذفوا اليه بقطع من النقود فيلتقطها ويسرع الى الجزار ليشترى منه طعامه

ومنذ ذلك الحين عرف قيمة النقود وأخذ الجزارون يعطفون عليه ويحسنون معاملته ، وتحدث القوم اذ ذاك أن روفير يدخر النقود ويخبئها فى مكان امين ، وعبثا حاولوا الاهتداء الى ذلك المكان

ومات روفير عام ١٩٠٣ ولم يعرف أحد المكان الذى ترك فيه ثروته ...... الى أن كان منذ بضعة اسابيع حيث عثر العمال على تركة « الكلب العجيب » مخبأة فى جذع الشجرة السالفة الذكر ، ولعلها كانت فى عهده صغيرة غير مرتفعة بحيث استطاع أن يخبىء نقوده فى فجوة منها

ولا شك أن بيت المـــال فى بلدة اسكس قد زاد صيده باضافة نقود روفير الى امواله . !.

بين كواكب هوليود وكواكب عماد الدين

هل الحياة البوهيمية شرط من شروط العبقرية

عقيدة لا يمكن أن تخرج من أدمغة الممثلين في مصر هي أن الهدلة ... والعربدة ... والاستهتار .. من أشد لوازم العبقرية . ولأنهم جميعا عبقريون !.. فيجب أن يكونوا جميعا مجانين ومستهترين . . . ويجلس اله الفن والاخراج المسرحي عزيز عيد وسط أصحابه من الممثلين . أو تلاميذه كما يدعوهم حيث يحلق دخان النبوغ والعبقرية ! . . ويسبح الخيال . . البديع . . في عالم الفن الجميل ! . . . ويحدثهم عن أن أول شروط العظمة والعبقرية هي الاستهتار والحياة البوهيمية ... الساخرة ... وأن ساره برنار . . . زميلة كبيرة ممثلات الشرق كانت مستهترة ... غارقة في اللذة والاستمتاع ... وأن الممثل كين العظيم كان مطلقاً لشهواته العنان !. وأن ... الى آخر ما يخلق له في رأسه الموزون . . من الخيال اللطيف ! . . وهكذا يتحدث أبطال الفن ولا يخرج الحديث عن أن لا عظمة ولا عبقرية ولا نبوغ الا حيث التمتع ... والاستهتار ! . . .

وفي قهوة الفن تسمع أحاديث الممثلين عما تنقله المجلات من الاكاذيب عن هوليود وعن أن زملاءهم الكواكب غارقون في الشهوات . . . ويسبحون في أحواض من الشمبانيا والوسكي !.. ويجتمعون في الصالونات الخاصة بين كؤوس الكوكتيل وتحت الانوار المختلفة الالوان . . . وان جريتا جاربو وباريمور وجوان كراوفورد .. يترددون الى الغرفة الخافتة النور . . التي يفوح من أركانها البخور العطر ... مستلقين على الوسائد الوثيرة وفي أيديهم غليون الافيون .. والحشيش .. التي يكثر هنالك في ... مهبط الوحي ...

تسمع هذه الاحلام التي تخلقها أدمغة الابطال هنا . . . وتشيعه المجلات مما تنقله عن الصحف الاجنبية من الاباطيل . . . ونقرأ الحقائق عن هوليود ممن زاروها وخبروها . . .

وهوليود ليست الا كغيرها من مدن العالم المتمدين . . . لا تكاد تغرب الشمس حتى تضاء الشوارع بالمصابيح وفي الساعة السابعة تتولى الناس والكواكب والفنانون الى بيوتهم في هدوء وسكون يتناولون طعامهم ويقرءون الصحف ... وأطفالهم يستذكرون دروسهم . . . وفي الساعة العاشرة تهدأ المدينة وتغلق نوافذ القصور الشاهقة في بيفرلي هيل . . حيث يسكن كبار الكواكب ثم .. الجميع ينام ... ومنذ السادسة في الصباح تستيقظ المدينة كغيرها من المدن وينصرف الجميع الى اعمالهم والممثلون الى الاستوديو . . . ويبدأ العمل الشاق طول النهار والكواكب في نشاط وهمة ... ينصرفون ساعات الطعام ثم يعودون الى العمل . . . وفي الساعة العاشرة مساء . . . الى النوم ... وهكذا يمر اليوم وهكذا تمر دورة الحياة !.

وهذه هي الحقيقة في مدينة السينما وهكذا يقضي أبطال الفن حقيقة حياتهم . . . أما أبطال الفن هنا ... من مدينة رمسيس ــ أو الملاهي ــ وبينها وبين هوليود ما بين كفر البلاس وباريس الى أبطال شارع عماد الدين ... فلا يزالون يؤمنون بما توحى به عبقريتهم من واجب السهر طول الليل . . . . في قهوة الفن . . . . والانطلاق الى صالونات ماري منصور . . وبديعة .. ورتيبه .. ونسأل عن الكوكب عزيزة أمير أو السيدة آسيا في الساعة الواحدة بعد الظهر فنعلم أنها لا زالت غارقة تحت اللحاف في النوم العميق ... أمال !.. ارتست . . وتسأل بعد ذلك كيف يمكن لهؤلاء أن يعملوا عملا . . وتلك هي حياتهم . . . وهذا مبلغ عنايتهم بصحتهم . . . والممثل أجدر الناس بواجب مراعاة صحته . . .

في الساعة السابعة يكون الممثل في هوليود أمام المائدة يتناول طعامه . . . ثم الى الاستوديو للاستعداد لعمل الماكياج وفي الساعة التاسعة تماما يبدأ العمل . . فيعمل الجميع وملؤهم القوة والنشاط والهمة ... وفي الساعة الحادية عشرة يعلن يوسف وهبي ابتداء البروفة . . . ويحضر أنشط الممثلين متأخرا عن هذا الموعد .. نصف دقيقة .. وتمضي ساعة بين تثاؤب . . وتمطيط . . ودعك العيون الحمراء من طول السهر .. وتستمر حركة البروفة في تباطؤ . . وكسل . . وتنتظر منهم بعد ذلك أن يمثلوا . . وأن يعجب بهم الجمهور . . .

ليدع الممثلون هذه الاكاذيب التي يلقيها في آذانهم المخرفون الذين يحدثونهم عن العبقرية والاستهتار ... وليعلموا أن ليس للممثل من بدعوه واجبه أن يراعي صحته .. أن يذهب الى فراشه في ساعة مبكرة . . وهكذا يعرف أن يؤدي واجبه

ومن اجل ذلك ندرك مقدار الفرق العظيم بين الممثل المصري والممثل الاجنبي وقد لازمت الممثل العظيم دني دينس حين حضر الى مصر وعرفت الى أي حد يراعي هذا الرجل صحته فلا يسرف في السهر ولا يسرف في الشراب وهو رغم بلوغه الشيخوخة لا زال فتيا نشطا .. لا يعرف ذلك الخمول والكسل اللازمين للممثل المصري ..

ولا يلهو الممثلون في هوليود الا ليلة واحدة في الاسبوع فيلعبون البردج ويرقصون في كوكونت جروف ... وتقيم ماري بيكفورد ليلة ساهرة في قصرها . . وفي صباح الاثنين تعود دورة العمل الى ما كانت عليه طوال الاسبوع . .

هذا هو الواجب الذي يعمله الممثل العظيم حقا . . . اما ان العبقري والعظيم ... يجب أن يكون مستهترا . . . فتخريف لا يخرج الا رأس أجوف كرؤوس ابطال شارع عماد الدين . . . . وآلهة الفن . . .



الحياة الجديدة

هذا الكتاب العلمي الذي وضعه العالم الشهير البروفسور ماجنوس هيرشفلد مدير معهد الدراسات ببرلين [illegible] [illegible] الحياة الجنسية [illegible] الشباب [illegible] الأعمار [illegible] ٢١٠٥ [illegible] ألوان [illegible]

رجل تركيا الجديدة

الذئب الأغبر « مصطفى كمال »

.. ترى من يكون أعظم رجل تمخضت عنه الحرب العظمى ؟!..

سيقول البعض أنه « موسوليني » . ولكن العارفين يؤكدون بأنه « مصطفى كمال باشا » ديكتاتور تركيا الحديثة ، ورئيس جمهوريتها ...

رجل مديد القامة ، رفيع الجسم ، صلب العود — ذو وجه أغبر ، ولكنه جميل ؛ تتميز فيه تلك العيون التي يشع منها بريق القوة والاخلاص .

يرتدي الملابس الأفرنجية ، مع قبعة عالية وحذاء لامع — فاذا ماقابلته في دار رياسة الجمهورية ، وفي مكتبه الفسيح نظر تواً الى عينيك وعند ما يلتقي النظران تشعر تماما أنك أمام رجل قوى ليس عسيرا عليه أن يقبض على زمام تلك الأمة ويدفع بها الى أي طريق يشاء ...

مصطفى كمال هو خالق تركيا الحديثة ، خالقها بقوة الحديد والنار ، بقوة تلك الاحكام التي كانت تدفع الى المقبرة كل يوم بآلاف الناس — بهذه القوة وحدها استطاع ذلك الدكتاتور أن ينفث في ذلك « الرجل المريض » الصحة والعافية بعد السنين الطوال التي قضاها بين العلل والاوجاع .

***

هو ابن كاتب فقير ، التحق بالمدرسة الحربية في سالونيكا وعرف بين أقرانه بصفتين كانتا السبب المباشر في توليته رئاسة الجمهورية بعد ذلك الانقلاب التاريخي العظيم ، أما الصفتان فهما مهارته الفائقة في الفنون الحربية وارادته الحديدية

ولعلها ارادته هي التي دفعته في يوم ما الى كتابة منشور ثوري ينادي به الناس للتخلص من نير السلطان مما جعل الباب العالي يعطيه درساً قاسياً على تلك الجرأة . ويعذبه عذابا أليما في « السجن الاحمر » في استانبول مما جعل مصطفى كمال فيما بعد لاينسى ولا يغفر كما يقول المؤرخون

خرج من السجن وهو ممتلئ حماسا ، وبات يترقب الفرص لتحقيق أحلامه وتكوين تلك الجمهورية الجديدة التي لاتمت بأي صلة الى ذلك التاريخ العثماني المظلم ...

واشترك بعد ذلك في معركة « غاليبولي » المروعة تحت قيادة القائد الالماني المعروف « ليمان فون ساندرز » أبلى بلاء حسنا ، ويكفي أنه عرف من ذلك الوقت بأنه لايفهم معنى الخوف ..

حدث مرة أن تعرض لبعض الرشاشات النارية فكافح بشجاعة الى أن خرج من المعركة سالماً بعد ان تحطمت ساعة يده فقط ، ولشد ما كانت



الغازى مصطفى كمال

دهشة الجنود عندما رأوه يخلعها ويرميها ثم يشعل سيكاراً ويأخذ في تدخينه في هدوء وسكينة كأنه لم تكن هناك معركة منذ بضع دقائق ...

***

اذن هل مصطفى كمال بطل من الابطال ؟

يتوقف الجواب هنا على ماتعنيه من كلمة بطل ، فاذا كنا نقصد ذلك الانسان الحديدي الارادة الذي يخضع له الشعب فهو ذلك وفوق ذلك — واذا كنا نعني تلك النفس النبيلة الشريفة فهو ذلك وفوق ذلك أيضا ولكن الشيء المستغرب في حياة ذلك البطل هو قلبه القاسي الذي لايخضع للنساء ...:

دخل جيشه أزمير ابان حرب اليونان فتقدمت له فتاة طويلة القامة ، مشتعلة حماسا لانتصار جيش بلادها وعرضت عليه بيتها ليكون مقره بصفته القائد العام فقبل ذلك ؛ وماهي الا خمسة أيام حتى وقع ذلك القائد المنتصر في حب « لطيفه هانم » مضيفته ، وكان زواجهما الذي انتشر خبره في كل أنحاء العالم

و « لطيفه » مثال الفتاة التركية الناهضة ، تعلمت في فرنسا وتشربت مبادئ المدنية الحديثة فرأت من حقها أن تشارك زوجها في كل شيء ، في ميدان الحرب ، وفي أعمال الدولة — ولكن متى كان للدكتاتور شريك !! لقد طلقها مصطفى كمال ليتفرغ لشؤون تركيا ..

واليوم يقبض مصطفى كمال على دفة الحكم بيد من حديد ، ويعمل ليل نهار في سبيل تحقيق برنامجه الاصلاحي الكبير فقد ألغي الطربوش ، والحريم ، والحروف العربية ، وأصدر دستوراً جديدا ، وأنشأ مدارس علمية ، وقضى على الشحاذة والشحاذين ..

ولكن ذلك الدكتاتور لا يزال سراً مغلقا لم تشرق عليه امرأة بعد ...

في زوايا قصر بكنجهام

فتيات الآلة الكاتبـــة

فى خدمة صاحب الجلالة ملك الانجليز

لقد ازداد عدد المخزلات ، والكاتبات على الآلة الكاتبة فى القصور الملكية الانجليزية بعد الحرب العظمى ، فقد كان في قصر بكنجهام مثلا ثلاث كاتبات أما اليوم فيبلغ عددهن نحو الخمس والعشرين .

وبعضهن يؤدين أعمالا ذات مسؤولية فمس ويتشاردز مثلا تدير قسم النفائس، ومس ما كنزى تعمل فى قسم التسجيل بسكرتارية صاحب الجلالة وهذه الوظائف من اللذة والمتعة بمكان عظيم ويكفى أن صاحباتها يطلعن على جميع المكاتبات الملكية وبالاخص مكاتبات البرنس أوف ويلز التى تحفظ فى الارشيف الملكى .

والبرنس أوف ويلز يهتم دائما برسائله وهو يشير الى الرسائل الخاصة التى ستدون فى الكتاب الرسمى الذي يصدر عن حياة ولى العهد .

وفى قصر يورك حيث يقيم الامير ثلاث كاتبات على الآلة الكاتبة ، ولكن وظيفتهن قاصرة على الكتابة فقط ولا يتصلن بالأمير مطلقا بل هو يملى جميع رسائله على مختزل خاص ثم تكتب بعد ذلك على الآلة الكاتبة

والبرنس أوف ويلز لا يملى جملة الا بعد أن يفكر فيها طويلا وهو يغدو ويروح فى مكتبه ، واذا ما انتهى من التفكير ، انطلق يملى بسرعة ، وهو يكتب رسائله عادة بالفرنسية أو الاسبانية أو الانجليزية

أما ساعات العمل فى القصور الملكية ، وخاصة قصر بكنجهام فهى كمثلها فى دواوين الحكومة من العاشرة صباحا الى الرابعة بعد الظهر مع تخصيص ساعة واحدة للغذاء ينصرف فيه العاملات الي محلات الشاى المحيطة بالقصر حيث يستطيع المار أن يتميزهن بسهولة من ملابسهن ذات الزى واللون الخاص

وجلالة الملكة تشرف على مكاتباتها وتتصل بالعاملات مع السير هارى فرنى السكرتير الخاص — وعند ما تدخل جلالتها الى غرفة العاملات يقمن اجلالا ثم يجلسن توا وتأخذ كل واحدة فى انجاز عملها .

والكاتبات فى السراى يلبسن زيا خاصا يمتاز بعدم قصر الثوب وباللون الخاص الذى لا يتعدى الرمادي ، والازرق ، والاسود ، والكحلى .

وميزة وظائفهن الوحيدة ضمان المرتبات والمعاش بعد الستين ، ولكن الزواج يفسد على معظم هؤلاء العاملات تلك الوظائف العزيزة فيفضلن تركها والاكتفاء بالمرتب .

اخبار سينمائية صغيرة

* ترسل بربارا ويكس ممثلة شركة كولومبيا كهدايا لعيد الميلاد مناديل قد نقش عليها اسمها بدلا من بطاقات المعايدة

* لاتذهب راكيل تورس النجمة الاسبانية المعروفة الى موعدها وحدها بل ان شقيقتها الفاتنة رينيه تصحبها دائما اذا ذهبت الي حفلة أو دعوة طعام أو حتى . . الى ميعاد خاص .

* ظهر الفرح فجأة على الممثل المزلي برت هويلر وتساءل زملاؤه فى الاستوديو عن سر ذلك حتى علموا أن منجم الذهب الذى يملكه هويلر فى جيمستاون بكاليفورنيا وصل استغلاله لدرجة تسمح بان تربحه عشرين جنيها صافيا كل يوم مدة حياته !

* تفخر ايفالين ناب النجمة الناشئة بأنها أدق وسط بين الممثلات اذلا يتجاوز محيطه احدي وعشرين بوصة .

* كانت رواية (لابد لها من الزواج) التى مثلتها زاسو بتس وسلم سمرفيل الرواية الثامنة والثلاثين لزاسو عام ١٩٣٢

* يشاع فى هوليود أن جانيت ما كدونالد قد ترفض أن تعمل مع موريس شيفاليه بعدالآن لا لأى سبب الا أنها تتحاشى أن يسأمها الجمهور لظهورها فى أدوار متشابهة معه

* ستخرج شركة راديو رواية تمثل حياة هوديني الساحر الشهير الذي توفى منذ أعوام قليلة

* يفكر البروفسور جوليان هكسلى الذى يطوف الولايات المتحدة فى هذه الايام أن يخرج شريطا يمثل نظرية التطور

* ربما تكون رواية نورماشيرر القادمة (الحنان) لمؤلفها الروائي الفرنسي هنري باتاى

* أعلنت اكاديمية الصور المتحركة فى لوس انجيليس أنها اختارت هيلين هايز كأحسن ممثلة (١٩٣٢) لدورها فى رواية (للابى) وفردريك مارش كأحسن ممثل لدوره فى (دكتور جيكل ومستر هايد) كما اعتبرت (الفندق الكبير) أحسن رواية أخرجت حتى اليوم

زاسو بتس

ممثلة التراجيـــــــديا التي ...

« عليك بزاسو بتس »

تسمع تلك الكلمات القليلة تترددبين افواه المخرجين على اختلاف شركاتهم فتعجب أي معنى يقصدونه ولكنك لو سألت واحدا منهم لعلمت السر فى الحاحهم على استخدام زاسو بتس ... ذلك أن بدىء الروايات هو فى العادة أصعب ما يجابه المخرج ولذا يسعى دائما لأن يزيل برودة بشيء ما وان يكسبه شيئا من البهجة حتى يمهد لنجاح الشريط كله واقصى ما يستطيعه ليفعل ذلك ان يرسل في طلب زاسو بتس !

ذلك ان زاسو كفيلة بأن تغتصب الضحك من أي مخلوق متى ظهرت بوجهها الحزين الذي يشبه فى جموده بستركيتون ومتى اسمعتنا نبرات صوتها الشاكية . . ! وهى اذ تثير هذا الضحك قد ضمنت نجاح المقدمة ... بل والشريط وعكها ان تخفق بعد ذلك حتى نهاية القصة .

وهذه القدرة الفريدة على (فتح) الروايات هى التى جعلت الشركات تتسابق لاستخدامها والتى مكنتها من أن تغلو فى قيمة مرتبها ماشاءت اذ أنها أصبحت الآن تتعاقد على الظهور باليوم وهى لاتتقاضي اقل من ستمائه جنيه فى اليوم الواحد ! وليس هذا بالكثير اذا قدرنا اقبال الجماهير على مشاهدتها فى كل شريط تظهر به .

ولوانك نظرت الى هذه الممثلة الفتية ذات الاسم الغريب والمظهر الحزين المثير للضحك لدهشت عندما تعلم انها ظهرت فى هوليوود لاول مرة كممثلة تراجيدية ولو ان صروف القدر جرت بغير هذا لكان من المحتمل أن ترى زاسو الآن متربعة على عرش جاربو . . !

ذلك ان زاسو كانت نجمة تراجيدية عام ١٩٢٣ قبلما ترحل جريتا من السويد وكان اريك فون شتروهيم قد اختارها للدور الأول فى مأساته (الجشع) التى كانت أولى تلك المآسى الرائعة التى ظهرت على الستار الفضى منذ ذلك العهد .

وقد جرى اخراج (الجشع) فى ذلك العصر الذى لم يكن يحسب فيه للنفقات ادنى حساب وكانت تتكون فى أول أمرها من مائة فصل قد ملئت كلها بالفواجع التى تحدث من الجرى وراء المال . . . ورفعت أغلب اجزاء الشريط ولكن رغم ذلك كان رائعا مفجعا مخيفا وان كانت قصته تدور ببساطة حول امرأة جعلتها شهوتها للمال تندفع بسرعة نحو الفسق والفجور وان تعيش وسط الاوساخ والاقذار حتي جن زوجها اخيرا فقتلها . .

ومثلت زاسو هذه الزوجة ونجحت في ذلك نجاحا هائلا أجمع عليه النقاد فاختارها فون شتروهيم ثانية فى روايته (نشيد الزواج) فمثلت بها دور الاميرة العرجاء الحزينة التى لم يرغب فى الزواج

منها أحد رغم حسن ...
وهكذا صارت ...
ذات مستقبل ...
تراها اليوم ممثلة ...
كانوا يسمون ...
أضعاف ما يمنحون ...

وقد وصفها ...
بقوله . . . « ...
شارلى شابلن ...
الشبه حقه لان ...
شارلى لانها تجب ...



صورة طبيعية لـ...

...صبحت ملكة المزاح الحزين !

التي تشوب مرحها وشارلى لم يصل الى مجده الا بالعاطفة الحزينة التى يدمجها فى كثير من مواقف رواياته وانك لتشعر فى نفس الوقت الذى تقهقه فيه لاحدى حركاته بشفقة فى قلبك على ذلك الرجل المسكين الذى وقع فى هذا المأزق ... بل ان شارلى قد أدخل التراجيديا فى رواياته الاخيرة كمنظر المائدة من رواية (البحث عن الذهب) أو عند ما فقد جاكى فى رواية (الغلام) أو فى ختام (أنوار المدينة)

وانك لتجد الامر نفسه مع زاسو..

فكلما سنحت لها الفرصة ملأت دورها بالعاطفة القوية التى كانت تحتجزها . . . فهى ليست بمهرجة . . . بل انها امرأة عرفت البؤس والفشل وجاهدت حتى قهرتهما .

وعند ما ظهرت فى (الجشع) كانت قد قضت ستة أعوام قبل ذلك كممثلة ... وقد كانت رغبتها منذ الطفولة أن تصبح من نساء البوليس السرى فاذابها ممثلة . ! وهو ما يفعله بها القدر دائما . . . فظهرت أول مرة عام ١٩١٧ فى دور ثانوى مع مارى

بكفورد ثم تتالت عليها الادوار وهى لم تكتسب شيئا من مهارتها الفنية الا امام المصورة فقط .

وهى قد طلقت من زوجها الذى كانت تحبه كل الحب ولها منه طفلة تهتم الآن بتربيتها .

ولا زالت تتنقل من ستوديو لآخر حيث يتردد النداء (عليك يا زاسو بتس)

وقد ظهرت فى المدة الاخيرة وحدها فى اكثر من ثلاثين شريطا ... ورغم أن ظهورها كان فى أدوار صغيرة الا أن اسمها كان يظهر أبدا رفق اسماء النجوم .

والكل يعرف زاسو فى هوليوود .. والكل يحبها . فهم يعجبون بمزاحها الحزين الذى دفعها لان تخلق اسمها زاسو من اسمى خالتيها العانستين (ليزا) و(سو سان . . نعم يعجبون بذلك وبالروح المشفقة التى تبدو منها لمن يعرفها ويكبرون فيها قدرتها الفائقة على التمثيل . . . وهذا هو السر فى أن الكواكب مثل كونستانس بينت وبربارا ستانويك وغيرهن لا يضيرهن أن تظهر معهن زاسو مهما خشين منها أن (تسرق المنظر)

على أنها ستبدو الآن كنجمة لعدة أفلام مضحكة وربما فكر كاتب ما فى أن يكتب لها قصة كشارلى شابلن ... قصة عن تلك المهازل والمآسى التى تجمع فنسيمها الحياة ... وعندها فقط تستعيد زاسو مجدها القديم الذى حرمت منه

بين جدران الستوديو !

* بعد أن بحثت شركة كولومبيا كثيراً عن ممثلة أولى لروايتهم المزمع اخراجها فى القريب (طفلة منهاتان) وقع اختيارها على نانسي كارول لهذا الدور فتعاقدوا معها لتظهر فى هذه الرواية التى لاقت اكبر نجاح على المسرح فى نيويورك

* منذ أن وقعت ايفالين ناب فى القريب من أعلى تل فكسرت عمودها الفقرى اعتراها خوف قوى من أى ارتفاع بعد شفائها رغم أن تسلق الجبال كان من رياضاتها المحبوبة .

لذا ترددت فى قبول دورها فى رواية (مضيفة الهواء) اذ كان يتطلب منها البقاء فى الجو كثيراً ولكنها قررت أن تقبله أخيرا رغبة منها فى أن تتغلب علي هذا الضعف العصبي

* لا يزال والت ديزنى يسعى بأقصى جهده لاخراج شرائطه الهزلية « ميكي ماوس » فى رسومات ملونة بعد أن قضى كل هذه السنين وهو يخرجها فى اللونين الابيض والاسود فقط وهو ينتظر أن تكون رسوماته اكثر انضحاكا فى شكلها الجديد الملون.

* بمناسبة عرض احدى دور السينما المصرية لرواية تدور كلها حول حياة الفتيات دون أن يشترك فى التمثيل أي رجل نذكر أن شركة بارامونت قد قررت أن تخرج هى الاخرى رواية من هذا النوع أسمها « خمسين مليون امرأة » سيكون بها خمسة عشر دورا رئيسيا تشغلها كلها النساء كما أنها ستخرج رواية « غطاسو الذهب » وقد خلت تماما من العنصر النسائى .

* اشتد الاقبال الآن على كتاب السناريو فى عهد الافلام المتكلمة حتى بلغ عدد هؤلاء الكتاب فى شركة مترو جولدوين ماير وحدها خمسة وسبعين وفى شركة بارامونت خمسة وستين

* اعتزل تونى جواد توم ميكس التمثيل السينمائى بعد أن خدم هذا الممثل المحبوب عشرين عاما وكان توم قد اشتراه فى أول الامر بخمسين شلنا ولكنه استطاع بواسطته أن يربح الملايين فى السرك وفى السينما

حقيقة أغرب من الخيال

يضحى بنفسه ليسعد زوجته

مع الرجل الذي احبته . . . ! !

صفحة دامية من حياة رجل بائس

ينسج معظم الروائيين رواياتهم من الخيال، ولو بحثوا حولهم لوجدوا فى الحوادث التى تقع كل يوم تحت أعينهم وقريبا من أسماعهم قصصاً تفوق كل خيال، والقصة التى نرويها لقرائنا اليوم قصة وقعية لا أثر فيها لتنميق الخيال وتزويقه، لأنها مستخرجة من سجلات البوليس الهنغاري:

كان فرانز أرتالوس فلاحا باحدى قرى هنغاريا، ينعم بحياة سعيدة مع زوجه الجميلة، قانعاً بما يصيبه من رزق حلال عن طريق العمل الشريف، والكفاح المنتج، فلما قامت الحرب العظمى، لبى نداء الوطن وتطوع جنديا فى الجيش، ولكن لم يلبث المسكين أن وقع أسيراً فى أيدى الروسيين فى غاليسيا، ونفى مع غيره من الأسرى الى سيبريا حيث لاقى من الذل والأهوال ما عجل بشيخوخته فأضحى عجوزا عليلا يسير نحو الموت بخطى سريعة

وظلت زوجة فرانز المسكين تنتظر عودته شهرا بعد شهر وعاما بعد عام، حتى استولى عليها اليأس فذهبت بنفسها الى ادارة الجيش تسأل عن مصير زوجها فأخبروها أنه مات فى غاليسيا . . .

وبكت الزوجة زوجها ماشاء لها البكاء، ولكن الايام كفيلة بعلاج القلوب الكسيرة، فلم تلبث الزوجة أن نفضت عن نفسها ثوب الاحزان، واستقبلت حياة جديدة فى ظل زوج ثان أحبته كل الحب وأخلص لها كل الاخلاص ورزق الاثنان بأربعة اولاد، هم قرة عيونهما وما يشتهيانه من زينة ومتاع فى الحياة . . .

وانتهت الحرب العظمى بعد أن أهلكت الحرث والنسل، وأخذت عجلة الزمان تدور فى مكانها، شأنها منذ القدم، الى أن كان هذا العام فقد تمكن فرانز المسكين من الفرار من سيبريا وعاد الى قريته . . . ولكنه لم يعد اليها كما خرج منها شابا ملؤه الصحة والعافية، بل عاد اليها محطما مهدما قد تقوس ظهره وابيض شعره، ورسمت النكبات والاهوال على وجهه خطوطا وتجاعيد

وراع الرجل أن احدا من اهل القرية لم يعرفه ولم يبال به، واستفسر سرا عن زوجته فعلم أنها تزوجت بعد ان أخبروها بموته وانها رزقت من زوجها بأربعة أولاد . . . فذهب اليها فى المزرعة التى تعيش فيها مع زوجها سعيدة منعمة، وهم بان يعرفها بنفسه، ولكنه أمسك عن هذا الكلام لما رأى أنها لا تعرفه ولا تذكره، وادعى أنه قروى بائس جاء يطلب عملا . ! .

وظل فرانز يقوم بعمله فى المزرعة وهو يرقب عن كثب أحوال زوجته ومعيشتها، فتأكد أنها أسعد حالا مع زوجها «الثاني» وأولادها مما كانت معه، وعندئذ صمم على ألا ينكد عليها عيشها وان يختفى من طريقها الى الابد ...

وفى اليوم التالى عثروا على فرانز أرتالوس معلقا فى شباك كوخه وقد فارق الحياة، ولما جاء البوليس والطبيب عثروا فى جيبه على اوراق تفصح عن حقيقته وتظهر الى أى حد بلغت به التضحية فى سبيل زوجته! ، وقد اكد طبيب القرية أن المنتحر هو فرانز أرتالوس بعينه، لأنه عندما فحص جثته عثر على أثر عملية جراحية كان قد أجراها للرجل المسكين قبل أن يتطوع فى الحرب العظمى

يخترعون ويؤلفـــــون ويعزفون

قبل الثانية عشرة من عمرهم

كيف نعلل نبوغ الاطفال ؟ . .

لقد وقف بالامس القريب «رجريوريسكي» وهو طفل لايتجاوز الثانية عشرة فى بهو الملكة فى لندن ، وشنف آذان جمهور كبير بقيثارته مما أثار اعجابهم واعجاب النقاد الموسيقيين مثل « انشتين » وغيره . . .

ومن قبل ، وفى مثل هذه السن نبغ كريزلر وهفتز ، وهامبورج — وموزارت نفســه الف نغما موسيقية وهو فى الرابعة من عمره ، وباخ ، وبتهوفن كانا أيضاً مثار اعجاب الناس وهما لم يتخطيا بعد عتبة الطفولة

وليست هذه الظاهرة الفذة وقفا على الموسيق والموسيقيين فبت الوزير الأنجليزى المعروف أشرقت عبقريته وهو فى التاسعة ، وماكولى قرض الشعر وهو فى التاسعة ، وظهرت ميول تشرشل الي الاقتصاديات وهو فى الثانية عشرة ورمزى مكدنالد نفسه ظهرت شخصيته وهولما يزال بعد طالباً فى المدرسة الاولية . وتويل كورد وغيره من مؤلفى القصص بدأوا كتاباتهم وهم فى الثانية عشرة أيضاً — الأمر الذي يجعلنا نعجب لذلك النبوغ المبكر ، ونهتم بالبحث عنه فى اطفالنا فى كل مرحلة يجتازونها من مراحل طفولتهم البريئة .

حدث مرة أن كانت السيدة كابلويت ترتب أثاث منزلها بمناسبة عيد الميلاد وكانت ابنتها التى لم تتجاوز السادسة من العمر واقفة بجوارها وقد طرأ على فكر الام موضوع جعلها تسأل نفسها فى صوت خافت « أى الايام يوافق ١٦ مايو » ولشد ما كان عجبها عند ما أجابت الطفلة فورا « يوم الاثنين » وبالبحث تبين أن جواب الطفلة صحيح .

وعرضت هــذه الطفلة علي مجمع من العلماء فألقوا عليها الاسئلة الآتية : « أى الايام يوافق ٨ سبتمبر سنة ١٨٨١ ؟ وما هو تاريخ يوم الاربعاء الثانى من شهر يناير المقبل ؟ وفي أى أيام الاسبوع كان مولدك » الى غير ذلك من الاسئلة العويصة التى أجابت عنها الطفلة بكل بساطة ودقة كأنها تطالع فى كتاب سهل

والأمثلة على نبوغ الاطفال فى نواحى الميادين الادبية كثيرة أيضا فموريا كارلتون قدمت روايتها الثالثة الى الناشرين وهى لم تتجاوز الرابعة عشرة بينما قد أعيد طبع روايتها الاولي للمرة العاشرة ثم أن شركة تجارية كبيرة فى برمنجهــام قد سلمت مقاليد أعمالها الى شاب لم يتجاوز الثانية والعشرين مما يدل على أن السن المبكر يستطيع التطلع بالمسؤوليات والقيــام بأعباء الامور التى تحتاج الي حنكة وتجارب .

وقد انتخبت مدارس انجلترا طفلا لا يتجاوز الثالثة عشرة لينوب عنها فى مؤتمر برمنجهام وسيلقى خطابا عن جلادستون .

ولكن أغرب كل هؤلاء طفــل صغير من سلالة قسيسين ادعى أخيراً الزعامة الدينية وهو يقود الآن فى مدينة ليدز آلافا من الناس بين شيوخ وشبان ونساء وفتيات بدعوى الصلاح والهداية وكلمته نافذة تماما كأنها تصــدر من نبي ! . !

البطالة والعمل

مهندسون وضباط وكتبه يخدمون فى المنازل

مدرسة لندن لتخريج الخدم

أزمة العمل

يشبه المصنع المدرسة من حيث أن الاول ينتج المصنوعات والثانية تخرج رجال الاعمال، ومن حيث أن كلا الاثنين : المصنوعات ورجال الاعمال يخضعان لقانون « العرض والطلب » فكلما كثر العرض وقل الطلب كلما هبطت القيمة والعكس صحيح

ولا مراء اليوم فى أن المتخرجين فى المدارس كثر عددهم الي حد أصبحت فيه أرقى الدبلومات الفنية لا تجد فى سوق الاعمال مساوما — وأن البطالة انتشرت انتشاراً مروعا يهدد الامم بالفناء والخراب مما جعل الشبان ينحون منحى آخر فى حياتهم العملية .

ومن المناحي الجديدة التي يطرقها الشبان اليوم بعد أن سدت فى وجوههم أبواب الاعمال التى تخصصوا فيها الخدمة فى المنازل .

وبينما ينتظر بعض هؤلاء الذين سلكوا ذلك الطريق زوال هذه الظروف الطارئة حتى يتمكنوا من العودة الي أعمالهم التى تخصصوا فيها ، اذا بالباقى قد استحب الخدمة فى المنازل وعزم علي البقاء فيها أبداً . . .

ومن ثم قد افتتحت مدارس خاصة لتعليم فن الخدمة وتخريج الخدم حيث يتلقون فيها دراسات خاصة عن الاعمال والواجبات المنزلية .

مدرسة الخدم فى لندن

وتعتبر « مدرسة لندن لتخريج الخدم » أولى المدارس من نوعها ، ومن الغريب أن بين طلبتها ثلاثة ضباط سابقين وضابطين بحريين ، وكتبة عديدين ، وعمالا فى محال تجارية

والدراسة على نوعين عملية ونظرية ، والمدرسون هم خليط بين سفرجية قدماء ، ومكوجية وخدم متخصصين فى فنون الاعمال المنزلية وضروب « الاتيكيت »

ويرى الزائر فى بهو هذه المدرسة مائدة طعام كبيرة عارية من كل شيء الا الغطاء الابيض الناصع ، وقد وقف أمامها الاستاذ بين تلاميذه وهو يقول :

— الآن سنعد مائدة الطعام ، ونفرض أن سيدا المنزل وسيدته قد أضافا معهما زائرين لتناول الغذاء . فأول مايجب ملاحظته أن هناك اربعة اشخاص سيتناولون الطعام وبالتالى يجب اعداد اربع أدوات

ويبدأ درسه العملى وهو يقول

— يجب أن تكون الاطباق على بعد ثلاث بوصات من حافة المائدة ، وهنا توضع زجاجات الخمر — ولاحظوا يا حضرات السفرجية ! انكم لاتنطون أبدا إتيكيت الزجاجة الا اذا كان المشروب من النوع الرخيص فعندئذ يستحسن القبض علي الزجاجة بفوطة تغطى الاتيكيت . . .

وهكذا يجري درس اعداد المائدة فى مدرسة الخدم . . .

وفى فصل ثان يتعلم التلاميذ كى الملابس وتسمع المدرس يصيح . . .

— لا . هذا لايجدى ، يجب أن تبدأ بطى البنطلون أولا ثم الكى لتمنع تأثير الركبة على الثنيات . . . .

وفى فصول أخرى يتلقى الطلبة دروسا فى تنظيف الاثاث وترتيبه ، وتلميع الفضيات والنحاسيات وغير ذلك

مستقبل الطلبة

أما مستقبل الخريجين فهو مستقبل مخجل من حيث كونهم شبانا متعلمين تخصصوا فى فنون أخرى ولكن الحياة الحاضرة تضطرهم كما قلنا الى سلوك ذلك الطريق

ومرتب الطالب المتخرج يتراوح بين جنيه وجنيه ونصف ، وناظر المدرسة يفخر بذلك ويقول انه مرتب لابأس به اذا روعى أن الطالب يتناول طعامه ويسكن ويلبس بالمجان فى بيت سيده أو سيدته بينما هناك آلاف من الشبان لا يجدون قوت يومهم . . .

ليالى باريس الساهرة

مذكرات صحافي عن اسرار باريس وخفاياها

فى مطعم المدينة الجامعية

الظهر . . . . ميعاد الغذاء قد أزف . . . .
البرد قارس . . . . وزاد المطر بتساقط . . . .
الضباب مخيم . . . . الرياح تصفر . . . . تنذر بالعواصف . . . . والطلبة والطالبات مسرعون الى المطعم ، رافعين الأردية الى الاعناق ، مخبئين أيديهم فى الجيوب ، منهم من غرس القبعة في الرأس درءاً من المطر ومنهم من لايحمونه بشيء ، منسلون الى المطعم الخشبي الزجاجي القائم فى وسط المدينة الجامعية ، وهو فسيح يتسع لألف وخمسمائة مقعد ، له بابان للدخول والخروج تحرسهما خادمتان لتأمين حركة المرور ، يدخل الطلبة من الاول بنظام تام وعلى الطريقة الهندية . أى الواحد تلو الآخر — فيمرون بطريق محددة لا يتسع السير فيها الا لواحد فقط ، الى أن يعرجوا على « حافظة الملابس » حيث يودعونها القبعات والمعاطف ثم يتابعون المشى حتى يصلوا الى طاولة احتلتها أدوات الأكل فيأخذ كل منهم حاجته منها — لا فرق بين الكبير والحقير الغنى والفقير — اذ كل يخدم نفسه ، ثم يمر بالخادمات اللطيفات — وقد ارتدين الملابس المتشابهة — لغرف أصناف الطعام .

ويري الداخل لوحات الاثمان معلقة على الجدران ، فهاهي (Hore d'œuvers) المشهيات أو المقبلات فالألوان من لحم وحبوب وخضر وجبن وحلويات وفاكهة وأنواع المشروبات يختار منها الطالب ما تشتهيه نفسه يكدسها فى الصحون على صينية يحملها ، ثم يأتى دور الحساب فتحسب المتسلمة سعر الغذاء بسرعة البرق ثم تسلمه تذكرة بالمبلغ الذى دفعه ثمنا لطعامه يدفعها بدوره لحارسة باب الخروج علامة علي المخالصة .

ها هى قائمة الاسعار التى لا توازيها اثمان الغذاء فى المطاعم الاخري

سنتيم	فرنك	
٢٥	٠٠	أدوات الاكل
٢٠	٠٠	قطعة الخبز
٠٠	٠١	مشهيات
٠٠	٠٢	جامبون
٠٠	٠٢	لحم
٠٠	٠١	زجاجة نبيذ صغيرة
٥٠	٠٣	لحم بالخضرة أو الارز
٠٠	٠١	خضر
٠٠	٠١	أصناف عجين
٠٠	٠١	جبن
٠٠	٠١	فاكهة أو حلو
٣٠	٠٠	قهوة

قالت لى احدى الخادمات : « انا نقدم يوميا ثلاثة آلاف غذاء» وبعد أن ينتهى الطالب من عمليتى انتخاب الاصناف والدفع يخرج من ذلك الممر الى حيث يصبح حراً طليقا ، يفتش عن مائدة يجلس اليها . تعتقد انه من السهل وجود محل خال ، فالمطعم مزدحم وكثيرا مايجلس ثمانية على طاولة لا تسع غير اربعة ، ولكن هى حياة الطلبة .

***

هناك محل خال فوازنت الصينية وأسرعت باحتلاله ولكن علت صيحة وتلتها ضجة « القبعة ... القبعة ...! فانتبهت الى انى لم أزل محتفظا بها ولم يمهلنى أحدهم فرفعها عن رأسى اذ كانت يداى منهمكتين بالاكل . . . وما أن استقر بى المكان حتى كان قد دفعها الى مردفا حركته بكلمات السخط التى أغرق لها الحاضرون من الضحك .

صادف مكانى بجانب طلبة من ابناء السماء ، بدوا على آخر طراز فى شياكة اللبس ، شعر أملس ، لون أصفر ، ربطة العنق المحكمة ، سترة محصورة جسم نحيل ، يستعمل الواحد منهم أدوات الاكل برشاقة دونها استعمال « القضبان » فى التقاط حبات الارز ، يورد فى فية « اللقمة » بتؤدة ونظام ، يحرك ساعديه بطريقة أوتوماتيكية لا تشوبها شائبة ، كأني بهؤلاء الصين الصغيرى الحجم تماثيل اصطناعية متحركة .

هنا وهناك اختلط الشبان والشابات . جنسيات متخالفة أحدث . . . ولغات متناقضة تضاربت ...

أنظر الى الشباب يأكلون بلهفة . . . . تمتع بالشباب النضر . . . أكد النظر فى فلذات الأمم ورجال المستقبل جاءوا باريس من أقاصي الارض ليأخذوا عليها المدنية الحاضرة ... اجتمعوا على اختلاف جنسياتهم وتنوع ألوانهم وتعدد لغاتهم لنهل العلم ، فهل تتحقق تلك الامنية أو ذلك الحلم ... الاخوة والسلام بين البشر ؟

تحادثت ورفقائى دون سابق معرفة وكأننا أخوة لا تجمع بيننا غير رابطة العلم والشباب فسألني أحدهم هل تفرجت على جميع المؤسسات ؟ قلت لا انها المرة الاولى قال — اذن لم تر قاعة مؤسسة « دينش دى لامورت » المسماة « بالمودة الوحيدة » . وأغرقنا بالضحك

— لا . انى عازم على ذلك ولكن قل لى رأيك فى المؤسسات المختلطة التى تأوى الجنسين معا ؟

— حسن اتعتقد اننا مرتاحون لهذا الاختلاط ؟ كلا .. أنت تعلم أن المرأة أينما حلت دست الدسائس لا ترجع عن غايتها وهي تتطلب قسمة الاسد من الفريسة تعتقد أنها خلقت للعباده والخضوع والنساء عموما يدعين الجمال قد تسلطت عليهن جميعا فكرة واحدة : حب الرجال للزواج ...

— يظهر انك غير ميال كثيرا الى الجنس اللطيف ... أفلا تعلم انه حيثما وجدت المرأة وجد التسابق فى العلم والعمل وان مجرد نزولها الى الميدان يوحى الى الرجل الجد والنشاط لئلا تفوز عليه ؟

— حسن حسن . . لن أناقشك وأنت من أنصارها ونحن على طرفى نقيض ولن يقنع الواحد منا الآخر .

نزيه مسعد
خريج مدرسة الصحافة والعلوم الاجتماعية باريس

أديب ... يعشق رجـــــــلا !!

صديق

كانت لى صحيفة بالمنصورة كنت أتولى اصدارها فى تلك المدينة الجميلة ، وكان يتردد على وقتذاك صديق طلعت افندى لموافاتنا بنفثات قلمه الطلية ، وطلعت هذا شاب وسيم رقيق فى ميعة العمر يشتغل ناظرا لاحدي المدارس الاوليـة بضاحية المنصورة ، ولشد ما كان يميل هـذا الاديب الى الموضوعات النسائية فكان يحذقها الي حد أن كان يشغل القسم النسائي بحوثه الاجتماعية الطويلة التي لم تك تخرج عن المرأة والحب والزواج

رسالة

وفى يوم حمل الي البريد رسالة معطرة فضضتها واذا بها من آنسة أديبه تدعى «وديده عصمت» بالاسكندرية تثنى على جهود صحيفتنا فى خدمة النهضة النسائيـة وترجو نشر مقال ارسلته طى خطابها ...

وحملت الصحيفة مقال الكاتبة بتوقيعها صريحا الي القراء فعارض البعض فكرتها وحبـذها آخرون ، وكان صديق طلعت فى صف المعضدين لرأيها — طبعا — فأنشأ فصولا طويلة شغلت الكثير من الأنهر حشاها كل ما وسعت جعبته من عبارات المديح والاطراء ...

غرام

ومضت الايام تجر أذيال بعضها والحرب القلمية تستعر فى جوف الصحيفة ، وفجأة زارنى طلعت واجما مهموما فسألته عما به ولكنه أخفى عنى الحقيقة بادىء الأمر ثم لم يلبث أن اطلق عقدة لسانه فقال :

ـ أو تدرى يا صديق اني وقعت فى غرام جديد ؟ لقد تحولت فى مدة قصيرة الى شخص آخر ياعزيزي لايمكنك أن تتصور فيه صديقك طلعت وكنت انت سر هذا التغيير ...!

فسألت مدهوشا :

ـ انا ...!؟

ـ اجل ! أو تذكر تلك الآنسة الأديبة التى تنشر لها كلاتها من حين لآخر ؟

ـ وديدة !؟

ـ هى .. هى بعينها ! لقد حدثت دون علمك اشياء عجيبة قد لاتصدقها ان سردتها لك لفرط غرابتها : فمنذ بضعة اسابيع وصلتنى رسالة منها .. بخطها الجميل تحمل أرق عبارات الاعجاب بقلمى والامتنان لدفاعى عن رأيها فرددت عليها باحسن منها . ومن هـذا الحين تبودلت الخطابات بيننا وفى كل مرة تزداد حرارة عن سابقتها حتى استحالت عواطف غرامية جامحة تلتهب التهابا..!

ـ غريب ! وكيف اهتدت الى عنوانك !!

ـ مذكور كما تعلم ياعزيزى فى ذيل كل مقال لى !

ـ وبعد ...؟!

ـ لقد صممت على الزواج من هذه الاديبة الكبيرة ويسرنى أن اخبرك اننا قد اتفقنا على اتمام الزواج قريبا فما رأيك ؟؟

ـ هذا حسن . . . ولكن هل سألت عنها كما يجب ؟

ـ لن يهمني ذلك البتة ياصديق لانى أحببتها وسواء لدى اكانت ضريرة أم كسحاء غنية أم فقيرة ، فكل هذه الاعتبارات لم يعد لها نصيب فى مخيلتى المشغولة بخيالها الجميـــــل الذى لايفارقنى لحظة

ـ اذن .. أهنئك وأتمنى لك من أعماق قلبي حياة زوجية هانئة ..

مفاجأة

ولم تكد تمضى بضعة أيام على هـذه المقابلة حتى أضطرتنى مهمة عائلية الى السفر للاسكندرية ، وهنالك قابلنى صدفة احمدافندى وهوصحفى معروف هنالك ، وحدا بنا الحديث الى الشئون الصحفية فقال :

ـ تتبعت كل ما كتبته الآنسـة وديده عصمت فأعجبنى سعة اطلاعها فى الادب والاجتماع

ـ صحيح ! الآنسـة وديده أديبة يحق تفاخر بها سيداتنا الناهضات ...

وهنا انطلقت ضحكة داوية من صـــديق استغرقت وقتا ليس بالقليل فسألتـه مستعضا عن السبب فضحك ثانية وقال :

ـ لقد سخرت منك الفتاة ياصديق فليست سيدة كما تخال دائما هي شاب ظريف أراد أن يستتر وراء هذا الاسم النسائى على سبيل الدعابة!

ـ شاب ! ماذا تقول !؟

ـ أجل ! هو ... أحد اصدقائى الادباء وقد رجاني ألا اكتب اليك بالحقيقة وتستطيع ان اصررت على عدم التصديق أن تقابله وجها لوجه فى مصلحة الفنارات فهو موظف هنالك ...

وهنا تصورت صـديق طلعت المتيم المسكين فعضضت نواجذي قهرا على مآل حبه المدنف ولم أتمالك نفسى أن صحت :

— وطلعت ...!؟

فقال محدثي : ومن طلعت افندى !؟

فأجبته بضحكة عالية مرة وفررت من وجهه لا ألوى على شىء ....!!

خيبة الأمل !

وعدت الى المنصورة أفـكر فى الوسيلة التى انتهجها للافضاء به بالحقيقة وساءلت نفسى : هل أوقفه على جلية الامر فاقضى على أمانيه واحلامه! أم أخفيه عنه كأن لم يحدث ؟؟

وأخيرا .. وجدت من الخيانة أن اكتمه الحقيقة حتى يقف عندحد.. وان كانت مريرة دامية.

وكانت لحظة رهيبة تلك التي قابلت فيها طلعت وحدثته بالواقع فى كلمات مبتورة موجزة كانت تحز فى قلبه حزا ...

وبدت فى عينيه علامات الانـكار وعدم التصديق ، وعبثا حاولت الاقناع حتى يئست فتركته فى حال يرثى لها ...

ولم يشأ طلعت أن يقنع بالحديث فسافر بنفسه للثغر مزودا بخطاب منى الى صديقي احمد افندى وهذا عرفه بحبيبته النائيـة التى طالما تخيلها فى أحلامه فتاة هيفاء فلم يجد فى الحقيقة الرهيبة نشدته وعاد تشيعه ضحكات السخرية من الحبيبة الجافة..

واقسم صديقى أن هذا الحادث القاسى الأليم مرة اخرى بعدان جرب بنفسه مرارة الحب واهواله!

بين اطباق القواقع ... وصوانى الحلويات

فى أقبيـــــة البندقيـــــة

للأستاذ حسن صبحى

.... واذا ذكرت البندقيـة فان ذكريات كثيرة من الفن والجمال الطبيعي والمصطنع تخالطها آلام وحسرة ألا تكون لنا في مصر.. بندقية. عن أيضا تتوارد على الخاطر فتوقف القلم لحظات، يستعيد فيها الفكر تلك المباني الأنيقة المنمقة المزوجة القائمة على أساس الذوق القوطي المتطور من الفن الروماني القديم ، وكلها تشرف على مياه الترع التي تنساب بين البيوت وبعضها فتكون هي الشوارع والحارات والمعطفات والأزقة ، ترى وأنت سائر بجندولتك (قاربك) جندولة أخرى آتية يخيل اليك انها سوف تصطدم وما هي الا طرفة عين حتى تنحرف في رشاقة وسرعة فتبعد عنك وتمر بك سراعا فلا ترى غير مجدافها الواحد ينتقل من ناحية الى اخرى في يد محركها الماهر الذي يصيح بصوت تحس فيه الكبرياء والفن كأنه انشاد :

هو هو هو هو ....!

كلما وصل الى منعطف في الطريق ، فتارة يسمع ردا على هذه الهوهوة مثله فيبطئ سير جندولته حتى يمر زميله ، وتارة لا يسمع فيندفع وينعطف وهي يدفع بك الجندولة الى مكان ماتريد .

وبودي أن أصف لك البندقيـة وقصورها التاريخية ، ثم أصف لك مظاهر الفن البادية في كل بلاطة من بلاط الميادين المرصوفة القليلة ، بل وفي أعمدة المصابيح وسلل المهملات ... بودي أن أصف لك كل هذا لأن كل واحد من هذه الاشياء يستحق النظر اليه والامعان فيه وتفهم دقائقه والاعجاب به . . لكن قصدي أن اكتب في هذا المقال عن أقبية Taverna البندقية لأن شيئا يشبهها لا يوجد في بلدنا ولا في معظم البلاد الاوروبية ، ولأن كثيرا من زوار البندقية قد لا تكون أتيحت لهم فرصة زيارة هذه الأقبية لأن الوصول اليها من أعقد المسائل على زائر غريب لا يعرف الحوارى والمنعطفات والازقة النهرية التي تسير فيها الجندولة بكثير من الحذر وصيحات قائدها حتى لا يصطدم مع أخرى قادمة ، أو تتعارض في زقاق قد لا تسع مياهه غير جندولة واحدة .

كنت في رفقة صديق من أهل البندقية أراد ان يزيد في سروري بعروس الادرياتيك ، وأنا أسميها بدوري عروس أوروبا ، والاوروبيون الذين رأوا العالم كله يقولون انها عروس العالم .. فعرض عليّ أن نتعشى في قبو .. وهو عرض قد يرفضه الشخص العادى لأول سماعه ، لأن القبو عندنا مكان لا يصلح للأكل ولا للزيارة ، غير أن الروح الصحفية الجريئة المتطلعة يهون عليها كثيرا أن تبذل نفسها في سبيل المعرفة ، وقد كان الأمر أيسر مما كنت أظنه ان يخبئه قبو .. ضيوفه من المجرمين والمجرمات ، يتلهفون فيه على أجنبي ليسلخوه ويبتزوه بين كؤوس الخمر وموائد الميسر ... هذا كان خيالى عن القبو ... وحياته ورواده .

وصلنا الى زقاق مائي وقفت في نهايته الجندولة أمام رصيف منسق مرصوصة عليه أصص الازهار المتصاعدة الترتيب أمام باب زجاجي كبير ذى ستة مصاريع غطيت كلها بدنتلة البندقية المشهورة بأناقتها ودقتها . فنزلنا من جندولتنا ففتح لنا الباب وانصرف قائد الجندولة بجندولته الرشيقة ، ونزلنا عدة سلالم مفروشة فاذا بنا في قاعة كبيرة صفت فيها موائد ظريفة مختلفة الأشكال بين مستديرة ومربعة ومستطيلة ومثمنة ومثلثة ، وكلها متناثرة في القاعة صفت حولها الكراسى القش الملونة

بهرني لأول نظرة منظر غير مألوف ، ان القبو لم يكن منارا بمصابيح كهربائية مدلاة من سقفه كما تعودنا ان نرى ، بل ابدا ، لا يوجد مصباح واحد متدل من السقف لجميع القاعة مظلمة عدا ان كل مائدة عليها مصباح عليه غطاء ملون بلون مفرش المائدة ولون الكراسي القش الموضوعة حولها ونفس لون الآنية الزجاجية الموضوعة فوق المائدة ! فكنت لا أرى غير مجموعات ملونة بهيجة المنظر ، اخترت منها وصديق لوني المحبوب — الازرق — فجلسنا اليه ولشد ما كانت دهشتي عند ماتبينت أن على مائدتنا الزرقاء صينية حلويات بديعة المنظر عليها غطاء من البلور الازرق البديع اللون ....!

— ولكننا لم نطلب هذا النوع من الحلوى ياصديق

— لا . لكن العادة هنا أن يفتحوا نفس الزبائن بلون من الحلوى . هل ترى ان نبعده

— ابداً . ولكن هل انا الحق في أكله كله ؟

— بالتأكيد اذا كنت تنوى دفع ثمنه ...

وكانت مناقشة طريفة على الحلو (الابريتيف) تطايرت منها قهقهات مصرية عالية في ذلك القبو الخافت لفتت أنظار من حولنا من الجالسين . وجعلوا يرقبون حركاتي انا بنوع خاص .

وأردت ان آكل أكلا بندقيا صرفا فأوصى رفيق أن يحضر لي طبق (ريفيولى بالقواقع) وكم كان منظر هذا الطبق بديعا ياسيدى الى جانب صينية الحلويات المدهشة !

طبق زجاجي كبير بديع ... عليه كرفتات من المكرونة المحشية باللحمة المفرومة ، وقد ركبت على كل كرفتة منها قوقعة مسلوقة مختلفة الشكل ، فكانت تبدو كأنها حيوانات بحرية تركب قوارب وغارقة في الطبق الزجاجى !

ومنظر الطبق شهي جدا يغري على أكلة جميلة ، لكن هل الفضل في أكله يعود اليه هو أم الى سر وجود صينية الحلويات ؟..

هذا مالا أعرفه للآن ...

ولعلى أعرفه بعد أكلة أخرى ...

عندما تقف التقاليد عثرة فى سبيل الحب

صفحة من الغرام فى بلاد المكسيك

ليست القصة التى نقصها على قرائنا اليوم من نسيج خيال الكتاب ، ولا هي من بنات أفكار المؤلفين، كذلك لم تمثل على مسرح فى دور التمثيل كما لم تعرض على الستار الفضى فى دور السينما ، وانما هى مستخرجة من سجل الحوادث الواقعية وقد مثلت على مسرح الحياة العام

هو فتي فى مقتبل العمر وميعة الصبا وعنفوان الشباب ، حسن الملامح متين البناء يفيض وجهه صحة وعافية ، عشق فن التمثيل فأضحى من أبطاله المعدودين وذاع صيته في وطنه (المكسيك) وماجاورهمن البلدان، وراح اسمه يجرى على كل لسان

ذلك هو ريكاردو جيولني بطل القصة الواقعية التى نقصها علي القراء الآن

وهى ... فتاة فى الثامنة عشرة من عمرها ، جمعت الي كل محاسن الانوثة والجمال والفتنة والسحر صفاء فى الروح ورقة فى العاطفة

تلك هى كارلوتا ريفا بطلة القصة وابنة المليونير المكسيكي ليوناردو ريفا الملقب بملك القمح تلقت علومها فى أوروبا وعادت وفى نفسها ثورة على التقاليد العائلية القديمة

وفى احدى دور التمثيل وقع نظرها على الممثل الجميل « ريكاردو » فأعجبت به واحبته من النظرة الاولى ، وأخذت تتردد على الدار التي يمثل على مسرحها كل ليلة ، وتبعث له بالهدايا الثمينة دون أن ترفقها بما يستدل منه على مرسلها . . . .

وعجب الممثل من أمر هذه الهدايا التى تأتيه كل يوم من ذلك الشخص المجهول ، ومازال يسأل ويبحث حتى عرف أنها من كارلوتا الجميلة الفاتنة فبعث اليها برسالة رقيقة يشكرها على الهدايا التى تغمره بها ، ويسألها أن تقابله فى اليوم التالي ليتناولا معا طعام الغذاء

وكان لقاء جميل ... وكان حديث غرام عذب شهى ... وكانت قبلات حارة ملتهبة ، فيها الحب والشباب والاخلاص . . . .

وسمع « ملك القمح » الناس يتحدثون بقصة غرام ابنته بالممثل الجميل فثارت ثائرته ، وأخذ يراقب فتاته عن كثب ، الى أن كان يوم احتفال بحلول فصل الصيف ، واجتمعت طبقات الاشراف وكبار الأسر الارستقراطية فى بهو فندق سافوای فى بلدة كوتيو بالمكسيك . . . وكان من بين الحاضرين ريكاردو الممثل المشهور الذى أخذ يروح ويغدو فى البهو مختالا بشبابه وشهرته ، والعيون ترمقه من كل ناحية مفتونة معجبة . . . كذلك كان بين الحاضرين كارلوتا الجميلة وقد جلست بين أبيها وأمها وثلاثة من اصدقاء العائلة

ولما حان وقت الرقص تقدم ريكاردو بكل جرأة الى حبيبته كارلوتا وطلب منها أن ترقص الرقصة الاولى معه

ودهش «ملك القمح» ومن حوله من جرأة ذلك الشاب ، لان تقاليد الاسر العريقة فى المكسيك تحرم على النساء والفتيات الاختلاط بالممثلين . ! . ولكن قبل أن يفيق القوم من دهشتهم قامت الفتاة فتأبطت ذراع الممثل وسارت معه الى وسط البهو ، وعلى مشهد من الجميع سمحت له أن يخاصرها، وراحا يرقصان مع الراقصين

وعندما انتهى الرقص قبلت الفتاة حبيبها قبلة حارة ثم افترقت عنه وعادت حيث جلست بين والديها وكأنه لم يحدث شيء . ! .

ولكن الغيظ بلغ بملك القمح وأصدقائه مبلغه فقاموا من مجلسهم محتجين على هذه الاهانة التى ألحقها الممثل الجميل بهم ، وتقدم احدهم منه وصفعه على وجهه صفعة قاسية . . .

وفى لمح البصر تحول البهو الى ساحة قتال عنيف ولم تهدأ العاصفة الا بعد ان اضطر ريكاردو الى ترك الفندق تحت الحاح اصدقائه وتوسلاتهم وكذلك عادت كارلوتا الى المنزل مع أبيها الثائر الحانق وأصدقائه الغاضبين . ! .

ولم يجد « ملك القمح » وسيلة يحول بها دون اتصال ابنته بالممثل الا أن يحجزها فى قصره ويحرم عليها الخروج منه

ولكن ريكاردو استطاع أن يتصل بالفتاة واتفق معها على الفرار من بيت ابيها ، وفى الليلة المعينة جمعت كارلوتا بعض ملابسها ، وخرجت من القصر دون أن يشعر بها احد ، وذهبت مع حبيبها الي بيت ممثلة عجوز ، حيث اقامت فى غرفة خاصة .

وكان ريكاردو يؤمل أن يجزع والد الفتاة لاختفاء ابنته ولا يبلغ البوليس خوفا من الفضيحة ويذهب فيتفق مع الممثل على رد ابنته فيعرض عليه هذا أمر الزواج منها فيرضخ صاغرا

ولكن صح الجزء الاول فقط من امل ريكاردو فان ليوناردو ريفا «ملك القمح» لم يبلغ البوليس عن اختفاء ابنته بل عهد بالبحث عنها الى بعض رجال البوليس السرى الخاص فلم يوفقوا فى مهمتهم ولما كان ليوناردو ممن لا يسكتون عن الاخذ بثأرهم فقد صمم على الانتقام من ريكاردو لانه كان على يقين من أنه هو الذى سلبه ابنته

وفى احدى الليالى قام ريكاردو بتمثيل دوره كالمعتاد ثم خرج من المسرح فى صحبة ثلاثة رجال غرباء ، فاختفى منذ هذه الليلة ، ولم يعثر أحد له على أثر رغم اهتمام رجال البوليس بالبحث عنه فى كل مكان ، واعتقد الناس اذ ذاك أنه مات مقتولا بأيدي رجال مجهولين . . !

(البقية على صحيفة ٣٣)



كارلوتا المكسيكية الحسناء

ثورة

قصــــــة مصرية

— ١ —

استيقظ محسن افندى من الصباح على طرقات « أم حنفى » المتوالية على باب غرفته ، وهي تذكره بأن الساعة قد صارت السادسة والنصف وأن موعد الديوان قد أزف ، ولكنه شعر بتثاقل لذيذ وخمول هادىء وراح يتمشى فى أعصابه لينام ، ليخالف تلك العادة السخيفة التى تقضى عليه أن يبكر فى صحوه ، كأنما يعيش بلا ارادة وكأن جسمه وعقله وعواطفه قد صارت كلها ملكا للوظيفة ، ماهذا ؟ ما هـذا ؟ ولأول مرة شعر بحنان الفراش على جسمه الذى خدرته الاحلام ، ونشوة الليل الذاهبة ، وشعر بأن الفراش يجتذبه اليه ، وان احلاما معطرة تنبعث منه ، تذكره بالليلة الماضية التى قضاها فى المرقص ، وقد شاهد السيقان عارية والاذرع . . . والنهود التى تكاد تمزق اطرافها الثياب الحريرية الملتصقة ، والنحور العارية ، والخصور الضامرة ، والظهور التى لا تتصل بالثياب الا بأشرطة رفيعة ... لقد كانت الراقصات يسرن أمامه ويعردن من حوله متهاديات ، ثم قال فى نفسه « لقد كان كل شيء مغريا ، اهتزازات أجسامهن الممتلئة ، والضحكات المتهتكة ، والعيون المعسولة النارية والشفاه التى تتحدث صامتة ... » مرت تلك الصور الناعمة عليه ممزجة . فرفع يده ليدفع عن نفسه تلك التذكارات الحلوة فى بطء وحسرة . شعر محسن بمرارة الحياة وقسوتها ؛ فلو أن «شريف بك» صديقه القديم منذ عهد التلمذة فى المدرسة الحربية لم يقابله أمس ، فى الطريق فجأة ؛ لو أن ذلك لم يقع ، ولو أن «شريف» لم يلقه فى غبطة الصديق القديم وهو يهز يده هزاً عنيفاً ويتحدث اليه مشتاقا ، عن عهود الماضى وأيامه الخالية ، ثم يدعوه الى عربته الانيقة ، ليذهبا بها بعيدا عن صخب المدينة ، لما قدر له يوما أن يذهب الى ذلك المرقص .

تذكر محسن كيف ركب السيارة الفخمة مغتبطا ، وكيف شعر بضآلة نفسه لاول مرة وهو جالس فى تلك العربة الانيقة وقد انطلقت بهما فى الطريق الطويل الي هليوبوليس ، وكيف أحس بشىء من الحسد حينما لاحظ أن شريفا يرتدى ملابس تساوى مرتبه فى نصف عام . . .

وقال فى صوت مبحوح كأنما يخاطب شخصا آخر لا وجود له فى غرفة نومه الضيقة الحزينة ، ستة جنيهات في الشهر ؟ يالله يالله ... لماذا تبخل الحياة على بعض الناس هكذا وتقتر ... ان شريفا كان يلعب أمس بالجنيهات ... بينما يحدث أحيانا أن احتاج فى نهاية الشهر الي خمسة قروش . فلا أجد من يقرضني اياها ... ماهذا البؤس والشقاء يا رباه . هل سأظل هكذا الى أن أموت ... ان هذا كثير ، كثير جدا ، ثم ما معنى أن يستمتع بعض الناس بالحياة ولذاتها ويحرم غيرهم . أى فرق سخيف بين الاثنين ... »

أحس بان الافكار تزدحم فى ذهنه وينوء بها ، وثار فى صدره سخط شديد على الحياة ، عنى لو يظل هكذا فى فراشه مختفياً عن الباقين مادام لا يستطيع أن يبدو سعيدا كما يحلم ، وسمع مرة أخرى « أم حنفى » وهى تدق الباب دقا عنيفا وتقول :

— يامحسن افندى . يامحسن افندى . الساعه سابعه الا ربع . يا خرابي ياسيدى تتأخر

فهاج من ثرثرة تلك الخادم العجوز التى يراها كل يوم فى بيته ، وتذكره بالفقر والقناعة والخوض الشديد ، فنهرها

— أخرسى . لعنة الله على وجهك النحوس وعلى الدنيا والديوان معاً . . . . كل يوم اصطبح بك .

— الله يسامحك ، ويرضى عنك ، ويرضى عنك يا سيدى . يا حبيبي وقام من النوم متثاقلا. واتجه الى المرآة الصغيرة المعلقة بجوار المشجب ، وأزاح قليلا من الغبار العالق بصفحتها الباهتة ومضى ينظر الى وجهه . فبان له ، أنه وان لم يكن قد شارف الثلاثين الا أن علامات الفقر أفسدت شبابه وأرهقته ، وأخذ يرتدى ثيابه متباطئا ، متذمرا ، يهتاج لأى شيء ... وخرج من باب منزله الصغير وهو يرى — ربما للمرة الاولى — انه يعيش فى بيت كالقبر ، وبدت فى مخيلته القصور المنيفة على النيل ... والنساء ... والراقصات... والسيارات ، وسار في الازقة الطويلة المظلمة الملتوية ، وكلما اجتاز طريقا شعر بمقدار حقارته وضعة شأنه فى الحياة .

ووصل الى الديوان متأخرا عن موعده بنصف ساعة . ودخل المكتب وهو يحاول أن يتطلع الى وجوه زملائه كعادته كل يوم ، واكتفى بتحية قصيرة مقتضبة .

— ٢ —

خرج محسن افندى من مكتبه بمصلحة المساحة بالجيزة قانطاً جداً . ومع أنه سأل نفسه عن سر ذلك الوجوم الذى انتابه دفعة واحدة فانه ارتاح اليه ورأى أن ذلك التذمر الذى شعر به نحو حياته المجحفة القانعة أولي من أن يظل هكذا منسياً ، بعيدا عن لذات الحياة ، مقصيا عن متعها ، لقد استطاع ليلة أمس أن يرى صالة المرقص ، بكل ما فيها من الصور العجيبة التى لا يعرف مثلها الا في كتاب « الف ليلة وليلة » فسأل نفسه « كيف يمكن أن أطيق الحياة على هذا النحو الجاف ، كيف أستطيع ؟ هل ستكون كل ملذاتى فى الحياة أن أقرأ كتاب الف ليلة وليلة . لاشيء اكثر من هذا . . . انى رأيت فى المرقص مئات من الناس ومع ذلك فان كل واحد منهم كان بادى الاشراق والهناء . ما معنى هذا ؟ سوي انى مغبون . . . تذكر بانه قد أوفى على الثلاثين . وانه لم يتحادث مع امرأة تشاركه شيئا من حقوق الجسم والشباب ثم تذكر كيف كانت الراقصات فى ثيابهن الشفافة يخطرن فى أنحاء المرقص ، فلو أنه كان يقدر لكان من السهل أن يتقدم لاحداهن ، كما فعل غيره ولكن كيف يتقدم وكيف يطلب من احداهن أن تجلس معه ، آه ، لقد حدث له —

وانه لشيء يثير في نفسه الأسى والشوق معاً — أن تلاقت عيناه مرات — ربما ثلاثا أو اربعا — مع الراقصـــة فتحية . . هل اسمها فتحية ؟

أخرج محسن البروجرام الذي حفظه باحتراس في جيبه ليلة الامس وأخذ ينظر في الصور ويتأمل . . ياالله ! ووقع نظره على صورتها وقرأ « الراقصة الفاتنة فتحية صالح » ما أحلى الاسم . . وأشهاه .

وغرق في بحر زاخر من التأملات وهو سائر في طريقه يحاول أن يجد حلا نهائيا للمسألة ، وبدت له « المسألة » جديرة بالاهتمام والتفكير ، انه يتقاضى من عمله نحو ستة جنيهات ، يدفع منهـا جنيها أجرا للمسكن وينفق ثلاثة على مأكله وملبسه . ولا يدخن ولا يفعل أي شيء آخر . وجنيهـان يرسلهما كل شهر الى والدته واخوته في القرية ليستعينوا بهما في حياتهم المضنية . . ولـكن لماذا تتواثب الذكريات عليه هكذا دفعة واحدة ؟ لماذا ؟ تذكر انه يرسل جنيهين لوالدته واخوته الاربعة . . وتذكر حياة البؤس والشظف التي يعانونهـا في القرية كباقي أهلها . . ولـكن أي شيء يستطيع أن يفعله هو . . لاشيء . . لاشيء . . « وأنا . أنا أريد أن استمتع بالحياة ايضا . ان الشباب يفلت مني كل يوم ، وربما ابلغ الاربعين أو الخمسين أو الستين دون أن اسعد بامرأة واحدة ، كيف استطيع ان احتمل هذا . ولـكن هل يمكنني ان اتزوج باربعة جنيهات كل شهر . . . لا . . . لا . . ان الزواج فكرة سخيفة . ولـكن أيضا . ألا يحدث أن اهمل ارسال الجنيهين ولو شهرا واحدا فقط . . هل هي ضريبة مقررة مستمرة . أنا اريد شيئا . ولو تافها من الحياة . ثلاثين يوما فقط . . فاستطيع أن انفق الجنيهين على بعض حاجاتي الخاصة ، في الشهر القادم ، أما هم فليفعلوا ماشاءوا . . هل أنا مكلف بهذا العناء كله حتى اموت . . فاذا مت مثلا ، من أين يأتيهم المال ؟ ومع ذلك فانني لن أهمل ارسال الجنيهين الا في الشهر القادم » وارتاح الى الفكرة وابتسم لها وشعر بان آلامه تتبـدد ووجومه يتلاشى وانه استطاع ان يحل « المسألة » حلا موفقا . ابتسم لهذه الفكرة وأقر عليها الرأى وقال في نفسه « سأستطيع أن اذهب في الشهر القادم الى الصالة ، مرات كثيرة . سبعا ، ثمانيا ، تسعا . . من يدرى ؟ وسأري « فتحية صالح » وتبتسم لي . . من يدرى . من يدرى » وأحس في جسمه رجفة هادئة . ناعمـة زادته انتعاشا ، وكان قد اقترب من المنزل فدخله مسرعا . مرتاحا

— ٣ —

في أول الشهر ، لم يذهب « محسن افندى » كعادته الى المنزل وبدا له أن يأكل خارجه في أحد المطاعم الـكبيرة ، فذهب الى مطعم أنيق وأمضى ساعة ، تناول فيها طعاما جيدا لم يذقه في حياته ، ودفع ثلاثين قرشا ثمنا لوجبته وخرج يتهادى ، ومر به بائع سجائر فاشتري منه علبة ، وقصد الى الحلاق ، وكان الرجل واقفا أمام حانوته يستقبل الزبائن كعادته باطيب التحيات ، ولما كان اليوم هو أول الشهر فان « الاسطى توفيق » بدا في أجمل وأرشق ثيابه ، ينتقي الالفاظ انتقاء مدهشا وكان « محسن افندى » من زبائنه القدماء ، وان كان ينظر اليـــه نظرة اشفاق لحالته المالية وامتدت يد محسن الى جيب بنطلونه وناول حلاقه « الشهرية » فاستعد الحلاق ليمتحن القطعة ذات العشرة التى اعتاد أخذها كل شهر منه . ولـكنه اعطاه ريالا . فانتبه الحلاق جيدا ، وابتسم قائلا له « ربما يكون مزيفا ياسى محسن .. لا . لا . أنه فضـه ، فأنت تريد مني الباقي ، نصف ريال » فقال محسن له في بطء « لا أريد شيئا . الريال كله لك ياعم توفيق هذا الشهر » فبهت الرجل وقال « هل أتتك علاوة ، مبروك ، وربنا يديم عزك يامحسن بك »

في هذه المرة كان « الاسطى توفيق » يحلق له بنفسه في دقة متناهية ، وقد أوصاه محسن بذلك فابتسم الحلاق مبتهجا وغمز بعينه ، وكان محسن مستسلما الى أحلام ذهبيه تدنو منه راقصة ، حتى يكاد يراها ... وقد غمرته لذة غامضـة كالشعور بالترف وحب الاستمتاع بكل ما يستطيع أن يحققه في الحياة ، متناسيا ساخطا على الايام السخيفه المكرره ، التى كان يقضى الحياة على منوالها ، وخرج تفوح منـه الـكولونيا ويبدو المسحوق الابيض في وجهه كأنه ذاهب الى عرس . فلما أقبل الليل . فـكر في قضاء السهره في المرقص وذهب في خطوات متزنه وهو يدخن ، يحاول أن يضفي على نفسه شيئا من الجلال ويتغلب علي فرحه ، فلما اقترب من نافذة التذاكر ، ونظر الى داخلها ، وقف لحظة ، وفي تلك اللحظة ، في لحظة واحدة اهتز جسمه كله ، ونداه العرق ، لم هذا كله ؟ لماذا . . . لقد شعر بأن العينين اللتين تنظران اليه أقوي منـه . أقوي من مقاومته ، فتهالك جسمه وغاب عن كل شيء آخر ، ثوانى مرت به كالبرق ، وكانت هي لا تزال تبتسم ابتسامة صامته لاحل للغزها ، وقالت له في صوت ناعم سري في جسمه كمخدر « تذكرة صالون يابك ؟ » فأخرج من حافظة نقوده بيد ترتجف الورقة التى معه ذات الخمسة الجنيهات وقال لها « صالون » وأخذ التذكره والنقود من يدها ، وقد مدت له ذراعها العاجى ، وحاولت أن تمسه بأناملها في مهارة ورقة فضغط على يدها فجأة وكأنما شعر بأنه فعل شيئا معيبا ، فاختفي في داخل المرقص ذاهلا . لايدرى ماذا فعـــل ، يبدو له كأنها تلاحقه وتبحث عنه .

— ٤ —

اختلطت الانوار الملونة أمامه لاول وهلة حين دخل المرقص ، وظل دقائق لايستطيع أن يميز شيئا كأنما قد أصيب بحمى مفاجئة ، ولكنه أخذ يهدأ رويدا رويدا . . ويدخن في سكون ، ثم انزوي في جانب من الصالون وقد شعر بأن تفكيره يضمحل وأن عاطفة جامحة تسيطر عليه وتقوده كالحمل ، فلما بدت على المسرح لترقص ، نظرت اليه ، فلماذا كانت ترمقه هكذا ؟ أي شيء كانت تضمره لتعصف بحياته ؟ وكان هو مأخوذا فاستسلم الى تلك القوة التي تسوقه في رضاء وسكون استسلم الى تلك المرأة بكل شيء ورأى أنها جديرة بالعبادة وأكثر منها — لو يستطيع — فلما مرت به ، جلست الى جانبـه وامضت معه بضع دقائق خاطفه وفي هـذه الفترة تقابل مع شريف بك وجها لوجه وحارت النظرات في عينيه ولم يستطع أن يقول شيئا ...

.... أخذت الايام تمر به ، وتغيره كل يوم تغيرا جـديدا . انتهى معها الى حب جنوني صارخ . وفاضت كل عواطفه المختزنة كما يتفجر الماء من خزان عظيم ، وانحدر وظل ينحدر فأما الماضى كله فقد طواه ونسيه وأخذ يعمل جهده

(البقية على صفحة ٣٨)

« بقية الصفحه ٣٠ »

وقد كان يظل اعتقاد الناس لذلك الى الابد لولا حادث أزاح الستار عن سر اختفاء الممثل ريكاردو ووضع حدا لتلك القصة العجيبة . . . .

فان ليوناردو ريفا ملك القمح هجر قصره بعد اختفاء ابنته وأقام فى فيلا بضاحية من ضواحى المدينة ، ولما كان ملك القمح معروفا عند الجميع بكثرة ماله وجواهره النادرة ، وأنه من الذين يفضلون استبقاء أموالهم فى منازلهم عن حفظها فى المصارف فقد اهتم بشأن ثروته اللص الكبير أوليرانو ، وصمم على أن يقتحم الفيلا هو ورجاله بغية الحصول على اموال المليونير العظيم

ونفذ أوليرانو ما صمم عليه ، ولكنه قبل ان يهتدى الى مكان الاموال شعر الخدم به وبرجاله فأطلقوا عليهم النار فقابلوهم هؤلاء بالمثل ، وانجلت المعركة عن قتل الشقى الكبير وفرار زملائه واصابة بعض الخدم بجروح مختلفة

ولما حضر رجال البوليس على اثر استغاثة ملك القمح سمعوا أنينا منبعثا من حجرة مغلقة كان يظن أنها مهملة لا أحد فيها ، وكم كانت دهشتهم عظيمة عندما شاهدوا فيها الممثل ريكاردو غارقا فى بركة من الدماء ، وما ان نقلوه الى المستشفى حتى اسلم الروح

وأسفر التحقيق عن أن « ملك القمح » أوعز الى بعض أعوانه باختطاف الممثل ، وسجنه فى تلك الغرفة ، وأبقاه رهينة عنده حتى تعود اليه ابنته التى كانت تنتظر عودة حبيبها ليتمزواجهما فلما اقتحمت العصابة المنزل وتبادل افرادها الرصاص مع الخدم طاشت بعض الرصاصات وأصابت الممثل فى قلبه ورأسه فقضت عليه

ولما علمت كارلوتا الحسناء بما حل بحبيبها من الصحف شملها الحزن العميق وعمها الأسى الشديد ، وعادت الى أبيها تبكى حبيبها بدمع سخين وتندب حظها العاثر . . . .

أما دون ليوناردو فلم يذرف دمعة واحدة على المأساة التى كان سببها بل شعر بانه كان فى حلم مخيف ثم ازاح عنه ، ولذلك تراه يفرك كفيه ويتنفس بملء صدره . . .

(بقية المنشور علي الصفحه ١٢)

« لم أستطع العيش فى تلك الارض من ظلمها الصارخ فجئت اليكم مسرعاً التمس الراحة والعدل » .. قالا .. « اقصص علينا حكايتك ». فلم أكد أنتهي من سردها حتى التفتا الى قائلين. « مسكين انت . خذ هذه المرآة وانظر فيها تر مافعلت عيناك بنفسك، انها مرآة الحق الناصع . ». فتناولتها بيد مرتجفة ولم أكد أنظر فيها حتى رأيت ، ويالهول مارأيت ... أجل رأيتها ... هي بعينها ياصديقي ، التى أحبها وأعبدها . رأيتها تطل من نافذتها ، ويطل أمامها من بيته « خليل » ذلك الشاب الثرى الذى تعرفه . هو يغازلها وهي تغازله .. وهى لا تحب فيه الا ثراءه وسيارته ، لانه « خاطب » ولأنها تعرف ذلك .. ثم هاهو يكتب اليها رسالة ، وها هى ترد عليه ولا تتعفف بعد ذلك أن تكتب الى فى نفس الوقت ... ثم ها هو يرسل اليها الهدية تلو الاخرى .. وها هما يتواعدان على اللقاء ، فتخون حبي وعهودى وتخرج للقائه ، فيثور الشرف ، وتغضب الاقدار ،وتأبى الا أن تنزل بهما العقاب . . . ويا لهول العقاب فهاهى لم تدعها حتى صارت مجنونة حبرى فى السراي الصفراء ...!!»..

لم أستطع النظر بعد ذلك . . . بل ركعت خاشعا باكيا . . . وسجل ملاك اليمين التضحية والسذاجة ... وسجل ملاك اليسار قتل النفس التي حرم قتلها .. وتركانى تغمر روحى الألم والندم الى أن يحين ساعة الحساب ...

لقد أذلت حواء أبانا آدم فأفقدته الجنة ... وهأنذا فقدت الدنيا . . . وفقدت الآخرة .. من أجل حواء أيضا ...!!

فيالمرأة . . . . !! وحذار ياصديق من المرأة ...!!

انها كلمة تأبى الا ان تهمس بها روحي المتألمة الهائمة ، الى روحك البريئة الطاهرة . . . فتقبلها رسالة من أهل الآخرة الى أهل الدنيا .... بل هى رسالة الحق لتكشف الستار عن رياء دنياكم. والى اللقاء ... ؟

اخوك .... « محمود » ...

احمد صلاح الدين نديم

ماذا يهمك لو علمت ؟

— أن جرس التليفون يدق عند الآنسة (امتثال فوزى) بمعدل ثلاث مرات فى الساعة ويعترى جرس الباب نوبة تشنج بعد ذلك والجميع أجوبة تفتح الاشداق والعيون ! ! !

— وأن (الخواجه ابلى المرعى) تاجر الاقطان يعتبر مؤسس فن السينما بمصر لأنه أول من ساعد السيدة عزيزة أمير على اخراج فيلمها الاول بعد أن اشترى لها آلة : (بيبي سينما) ؟ ؟

— وأن الاستاذ (زكى طليمات) يدفع عنه عدم النوم بغسيل رأسه بالماء البارد ثم اكل حفنة مما تقع عليه يداه فى الكرار

— وأن السيدة المصونة حرم الممثل يوسف وهبي تملك مايملأ ثلاث حجر من الفساتين الفاخرة ومع ذلك فهى لا ترى الا فى فستانها الاسود المتواضع ذى الياقة البيضاء

والسر يعرفه البخيل . . .

— وأن الاستاذ (عبد الرحمن رشدى) ترك المحاماة ثلاث مرات واشتغل بالتمثيل . والمرة الاخيرة منذ شهرين . .

— وأن السيدة (زينب صدقى) يصلها اكبر بريد بين الممثلات وتصلها رسائل بعنوان برعادونة حى الزمالك . .

— وأن تياترو الاوبرا الملكية بنى فى مدة ستة شهور وجدرانه أغلبها من الخشب البغدادلى المعد للحريق بجدارة واستحقاق . .

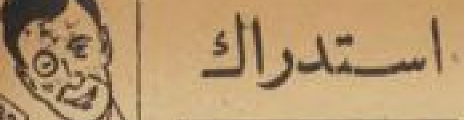
— وأن الاستاذ (نجيب الريحانى) كان يشغل وظيفة كاتب فى المحكمة المختلطة قبل أن يشتغل بالتمثيل

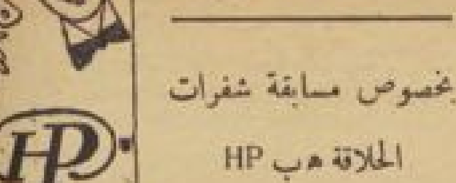
— وأن السيدة (فتحية احمد) لاتتناول من المشروبات الا القهوة وماء الحنفية

— وأن الاستاذ (عزيز عيد) لا يستحم اكثر من مرتين فى العام

— وأن الاستاذ (محمود تيمور) القصصى المعروف كان يمثل فى جمعية أنصار التمثيل وأنه وضع رواية للمسرح اسمها (نيرون)

استدراك





بخصوص مسابقة شفرات الحلاقة هـ ب HP

وقع خطأ مطبعي فى المسابقة المنشورة فى عدد الجامعة الصادر يوم ٦ ديسمبر . فان المسابقة المذكورة هي الثالثة (وليس الثانية) وقد اعدنا نشرها اليوم مع مد ميعادها الى ٢٣ ديسمبر (وليس ٢ ديسمبر كما ذكر خطأ) واما الجوائز والشروط فلم تتغير .

موضوع المسابقة

اسم رباعي هو صفة للرب — أوله وثالثه شيء يوضع فى السلطة — رابعه وثانيه وثالثه بمعنى فاه أو تكلم — أوله وثالثه ورابعه بمعنى ناس — ثالثه وثانيه حرف نهى

وتقدم خلاف الخمسة والعشرين جائزة المعلن عنها عشرة جوائز اضافية تسحب بالاقتراع بين المشتركين فى المسابقة الذين يرفقون بالحل الباكو الكرتوني الذي به عشرة امواس هـ ب HP

تتيجة المسابقة الثانية المنشورة فى الجامعة عدد ٤٢ : الحل : برهان — نار — بهر بان — راهب

اسماء الرابحين : ١ ساعة للحائط محمود برهان بالقاهرة ٢ ادوات للمكتب سليم ابراهيم بالمنصورة — ٣ قلم حبر بالفضة خليل السيد بالاسكندرية — ٤ تمثال حجرى الآنسة ذكية أمين بقنا — ٥ خمسون سلاح هـ ب HP عبد المسيح نصار بالقاهرة — ٧ قلم حبرعازر جرجس بطنطا — ٨ ساعة جيب سليمان عبد العزيز بالاسكندرية ٩ الى ١٢ ثلاثون سلاح لكل جائزة محمود الزينى بالزيتون عبد الحليم زكى بالقاهرة — عبد زهران بسوهاج محسن ابو الذهب بالفيوم — ١٣ الى ١٦ دستة شامبوا للشعر لكل جائزة : الآنسة دولت يوسف بالقاهرة الآنسة زينب عبد الحميد بالفشن — جابر محمود باسيوط عبد الستار أبوشمر بالقاهرة — عزيز خزام بالاسكندرية ١٧ الى ٢٠ نصف لتر ماء كولونيا لكل جائزة : على مرجان بالقاهرة — الآنسة هيلين ليق بپور سعيد متى ليب بالقاهرة — جرجس أمين بدمنهور — ٢١ الى ٢٥ دواية مكتب لكل جائزة : الآنسة مارى عبود بمصر الجديدة — عبد الملك متى بالقاهرة — احمد ريان بالبلينا — ماهر البحار بپور سعيد — ابراهيم مرسى بطنطا



بجع مشوى

لم يكن عهدنا بالبجع أن يشوى ويؤكل حتى جاءت الينا الصحف الانجليزية هذا الاسبوع به يباع أيضا فى محلات الطعام فى حي « وست اند » — وسيجد الناس بعد اليوم أن البجع المشوى يشبه لحم الاوز وزن الواحدة ثلاثين رطلا تقريبا وتكفي لاطعام عشرين شخصا ويتراوح ثمنها بين ثمانين قرشا وجنيه

مودة الرجال فى الشتاء الحاضر

تصدر معظم أزياء الرجال عن مدينة اكسفورد فى انجلترا ، ومنها ظهرت مودة الشتاء الحالي

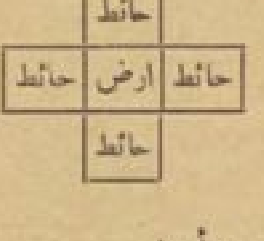


للرجال وهى عبارة عن بنطلون من الفلانلا الاسود وجاكته رمادية من نفس القماش

هل ذاكرتك ضعيفة ؟

طلعت علينا جريدة السنداى اكسبرس بطريقة جديدة لمعالجة النسيان ونحن نعرضها على ذوي الذاكرة الضعيفة ليجربوها

وهي تتلخص فى رسم الكروكى الآتى على قطعة كبيرة من الورق المقوى ثم يقطع ويطوى بحيث يصبح كالغرفة مجسما — وعندئذ يفكر الانسان فى أثاث أى غرفة من غرف المنزل فاذا كانت غرفة الاستقبال مثلا فيتصور موضع البيانو والستائر ، والصور ، والمقاعد وغير ذلك ويرتبها فى النموذج السابق — وسيرى بعد اجراء عدة تجارب أن ذاكرته تقوى وقوة الملاحظة تعظم



ايمى جونسون أيضا

ان الرحلة الاخيرة التى قامت بها ايمى جونسون من انجلترا الى الكاب لم تضف مجدا جديدا الى المرأة الحديثة فحسب وانما برهنت أكيدا على تفوقها على الرجل فقد سجلت ايمى فى هذه الرحلة رقما قياسيا جديدا فى الطيران البعيد لم يسجله زوجها الطيار المعروف موليسون

فقد قطعت ٤٥٠٠ ميل فى ثلاثة أيام فكان متوسط ما كانت تقطعه فى اليوم الواحد ١٥٠٠ ميل — والطائرة التى استعملت في هذا الغرض هي من طراز « بوس موث » ومجهزة بخزانات خاصة للبنزين حتى تستطيع اجتياز جو الصحارى الفسيحة .

ميت يحيى

عاد فلاح فرنسي عجوز من قرية بويت الى منزله فى ساعة متأخرة ، وهو فى حالة غيبوبة تامة وعدم استطاعته على الكلام ، وما كاد يرتمى على فراشه حتى أغمض عينيه وراح فى سبات عميق ولما استدعت زوجته الطبيب قرر أن الرجل ميت فصاحت المرأة واجتمع أهل القرية يعزونها وبدءوا يستعدون لدفنه

وما كان أشد دهشتهم عند ما قام الميت ينظر حوله ويستفهم عن تلك الضجة

وتبين بعد ذلك أنه تناول كمية كبيرة من الخمر والمخدرات أثرت على قلبه وكادت تميته لولا عناية الله

التقبيل في كنائس شيكاغو

ضاق رجال الكنيسة فى شيكاغو ذرعا من المترددين على الكنائس لانهم لا يتورعون عن تقبيل بعضهم البعض أمام المحراب عند ما يكون القسيس قائما بعقد قران خطيبين أو تعميد طفل ، وينتهز الشبان والفتيات هذه الفرصة فيوسعون بعضهم لثما وتقبيلا ولا يلبث بهو المحراب أن يتحول الى شبه ملعب ويمتلىء الجو بقطع الورق الصغيرة الملونة التى ينثرونها ، ويلقون كذلك المفرقعات وينشدون الاغاني الغرامية

ومن أجل هذا أصدر رجال الكنيسة منشورا يحرمون فيه على زائرى الكنائس التقبيل أمام المحراب ونثر الورق والقاء المفرقعات

طفل يشتغل بوليسا سريا

جاء فى صحف لندن أن صبيا يبلغ التاسعة من عمره أغرم بمشاهدة الروايات البوليسية فى السينما وراح يقلد أعمال رجال البوليس السرى ، وحدث أن أرسله والداه الى عمته فى الريف ليقضى عندها اجازة الصيف ، وأحبه زوج عمته فأهداه آلة تصوير وعلمه كيفية استعمالها

ولاحظ الصبي أن عمته مغرمة بطبيب شاب يسكن في المنزل المجاور ، فانتهز فرصة اختلائهما ببعضهما فى الحديقة وصورهما خلسة عدة صور فى أوضاع غرامية مختلفة وأعطى زوج عمته هذه الصور ، فاستشاط غيظا وراح يطلب الطلاق من زوجه مؤيدا الاسباب بتلك الصور التى صورها البوليس السرى الصغير .!.

القاهرة في الليل

مطربة القطرين والسينما ...

والدور الآن للمطربات والمطربين فى الوقوف امام (العدة) والمصباح ذى آلاف الشمعة ! !

وتترك الاستاذ عبد الوهاب يشد الشعرات الباقية فى رأس الاستاذ زكى طليمات ليخرج له شريطه الغنائى الذى اعتزم الصرف عليه بحماسة لا تعرف الازمة جماعة من اصحاب المال ، تتركه مع جماعته ... لنقول ان السيدة (فتحية احمد) تعمل على اخراج شريط غنائى سيكون الاول من نوعه فى مصر من حيث الموضوع والاخراج

وقد اتصل بنا من احدى الزميلات أن شابا ثريا من هواة الفن سيشترك فى اخراج هذا الفيلم ونوع (الشركة) لم يحدد بعد ، والتفاصيل مابرحت بين طيات القلوب ولكن ...

ولكن يكفى ان نرى (مطربة القطرين) تحاول ان تخرج من دائرة (التخت) الى دائرة الشاشة الفضية التى وسعت كل شىء حتى اكتاف (السيدة آسيا) وقفا (يوسف وهبي) ...

والمعجبون بالسيدة فتحية وانا أيضا — والحق على طقطوقة ياريت زمانك وزمانى . يتناولون كل يوم بلابيع صبراوبو فى انتظار رؤية وجه (توحة) الجميل على الشاشة ..

بس مسألة (الشركة وطيات القلوب) لم استطع بلعها رغم شربى لثلاث فناجين قهوة . . . وقهوة سادة ! ! !

رعادونة الراقصات !

وهذا اللقب خلعه الجمهور على الراقصة (امتثال فوزى) قبل ان يحكم لها مكتب المباراة بالجائزة الاولى فى الرقص الشرقى وتلعيب البطن

والاسباب لانستدعي فتح محضر ... وندع للمتيمين والمعجبين بالآنسة يتحدثون عن عيونها اللاعسة وعن قدها المشوق ... و ... (ياعيني ياعينى ...) ونقول ان احد الخواجات الذين يشربون السيجار الزنوبيا ، ونبادر فنقول انه ملطى الجنس ، يتفاوض الآن مع أولى راقصات (صالة فتحية) على السفر معه الى أوربا فى رحلة فنية تعرض فيها الآنسة عينات رقص البطن والملحقات فى مسارح باريس ولندن ...

وتدور علامات الاستفهام وتنتصب بين (امتثال) والمعجبين بها .. وكلهم من الوزن الثقيل وتنطلق الاقسام والحلفانات بأنها لن تسافر وتترك الاحجام الثقيلة لفصل الشتاء فى حين انها تستعد لهذه الرحلة بشراء فرش الاسنان وأنواع التحف العطرية التى تباع بخان الخليلى ؟؟ !

واللى مايعجبوش من المعجبين العجالى برفع حبتين ويخرج المحفظه من الجيب ! !

« وصفت حسنك لغيرى »

منولوج نظم الاستاذ : **يوسف بدروس**

وتلحين الاستاذ : **احمد صبرى**

وصفت حسنك لغيرى
رجعت أشق وغيرى
رددت اسمك ياروحي
سمعت للشكل نوحي
حكيت بدمعى وأنينى
شرحت وجدى وحنينى
حبت فيك القلوب
ما عدش لى نصيب
وداع لعهد الغرام
حلت منه الآلام

وقلت فيك المعاني
يتول في حبك أماني
على لسانت الاحبة
يبثت حال المحبه
فتنة عنيك ودلالك
وفضلت اصور جمالك
كترت على العوازل
ولا أمل عدت طايل
وداع لماضى جميل
وعشت وحدى ذليل

يوسف بدروس
ليسانسيه آداب

الى الأبد

كانت نجاحا ليلة جمعية انصار التمثيل — ونجح سليمان نجيب المؤلف — ونجح سليمان الممثل

والرواية فى لغة أصحاب المسارح ملومة .. أربعة اشخاص لا اكثر تدور عليهم الرواية . والقصة كلها قصة عادية ، وحقيقة من حقائق الحياة وهى منذ ظهر النشاط الجديد الذى بدا لاظهار الرواية المصرية ، احدى الروايات القليلة جدا التى لم يعمد فيها المؤلف الى الميلودرام وما اليه من المغالاة فى تصوير الحوادث والاشخاص والاتجاه الي التزييف والتهويش ارضاء لعامة الجمهور ... بل هى من تلك الروايات التى لو وقعت بين يدى بطل التمثيل فى عالم الشرق . . لقلب شفتيه ورفع المونوكل ثم . . ردها الى صاحبها لأنها رواية ناعمة لاتعجب الجمهور ... فلم يمت احد من ابطالها ولا مرض احد ولا اطلقت رصاصة واحدة ...

ونجحت الرواية رغم أولئك الذين لايؤمنون الا بالروايات ذات الحوادث المروعة الهائلة ... والكاذبة أيضا ... نجحت امام الجمهور ... وكان يتتبع حوادثها بعناية وشغف واعجاب . . .

وقد يصعب على الممثل اداء هذا النوع من الروايات لانه ليس أشق على الممثل من تمثيل البساطة والطبيعة فى مظهرها الحقيق . . ولكن جهد الممثلون كثيرا

وبلغوا شوطا يستحقون عليه الاعجاب ..

فكان — الاستاذ سليمان نجيب صورة الشاب الغنى الحازم غير المستهتر ولا النزق . وهو بعد غير مغال فى جده يحب اللهو أحيانا ويسعى الى الشراب احيانا دون أن يجد فيه نقصا . .

وكان سليمان مبدعا فى الفصل الثاني وهو شارب شويه . . . بل كان ظريفا الى حد عبث فيه على زوجته سنية (امينة رزق) ان تغضب لهذا السكر الظريف ...

عودة !

وبعدين ! . . . لم يكد يستقر البطل العالمى يوسف وهبي ويتمتع بأوائل شهر العسل ، حتى هبت العاصفة من جديد .. ولا ندرى متى تنتهى هذه المشاكل التى تأتى

الا أن تغلق راحة الهناء فى قصر الزمالك . . .
وكانت الخناقة العشرين بعد المائتين وعزل البيه تاركا السعادة البيتية تضطرب في غرف القصر على ضفاف النيل ! . . .

وهكذا حل الخصام مرة أخرى وافترق الزوجان ولم يجد البطل ما يتسلى به الا أن يعلن قرب ابتداء الموسم التمثيلى الحادى عشر . . .

وانتشرت الاعلانات على جدران الشوارع تتحدث عن الاستعدادات العظيمة والاصلاحات الكبيرة . . وسوف تسمع عن عشرات الالوف من الجنيهات التى صرفت فى حتة ... العمارة التي تقام الآن عند مدخل التياترو . . .

وكان يوم الثلاثاء الماضى افتتاح البروفات ولا اعرف ماذا قال الاستاذ بطل التمثيل فى عالم الشرق لممثليه فى كلمة الافتتاح التى اعتاد أن يقولها كل موسم ... ويحدثهم فيها عن النعم التي لا تحصى والتى أسداها اليهم . . . وانهم لولاه لتشردوا في الشوارع . . . الى آخر كلمات التحية المعتادة التى يلقيها عليهم بعد العطلة ... وعلى أى حال . . . كل عام وهم بخير

القديم . . . صالح عبد الحي

أجمعت كل الاعلانات التي وزعها صالح عبد الحى . . . انه يفتتح عهدا جديدا فى الغناء مبهجا على اسلوب التجدد والارتقاء . . . ونبذ القديم ... وذهبنا لنرى وسائل التجدد ! . .

ويحدثك أى شيخ من شيوخ الستين سنة عن ابيه عن جدة عن ... انهم جميعا سمعوا التخت والآلاتي ... والمغنى ... تماما كما غنى صالح عبد الحى على مسرح برنتانيا ...

ولا اعرف متى يخلع مطربونا حقا هذا الثوب العتيق الذي مرت عليه عشرات السنين ولا يزال عتيقا حتى اتبهدل . . . وتمزق . . . واصبح . . . هلاهيل ! . . ولا اعرف ايضا متى يفهم مطربونا ان التخت كله اصبح من زمن بعيد جديرا بدار الآثار . . .

وهكذا ظهر الاستاذ صالح عبد الحى بصوته الساحر الرخيم المبدع وفنه ومقدرته . . . . بس يا خسارة ... قديم جدا ! . . .

رؤوس في الحلال

الحمد لله .. ظل الاستاذ النحاس تميذ المعهد.. مدة طويلة لا يفارق مقعده على قهوة الفن . . . . مهموما واضعا رأسه العظيم بين يديه . . فى تفكير عميق.. وكل ذلك منذ حل سوء التفاهم والفراق بينه وتلميذة المعهد ايضا الآنسة رفيعة الشال ! . . . وترك طفله الصغير بين ذراعى الوالدة .. المهجورة

وسعى اصحاب القلوب الطيبة يعرضون الحلول المختلفة بين الاستاذ النحاس طرف أول .. والسيدة الشال طرف ثان ! . . وتعرض الشروط شروط الصلح والتوفيق ... حتى نجحوا اخيرا.. وعاد الزوجان الي الهناء السابق . . .

وبقيت الآنسة روحية خالد ، وهذه تسمع عنها كل اسبوع تقريبا أنها على وشك التوفيق الي بيت زوجى تقام فيه الافراح الملاح ... ثم تتم بنعمة الأمومة والاطفال ... وربنا يسمع ! . .



السيدة كوثر الراقصة الجديدة بصالة السيدة بديعة

فى يوم الاربعاء ٢١ ديسمبر سنة ٩٣٢ الساعة ٨ صباحا بالمرب بالمرب وما بعدها أو يوم ٢٦ منه الساعة ٨ صباحا بسوق نجع حمادي اذا لزم الحال سيباع علنا منقولات منزلية وخلافه مبين بالمحضر ملك عمر افندى احمد سليمان من المرب كطلب الخواجا سلواق فلسطين التاجر بنجع حمادى نفاذا للحكم نمرة ٩١٢٥ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٦٥٧ قرش بخلاف رسم هذا فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاربعاء ٢١ ديسمبر سنة ١٩٣٢ الساعة ٨ صباحا بناحية العوينة مركز البدارى والايام التالية اذا لزم الحال . سيباع أردب أذره وحلة نحاس وآلات زراعية مبينة بالمحضر ملك قلدس عبد الملاك ونجيته حسين نفاذا للحكم ن ١٩٧ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٢٣٤ قرش والبيع كطلب عبد العال نايل من الناحية

لينعم بذلك العالم الجديد الذى دخله ، فاهمل دفع أجرة مسكنه ولم يأبه لرجاء أو تهديد صاحب المنزل ، ثم اعتزم ألا يرسل بعد ذلك درهما واحدا لأهله « أنهم لايستحقون شيئا . ليعلهم غيرى ، لا استطيع أن أقدم لهم شيئا بعد الآن . . . يكفى انى أمضيت السنوات الماضية الغالية هباء في قناعة وزهد الراهب ، ولماذا اشتغل مادام نصيبي من الحياة لايتعدى الرغيف . . »

وواظب علي زيارة المرقص كل ليلة والسهر فيه ، ليس من اجل الرقص ، ولكن من اجلها ، يا رباه ! انه يود لو تكون له وحده ، ولقد مرت عليه اسابيع وهو لا يقوي أن يطارحها هواه ، كل ما فعله ان لمس يدها يوما ومس نهدها . أي شيء يجرى في جسم هذه المرأة يجتذبه ويلهب عواطفه ؟ ولماذا لايمكنه الآن أن يغالب عواطفه وشهوته . .

وكانت « فتحيه » قد فازت به كل الفوز ، وعرفت — وهى لاشك تعرف كل الرجال — أن ذلك الرجل قد وقع فى قبضتها وأنه يحب حب البلهاء ؟ أى حب . أى حب . وضحكت ومضت تفكر .

وبدأت الخطة ، أما هو فأحبها بلا قانون أو قيود أو حدود ، وأما هى فان حبها كان « مسألة » حسابية لا أكثر ولا أقل . ووقع فى الدين وأخذ يمد يده الى أصدقائه وكان الأمر سهلا فى بداءته فكان يختلق المعاذير لبعضهم ويموه على الآخرين . وكان يظن أن فى استطاعته أن يتخلص من تلك القروض ولكنه كان يستدين كل يوم ، لكى يسد الفراغ ولا يبدو أمامها عاجزاً عن رغباتها وعن تقديم الهدايا لها ، وأخذ الدين يتسع دائرته وتتعمق حفرته ، والامر لاينتهى — ومتى ينتهى ؟ — ففى كل يوم كان يزداد كلفا بها وهياما ، وهى تسقيه الحب قطرة قطرة . وهو ظمآن

وبدأ الدين يشغله عن الحب قليلا ، وتلميحات أصدقائه عن ديونهم عنده ولكنها كانت تجترفه أمامها وهو يطيعها ذليلا ، يجرى من أمامها ولكنه لا يقوى على الافتراق عنها ، كانت قد أمسكت زمامه وتركته يعوى ككلب جائع .

ولجأ الى شريف بك صديقه القديم ، فكان يعطيه ويجزل فى اعطائه وظن فى أول الأمر أنه يقرضه ديونا سيوفيها ، ولكنه لم يكن ليقوى على وفاء دين واحد . فعرف أن صديقه يتصدق عليه ويجزل فى الاحسان وحاول أن ينتشل نفسه ولكنه عجز وخاب ، مضى يجدف بذراعيه الكليلتين فى بحر لا شاطئ له « وهى لا تزال تلاحقه طوراً وتسبقه آخر وهو كالمجنون لايبرحها

كان جسدها الذى يراه فى كل يوم ، وقد ازداد حسنا وفتنة ، يكفى أن يبدد مايفكر فيه ساعات ، وكانت هي قد سرها أن تلهبه بالسوط حتى تشويه ، كجلاد مجنون لا تعرف الرحمة الى قلبه سبيلا . والهم ينحبس فى جسمه وقلبه .

***

مرت ثلاثة شهور أوفت ديونه فيها على مائتى جنيه ، نصفها من صديقه شريف بك — وهو لايزال يتقاضى ستة جنيهات كل شهر من عمله ، ومع ذلك فانه فى تلك الشهور لم يسدد أجرة بيته ولم يرسل لأهله درهما وأهمل رسائل أمه التى ترد له ، تسأله فيها وتطلب المعونة والأمر لا ينتهى أيضا ! وحاول أن يجدد الاستدانة وكان الأمر ميسوراً في بداءته ولكن أصدقاءه كفوا . . . . وأشاحوا بوجوههم عنه . وحملته أقدامه الى منزلها فى ذات يوم كعادته منذ فتحت أبوابها أمامه وهو لا يجد من يقرضه خمسة قروش فقط ، وسأل الخادمة عنها فقالت له بأنها فى غرفة نومها فظل ينتظرها ثم خرج شريف بك بعد ساعة وهى تتبعه من حجرة نومها ، فوجم الثلاثة من فرط الدهشة بضع ثوان ، ولكن شريف ابتسم ابتسامة ذات معنى ووضع يده فى جيبه وأخرج حافظة نقوده وقال وهو يقدم له جنيها

— هل انت فى حاجة الى النقود أيضا يامحسن خذ هذا .

وكانت فتحية منصرفة الى وضع الطلاء الأحمر على شفتيها .

محمود عزت موسى

مســــــابقة الاحرف الزائدة

تقدم للقراء اليوم ثاني مسابقاتنا وهى مبنية على فكرة غاية فى السهولة هي أن يحذف القارىء بعض الحروف من الكلمة المعقدة فيبق الحل المطلوب والموافق للمعنى الذى قد كتب الى جانبه فاذا أخذنا هذا المثال التالى

المعنى	الكلمة المعقدة
شخصية عظيمة فقدتها العربية حديثا	مشتوقلكي
وحذفنا الاحرف الزائدة بقى الحل وهو	. ش . و ق . . . ى

شروط المســــــابقة

١ — تقدم الجوائز للفائزين بحل المسابقة تماما أو باقرب الحلول الى الحل الصحيح المحفوظ لدى رئيس التحرير فى ظرف مغلق مختوم

٢ — يرفق بكل حل طابعا بريد قيمة كل منها خمسة مليمات

٣ — يعنون الحل باسم سكرتير تحرير الجامعة وتكتب على ركن الطرف الأعلى للظرف كلمة (مسابقه)

٤ — آخر ميعاد لوصول الردود ظهر يوم ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٣٢ وتظهر نتيجة المسابقة فى العدد الذى يصدر يوم الثلاثاء ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٣٢

٥ — أى اخلال بالشروط يحرم المتسابق من حق الفوز

٦ — حكم رئيس التحرير نهائى ولا تقبل مراسلات ما بشأن هذه المسابقة

٧ — الجوائز : لكل من الخمسة الفائزين الاول نسخة من كتاب المسرح الجديد مع اشتراك سنة فى الجامعة وللخمسة التالين اشتراك فقط لمدة سنة فى الجامعة ثم عشرة اشتراكات لمدة نصف سنة لمن يكون ترتيبهم بعد ذلك

المســــــابقة

المعنى	الكلمة المعقدة
فرد اجنبي يريد التحكم فى دولته الآن	بهجتكلورف
ممثل هاو ظهر على المسرح واللوحة الفضية	سنتربالجون
أشد ما يريده العاشق	سقر طيشكة
طبيب أجنبي فى عهد محمد على باشا	اكتملا وبيت
أديب مصرى توفى فى القريب	حيتاز فبرك
زعيمة نسوية تطالب بحق المرأة	سوفهر دغنيل
آلة عزف بسيطة يحبها الشرقي	عطنخا فقير
أمير مصرى يجيد الطيران	صيحبالطيسلى

اعلانات بيع

انه فى يوم الاحد ١٨ ديسمبر سنة ١٩٣٢ من الساعة ٨ صباحا بناحية ساحل الجوابر مركز تلا وفى يوم السبت ٢٤ منه بسوق تلا . سيباع منقولات ومواشى وزراعة اذره وخلافه ملك عبد العزيز حسن راضى وأخرى من الناحية نفاذا للحكم ن ٤٢٣٩ سنة ٧٣٢ وفاء لمبلغ ٢٥٠١ قرش والبيع كطلب الشيخ سيد احمد محمد سالمان بكفر زرقان فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ١٨ ديسمبر سنة ١٩٣٢ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا وما بعدها اذا لزم الحال بناحية البداله مركز المنصوره وفى يوم الثلاثاء ٢٧ منه بسوق المنصورة سيباع عدد ٣ طشت نحاس وحلة نحاس وجحشه حضراء ونصف قنطار قطن بمحضر الحجز ملك المنداوى حجازى وآخر من الناحية نفاذا للحكم ن ١٢١٩ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ١٥١ قرش والبيع كطلب محمد افندى محمود القاضى التاجر بالمنصورة فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ١٨ ديسمبر سنة ١٩٣٢ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية بيت خلاف سيباع عدد أردب ونصف قمح و ٣ أرادب اذره ملك عثمان جاهين وآخرين من الناحية بناء على طلب مجايبي جرجس من الناحية وفاء لمبلغ ٣١٠ قرش نفاذا للحكم ن ٤٦٥٢ سنة ١٩٣١ فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ١٩ ديسمبر ١٩٣٢ من الساعة ٩ افرنكي صباحا والأيام التالية اذا لزم الحال بناحية الحواتكة مركز منفلوط سيباع علنا جحشه ومنقولات منزلية موضحة بالمحضر ملك حسن حسانين ابو العلا الموارى التاجر بالناحية نفاذا للحكم ن ٩٤٥ سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ١١٧٣ قرش صاغ والبيع بناء على طلب عبد العال سيد عبد الكريم التاجر من كوم الشهر فعلى راغب الشراء الحضور

آلام وأحـــــــلام

للاستاذ توفيق مفرج

« ظهر هذا الكتاب منذ مدة قريبة وتناولته أقلام النقاد بالبحث والتحليل حين ظهوره . »
« ولكن محرر هذه الصفحة يرى مع ذلك ان الكتاب وهو مجموعة من الشعر المنثور لايزال »
« جديدا فالشعر ابد الدهر فتى لا يهرم ! »

... وهل فى الحياة غير آلام .. وأحلام .. دموع تنهمر من أعين ذليلة أضناها البكاء . . . وزفرات خافته من صدور مكلومة أعياها الشقاء . وأيام تمر وليالى تتابع على نفوس بائسة حزينه فلا تدرى فارقا بين الليل والنهار .. غير أن كليهما فترة مملة من الزمن العبوس . . . وبين اليأس والأحزان يبسم ثغر الأمل ... ويلوح نور بهى ضئيل ترنو اليه الاعين فتستعيد بهاءها بعد أن حجبته الدموع ... ويشع بين أنحاء الضلوع فيحيي النفوس من جديد .. وتعيش بين أحلام الأماني ... وتنسي ماكانت تعانى ...

... هى الحياة ... آلام وأحلام . . .

وقد قام الأديب الكبير الاستاذ توفيق مفرج فكتب بنفس شاركت الحزين حزنه وأحست احساساته ... وأملت معه وابتسمت واياه . . . كتب مجموعة قصائد ومقالات من الشعر المنثور ... مليئة بالرقة والحنو والرجاء ... تحكي بأسلوب عذب رشيق مايجيش فى نفس كل فرد من مشاعر كاسفة وآملة ... ومايتذوق من عيشة مريرة وحلوة ... فكان خير اسم لها « آلام وأحلام » ..

. . . اليك ما يقول فى قطعة « الي المثل الأعلى »

لقد تعبت عيناي من النظر اليك
عيناي ضعيفتان لا تحيطان بكل جمالك ومجدك .
اما نفسى فكبيرة جدا تسع كل عظمتك وكمالك .
حين ألتفت الى هذا العالم لا أجد سواك !
أنسى الجنس البشرى عندما أراك !
حين أنظرك ينتعش فؤادى ويتولد شعور غريب فى أعماق نفسى
شعور لا أعرف ماهو ولا يمكنى أن أخفيه فقولى لى
أهذا هو الذى يسمونه حبا !

واستمع الى تلك القطعة الرائعة الفياضة رفقا ودعه « عواطف أم »

أنا انتزعت الشباب من صدري وغرسته فى وجنتيك يابنى
لقد رشحت النضارة من خدودي ، ومشى الذبول الى عينى
لقد سكبت روحى فى روحك وهذا شبابك يتغذي من شبابي
كلما زدت أنت قوة زدت أنا ضعفا ، وكلما
التفت أتمتع بجمال قوتك شعرت أن بها مايكمل ضعفى
ومتى دنا الموت من أمك ياطفلى ، تسير فى سبيلها الى حيث لا تدرى
لكن روحها تظل بجانبك تمشى
فاذا عملت عملا فقل : عن يمينى أمى .

وكم تأسرك روعة المعانى وعذوبة الالفاظ وأنت تقرأ له فى قطعة « باقة من ورد » أقدم لك باقة من الورد يفوح أريج رائحتها العطرية الزكية .

ان كل وردة منها أشبه بعذراء لم تفتح أكمامها بعد الى النور والحياة والحب ان عطرها سيمتزج بأنفاسك فيشعر الورد بلذة فى حياته ، ويعنى لوجوده لكن لماذا وجد الورد !
الورد خلق ليقدم لك رائحته وعطره ، ثم يذبل ويموت

وكم يمتلئ القلب حنانا ويسبح الفكر فى جو من الاحلام الجميلة .. وأنت تقرأ له فى قطعة « أنشودة النوم »

نامي في مضجعك الذى تحيط به تموجات النوم اللذيذ
ثم اطفئي السراج وتأكدى ان نجوم السماء تراقبك وملائكة الحب تحرسك .

***

وهكذا تقرأ تلك الصفحات الغالية من ذلك الكتاب العزيز . وتستعيد جملها مراراً ومراراً وأنت بين عدة احساسات متباينة .. من مشاركة وجدانية وغبطة وتقدير .

انه فى يوم الاثنين ١٩ ديسمبر سنة ١٩٣٢ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بنجع عوده تبع الحجرات مركز قنا ويوم الخميس ٢٢ منه بسوق قنا العمومي اذا لزم الحال سيباع علنا ١٥ دجاجه وسرير جريد وأشياء أخرى موضحة بمحضر الحجز ملك احمد عبد الكريم يوسف المزارع من الناحية نفاذا للحكم ن ٤٨٧٥ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٢٥٠ قرش . وهذا البيع كطلب الشيخ حماد حسن زيدان المزارع بناحية أولاد عمرو

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين والثلاثاء ١٩ و ٢٠ ديسمبر سنة ٩٣٢ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية اتليدم مركز ملوى سيباع ١ ف و ١٢ ط مزروعة قصب ملك يوسف جمعه سليم المزارع من الناحية وفاء لمبلغ ٩٦٥ قرش والبيع بناء على طلب شحاته عبد الحليم من الناحية وتنفيذا للحكم ن ٦٣٢٤ سنة ١٩٣٢ راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ١٩ ديسمبر سنة ١٩٣٢ بناحية العوامية مركز اخميم من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية سيباع مواشى ونحاس مبين بالمحضر ملك عبد الله على احمد بالناحية نفاذا للحكم نمرة ١٢٢٥ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٩٠٢ قرش والبيع كطلب المعلم محمد على تاجر مسلى ومقيم بالاسماعيلية فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١٩ و ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٣٢ من الساعة ٨ افرنكى صباحا لما بعدها بناحية عزب الفشن مركز فارسكور سيباع علنا ثور بقر ملك شحاته البقلى وفاء لمبلغ ٤٤٢ قرش نفاذا للحكم نمرة ٢٦٠١ سنة ٩٣٢ والبيع كطلب الحاج ابراهيم عبده المدوى التاجر بدمياط فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ١٩ ديسمبر سنة ١٩٣٢ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية كفر فيشا مركز منوف ويوم السبت التالى بسوق منوف سيباع جانب اذره ملك امين محمود جعفر من الناحية نفاذا للحكم ن ٦٦٩٥ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٤٩٦ قرش والبيع بناء على طلب الشيخ مصطفى ابراهيم الدفراوى بصفته مديرا لشركة الدفراوى فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٢١ و ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٣٢ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بدملاش سيباع حماره موضحه بمحضر الحجز ملك محمد حسين عبده من الناحية نفاذا للحكم ن ٤٠٠٠ سنة ٩٣٢ والبيع كطلب محمد افندى عبد الوهاب الشلاب بشربين وفاء لمبلغ ١٤١ قرش
فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الثلاثاء ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٣٢ من الساعة ٨ افرنكي صباحا لما بعدها بناحية بنى عبيد مركز دكرنس دقهلية وفى يوم الاربعاء ٢١ منه بسوق دكرنس امام منام السادات

سيباع جانب ارز شعير ملك عبد الحميد السيد على زغلى من الناحية وفاء لمبلغ ١٤١ قرش نفاذا للحكم ن ٨٠٩ سنة ١٩٣٢ والبيع كطلب ابراهيم افندى محمد عبد العال فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يومي الاربعاء والخميس ٢١ و ٢٢ ديسمبر سنة ٩٣٢ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية العونة بمركز البدارى سيباع مواشي وزراعة قطن وأذره شامى مبينة بالمحضر ملك ابراهيم عبد العال وآخرين من الناحيه نفاذا للحكم ن ٧٩٦ سنة ١٩٢٦ وفاء لمبلغ ١٩٤٤ قرش كطلب الخواجه جيد قلته ايبب التاجر بأسيوط
فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاربعاء ٢١ ديسمبر سنة ٩٣٢ الساعه ٩ افرنكى صباحا بناحيـة العونة مركز البدارى سيباع ستة أرادب أذره وحماره ملك حسين عبد الله . وبنى عبد المسيح من العونة نفاذا للحكم ن ٥٦٠٧ سنة ٩٣٢ بناء على الخواجه غبريال جريس التاجر من ابوتيج وفاء لمبلغ ٧١٨ قرش فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الخميس ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٣٢ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بشارع النيل رقم ٣٨ قسم مصر القديمة سيباع منقولات منزلية كالموضح بمحضر الحجز ملك الست نعمت حسين عابدين بالجهة نفاذا للحكم ن ٣٩٤١ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ١٣٢٢ قرش والبيع كطلب الشيخ عبد السلام محمد سعيد التاجر ومقيم بناحية سقاره جيزه
فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ٢٦ ديسمبر سنة ١٩٣٢ من الساعة ٨ صباحا واليوم الثاني بعزبة الحداوى بارض خور الزق
سيباع علا ستة أرادب قمح ملك هيلانه خله حنا من الناحية نفاذا للحكم ن ٨٠ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٤٢٠ قرش
والبيع كطلب أسعد افندى لطفى باسنا
فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الخميس ٢٢ ديسمبر سنة ٩٣٢ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية عجاق مركز شبين الكوم وفى يوم ٢٩ منه بسوق بندر شبين الكوم سيباع علنا جاموسه وحماره ملك حسين محمد خليفه من الناحية فى القضية ن ٤٦٠٣ سنة ٩٣٢
وهذا البيع كطلب الشيخ محمود احمد بطه التاجر
فعلى راغب الشراء الحضور

اعلانات البيوع القضائية

محكة شبين الكوم الجزئيه

اعلان نشر فى القضيه ن ٣٣٨٤ سنة ١٩٣٢

انه فى يوم الخميس ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٣٢ الساعه ٨ افرنكي صباحا باودة المزايدات سيباع بالمزاد العلنى الاطيان الآتي بيانها بعد

١٨س شائعه في ٨ س ٦ ط بحوض الكوم ن ٧ قطعه ن ١١٣ البحري محمد على همام والشرق مسقه خصوصيه وقبلي صالح على صالح واخوته والغربي محده

١٨ س شائعه فى ٤ س ٦ ط بحوض الرزقا والحكر ن ١٨ قطعه ١٩ البحرى ورثة حسانين عبد الله جاب الله والشرق طريق والقبلى جميله معروف صالح والغربى سكة زراعيه

١٢ س شائعه فى ٨ س ٣ ط بحوض الرزقا من الحكر ن ١٨ قطعه ٥٧ البحرى مسقه خصوصيه والشرق ترعه السمسميه والقبلى القطعه ن ٥٦ والغربى مسقه خصوصيه

٢٢ س ٢ ط شائعـه فى ١٦ س ١٦ ط بحوض بركة فراج ن ٢٨ قطعه ن ٩٢ البحرى حدوده والشرق مسقه مناصفه والقبلى عبدالحميد بركات والغربى محمود يوسف جاب الله

٢٠ متر و٨١سنتى بالمشاع فى ١٠١م و ٢٥س بحوض الزرقه والحكر قطعه ن ٢ البحرى ورثة شرف سليمان شرف والشرق سليمان فرج والقبلى شارع وفيه الباب والغربى جليله على جاب الله وآخرين ١٢سنتي شائعة فى ٣ متر و١٣سنتى بحوض الزرقه والحكر ن ١٨ قطعة ن ٥٦ الحد البحرى القطعة ن ٥٥ والشرق ترعة السمسمية عمومية والقبلي ورثة عبد البصارى بار والغربي مسقة خصوصية

وهذه الاطيان والعقارات بناحية عشما مركز شبين الكوم ملك محمد على على صالح من الناحية وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بجلسة ١٧ نوفمبر سنة ١٩٣٢ والمسجل منه ٢٤٢ منه بمحكمة شبين الكلية ن ٥٧ س ٢٩٤ جزء أول وفاء لسداد مبلغ ٢٣ جنيه و٤٠٦ مليم بخلاف مايستجد من المصاريف

وسيفتح المزاد على مبلغ ٣٠ جنيه بالنسبة للاطيان و ١٠ جنيه بالنسبة للعقار

وهذا البيع بناء على طلب نيابة شبين الكوم الكليه وكافة الاوراق والشهادات مودعه بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها

فى يوم ١٠ يناير سنة ٩٣٣ ببندر المنصورة بقسم صبور شارع حيدر من الساعة ٩ افرنكى صباحا سيصير بيع الاشياء المحجوز عليها بالمحضر تعلق المدعو ابراهيم الريس وفاء لمبلغ ٣جنيه و ٦٠٠ مليم المحكوم بها في القضية نمرة ٢٨٤٠ سنة ٩٣١ وهذا البيع بناء على طلب مجلس بلدى المنصورة فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ٢٦ ديسمبر سنة ٩٣٢ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحيـة البليدة مركز العياط والايام التالية . سيباع علنا جاموسه مبين أوصافها بمحضر الحجز ملك عبد الفتاح عوض الله من البليدة نفاذا للحكم ن ٣١١١ سنة ٩٣٢ والبيع كطلب الست بهيجه مرعب من الفكرية وفاء لمبلغ ٩٨٦ فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم السبت ٢٤ ديسمبر سنة ٩٣٢ الساعه ٨ افرنكي صباحا ببولاق الدكرور بالجيزه وبنـاء على طلب حضرة مصطفى بك لطفى المقيم بالجيزه سيباع ثلاث جاموسات ملك عواد شعبان المزارع نفاذا للحكم ن ١٨٢٨ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ١٤٠ قرش فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الخميس ١٥ ديسمبر سنة ١٩٣٢ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحيـة القصبات مركز طهطا والايام التالية . سيباع علنا المواشى والمنقولات والغلال الموضحين بمحضر الحجز ملك ابراهيم سيد ابراهيم من الناحية نفاذاً للحكم نمرة ٧٩٤٧ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٢٦٥٠ قرش والبيع كطلب الخواجه شكرى المصرى بطهطا فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ١٧ ديسمبر سنة ١٩٣٢ من الساعه ٨ افرنكى صباحا وما بعدها بشارع محرم بك نمرة ٢٨ قسم بولاق مصر سيباع بالمزاد العلنى منقولات منزلية موضحه بمحضر الحجز ملك نجيه محمد عيسى من الجهة السابق حجزها بتاريخ ٢١ نوفمبر سنة ٩٣٢ وذلك نفاذا للحكمين نمرة ٦٦ سنة ٩٢٩ و٩٣٠ ونمرة ١٦٣٦ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٢ جنيه و ١٠٠ م وهذا البيع كطلب قلم كتاب محكمة مصر الشرعية وحكم محكمة بولاق الاهلية فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ١٧ ديسمبر سنة ١٩٣٢ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية بشتامي مركز تلا منوفيه وان لم يتم ففى يوم الأربعاء ٢١ منه بسوق زاوية البقلى سيباع جاموسة وعجله بقر ملك ابو العطا ابو العينين احمد الصاوى الشهير بابو العطا الصاوى ابو العينين ابو احمد من الناحية نفاذا للحكم ن ١٣٤٤ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٧١٢ قرش وهذا البيع كطلب محمد محمد ابو العطا المقيم بمصر فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ١٧ ديسمبر سنة ١٩٣٢ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية كفر ابوالحسن مركز قويسنا ويوم الاربعاء بعده بسوق قويسنا اذا لزم الحال بناء على طلب بدوى افندى مصطفى الشباسى التاجر سيباع علنا جاموسة ملك مرعى جاد النادى بالناحية نفاذا للحكم ن ٤٤٩٧ سنة ١٩٣٢ قويسنا وفاء لمبلغ ٣ جنيه ٢٧٠ م فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ١٧ ديسمبر سنة ١٩٣٢ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بجراجوس مركز قوص سيباع بقرة وزراعة ٦ ط ٨س اذره نفاذا للحكم ن ١٦٩٦ سنة ١٩٣٢ قوص ملك ماض محمد زرزور من الناحية والبيع كطلب الخواجه زخارى تاوضروس من قوص وفاء لمبلغ ٦ ج ٢٥٠م فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الاحد ١٨ ديسمبر سنة ١٩٣٢ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا بناحية كفر السوالمية مركز تلا وفى يوم الاربعاء ٢١ منه بسوق زاوية البقلى اذا لزم الحال

سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك يوسف على موسى من الناحية وفاء لمبلغ ٩١٥ قرش ونصف نفاذا للحكم ن ٦٤٦٢ سنة ١٩٣٢ والبيع كطلب توفيق افندي محمد الدغراوى التاجر فعلى راغب الشراء الحضور

الجامعة

٤٤ صفحة

١٠ مليمات



زيتا جوهان
من ممثلات شركة UNIVERSAL